



سرد السفر...
انتهاء متأخر
لحقل الأدب

(ثقافة)

جهات قريبة من الحكومة لا تستبعد دوافع سياسية لإلحاقها

الإرهاب و«الغاز الإيراني» يجهزان على «كهرباء العراق»

بغداد، فاضل الشمسي

(تشرين الأول) المقبل، وبعد أن تسببت طهران في خروج أكثر من ثلث إنتاج الطاقة بعد قرارها نهاية العام الماضي، إيقاف إمدادات الغاز الذي تعمل به بعض محطات الإنتاج العراقية، جاء تصاعد الهجمات الإرهابية مؤخرًا على خطوط الناقل للطاقة لتزيد من تعقيد مضلة الكهرباء المعقدة أصلاً منذ سنوات طويلة. ويقول المتحدث الرسمي

باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى العبادي لـ«الشرق الأوسط» إن «سبع خطوط نقل فائق للطاقة في محافظات ديالى ونيوى وصلاح الدين والأنبار، تعرضت لهجمات بعوات ناسفة ومتفجرات خلال الأسبوع الأخير، ما تسبب بخسارة كبيرة في إنتاج الطاقة». إلى ذلك، يؤكد العبادي أن «إيران لم تعاد تصدير الغاز للعراق رغم تعهدات سابقة لوزير طاقتها. محطات إنتاج الطاقة

تفتقر إلى نحو 43 مليون متر مكعب في اليوم الواحد نتيجة الممانعة الإيرانية، ذلك يفقدنا أكثر من 600 ميغاواط يوميًا». من جهتها، لا تستبعد جهات قريبة من الحكومة قيام أطراف سياسية مناهضة لرئيسها الكاظمي بوضع العصا في عجلة إنتاج الطاقة لإلحاقها أمام مواطنيها وبالتالي تسهيل إيلاحتها قبل انتخابات أكتوبر. (تفاصيل ص 3)

واشنطن، علي بردى دعا وزير الخارجية الدولية التونسي، محمد النقطي، الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي. وضغط مسؤولون دوليون رفيعي المستوى من أجل إنعاش عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عبر الية متعددة الأطراف يمكن أن اكتسب زخمًا، بسبب وجود إدارة أميركية

مجلس الأمن، أمس، على مستوى وزراء الخارجية، بإدارة وزير الدولة التونسي، محمد النقطي، الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي. وضغط مسؤولون دوليون رفيعي المستوى من أجل إنعاش عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عبر الية متعددة الأطراف يمكن أن اكتسب زخمًا، بسبب وجود إدارة أميركية

جديدة بقيادة الرئيس جو بايدن. ودعا لافروف إلى تكثيف العمل وتوحيد الجهود لإقرار السلم في المنطقة، والوصول إلى تسوية نهائية لقضية الشرق الأوسط، خاصة أنها تؤثر على الوضع الإقليمي. ورأى أن هناك ضرورة لإعادة تأكيد قرارات مجلس الأمن ومبادئ مدريد، فيما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية

وقضية اللاجئين والحدود. ودعا القائم بأعمال المبعوث الأميركي لدى الأمم المتحدة، ريتشارد ميلز، إلى المحافظة على حل الدولتين، وقال إن «الجهود الأميركية الدبلوماسية، وأي تحرك، يجب أن يكون بمشاركة الطرفين». وتطرق إلى سعي الإدارة الأميركية لتجديد العلاقة مع الفلسطينيين. (تفاصيل ص 3)

إسرائيل تؤكد تجهيز خطة «لتدمير المشروع النووي» لإيران

اتفاق سوداني - إسرائيلي على علاقات استراتيجية

تل أبيب، نظير مجلي
الخرطوم، محمد أمين ياسين

في خطوة باتجاه تطبيع كامل شامل، وقع السودان وإسرائيل اتفاقية «التعزيز التعاون الاستراتيجي»، شملت المجالات الأمنية والاستخباراتية والاقتصادية والتجارية، خلال زيارة امتدت لساعات قام بها وزير شؤون الخابرات في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيلي كوهين، إلى الخرطوم، أول من أمس.

والتقى كوهين في الخرطوم رئيس المجلس السديدي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووقع مع وزير الدفاع ياسين إبراهيم على الاتفاقية. وقالت مصادر في تل أبيب إن كوهين اتفق مع المسؤولين في الخرطوم على قيام وفد سوداني بزيارة تل أبيب في الأشهر المقبلة. وبحث الجانبان مجموعة من القضايا الأمنية والعسكرية ومكافحة الإرهاب، إلى جانب التعاون الاقتصادي، والقضايا الدبلوماسية، وتطوير حقل الزراعة والطيران في السودان. كما ناقشا التعاون الاستراتيجي في مجال الأمن والخابرات، وحوض البحر الأحمر بشكل خاص.

من جهة ثانية، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، ووزير الخارجية غابي أشكنازي، أن إسرائيل أعدت خطة وستعمل كل ما في وسعها لمنع تحول إيران إلى دولة نووية. وأكد كوخافي خلال المؤتمر السنوي للمعهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أمس، الأنباء التي تحدثت عن خطة إسرائيلية لتدمير المشروع النووي بالقوة، في حال لم تتراجع عنه إيران، وقال: «أصدرت تعليماتي للجيش بأن يعد خطة حول هذا الشأن، لتكون جاهزة». (تفاصيل ص 2)



وزير الدفاع السوداني ياسين إبراهيم خلال لقائه وزير الخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين في الخرطوم أمس (أ.ب)

السعودية تسعى لتأمين لقاح «كورونا» لليمن ودول أفريقية

عواصم، الشرق الأوسط

أعلن وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجديعان، أمس، أن المملكة تتفاوض مع منتجين للقاحات مضادة لفيروس «كورونا» من أجل توفيرها لدول منخفضة الدخل. وأشار الجديعان في اجتماع عبر الإنترنت نُظِم في إطار المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، إلى أن اليمن وبعض الدول الأفريقية، على سبيل المثال، لن تتمكن من الحصول على ما يكفي من اللقاحات عبر برنامج «كوفاكس»، وهي الية عالمية لشراء وتوزيع لقاحات «كوفيد-19»، وعليه فإن المملكة تتفاوض لتوفير اللقاح لتلك الدول. في سياق متصل، باتت

بريطانيا أمس أول بلد أوروبي يتجاوز عدد الوفيات المرتبطة بـ«كورونا» فيه المائة ألف. ووفقاً للأرقام التي نشرت أمس، القلائد، تم تسجيل 1631 حالة وفاة في بريطانيا منذ بداية الوباء. وأضافت أن «الأمر الأخرى في الإرشادات الجديدة هي أن مرضى (كوفيد-19) الذين يعالجون في البيت يجب أن يستخدموا مقياساً لنسبة الأكسجين في الدم عن طريق النضض لمعرفة مستوى الأكسجين، حتى يتسنى تحديد ما إذا كانت حالة المريض تتدهور وبالتالي سيكون من الأفضل نقله للرعاية في المستشفى». (تفاصيل ص 4 و 5)

بريطانيا أمس أول بلد أوروبي يتجاوز عدد الوفيات المرتبطة بـ«كورونا» فيه المائة ألف. ووفقاً للأرقام التي نشرت أمس، القلائد، تم تسجيل 1631 حالة وفاة في بريطانيا منذ بداية الوباء. وأضافت أن «الأمر الأخرى في الإرشادات الجديدة هي أن مرضى (كوفيد-19) الذين يعالجون في البيت يجب أن يستخدموا مقياساً لنسبة الأكسجين في الدم عن طريق النضض لمعرفة مستوى الأكسجين، حتى يتسنى تحديد ما إذا كانت حالة المريض تتدهور وبالتالي سيكون من الأفضل نقله للرعاية في المستشفى». (تفاصيل ص 4 و 5)

«تحركات» أميركية شرق سوريا لـ«ردع» تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

درداء، رياض الزين
تلنن، «الشرق الأوسط» أجرت القوات الأميركية سلسلة «تحركات» في شمال شرقي سوريا ترمي إلى «ردع» تركيا ومنعها من القيام بتوغل في شريط الفرات.

(ديريك) عند مثلث الحدود السورية - التركية - العراقية. جاء ذلك بعد إعلان تركيا نيها شئ عملية عسكرية للسيطرة على الشريط الحدودي هناك. على صعيد آخر، حُلقت طائرات حربية سورية جنوب البلاد للضغط على فصائل

معارضة غرب درعا، لأول مرة منذ توقيع اتفاق أميركي - روسي في منتصف 2018، بعد تهديدات روسية لمعارضين بقصف ريف درعا إذا لم يوافقوا على شروط التسوية بإبعاد مسلحين إلى شمال غربي البلاد. (تفاصيل ص 7)

تونس على «صفيح ساخن» (ص 9)

أميركا تخشى توقف النفط الليبي (ص 9)

الكرملين يخشى دوراً غربياً في الدافع نحو «ثورة ملونة» (ص 11)

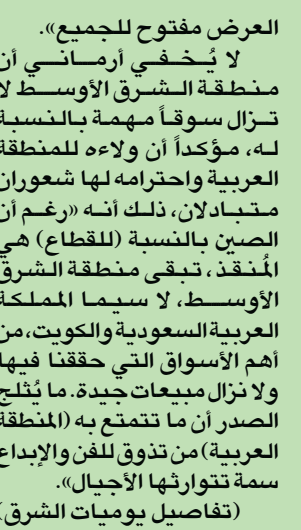
مخطوطات نادرة تشرى شغف زوار المدينة المنورة (بوميات الشرق)

قال لـ«الشرق الأوسط» إنه يحقق مبيعات جيدة في المنطقة العربية جورجيو أرمانى: الجائحة لم تؤثر على الإبداع

تلنن، جميلة حليفي

أثبت المصمم العالمي جورجيو أرمانى في عرضه لأزياء ربيع وصيف 2021، الذي قدمه مساء أمس من مقر عمله في ميلانو، أن «الجائحة» لم تؤثر أبداً على العملية الإبداعية، ولا على أسلوب التصميم، حسب ما أكد في حوار خاص مع «الشرق الأوسط». ويُحسب للمصمم أنه عوض ما افتقده من دفء وتفاعل إنساني بسبب غياب

الحضور، «باتاقة راقية لا يُعلى عليها أبقت اللحم وأعادتنا إلى أيام الزمن الجميل»، بحكم أن «السنديور أرمانى» فارس ولد في ذلك الزمن. ويضيف المصمم العالمي أنه رغم أن التشكيلة الخشوية متاحة لعدد قليل من الزبونات «فإنه اليوم ويفضل الديمقراطية الصر أن ما تتمتع به المنطقة العربية من ذوق للفن والإبداع (تفاصيل يوميات الشرق)



تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا الخيرية خاصة ذرية وإفريقيا مؤسسة الفكر العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجانياً للأسر المحتاجة

www.samba.com

Price List: Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

انطلاقاً من إدراكها لتأثيره وخطره اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وثقافياً

نهج السعودية في مكافحة الفساد يعزز الإصلاحات

العام أعلى درجات الالتزام بالتوصيات الأربعين المتعلقة بمكافحة غسل الأموال والبنوك الخاصة بمكافحة تمويل الإرهاب وفقاً للتقرير المعتمد من مجموعة العمل المالي «فاتف» ومجموعة العمل المالي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «فاتف»، مما وضع البلاد في المرتبة الأولى عربياً وأحد المراكز العشرة الأولى في ترتيب دول مجموعة العشرين.

وأحرزت السعودية تقدماً سبعة مراكز عالمية في ترتيب مؤشر مدركات الفساد «سي بي آي» لعام 2019 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية، إذ حققت المركز 51 عالمياً من أصل 180 دولة، وتقدمت في مركزها بين مجموعة دول العشرين الاقتصادية لتحقيق المركز العاشر. وتشارك المملكة المجتمع الدولي في محاربة الفساد على خلال توقيعها ومصادقتها على عدد من الاتفاقيات.

وتلقى بلاغات الجمهور عن المخالفات والتجاوزات المالية والإدارية المنطوية على فساد، ومتابعة مجريات التحقيق وسير الإجراءات في هذا الشأن، ومتابعة مدى قيام الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة بما يجب عليها إزاء تطبيق الأنظمة الجزمة للفساد المالي والإداري، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الأوامر والتعليمات المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين.

وقامت الجهات السعودية بفتح حساب بنكي خاص للأرغبيين في إعادة الأموال المكتسبة عبر اختلاس المال العام تحت مسمى «حساب إبراء الذمة»، سواء كان ذلك بدافع ندمهم أو تائبين ضميرهم بسبب ارتكابهم لمثل هذه الجرائم، من دون تعرضهم للتحقيق أو أي شكل من أشكال المساءلة، ليتم استخدام الأموال المودعة في الحساب في العمل الخيري. وحققت السعودية هذا

وللقوف في وجه الفساد المالي والإداري، تعمل «نزاهة» على جانبين: وقائي وعلاجي، إذ يشمل الجانب الوقائي سد الثغرات النظامية المؤدية إلى وقوع الفساد، ومتابعة وإجراءات الأمانة المالية، ورصد مؤشرات الفساد، وإجراء الدراسات والبحوث في مجال اختصاصات الهيئة والتوعية والتخفيف، إضافة إلى إعداد مركز الرقابة الإلكترونية، ومن أبرز مهامه تطبيق برنامج الرقابة الإلكترونية وتقييم المخاطر ومعالجة البيانات الضخمة، وتفعيل المنصة الإلكترونية لوحدة المراجعة لتعزيز الرقابة الداخلية في الجهات، وكشف كامن الخلل. أما الجانب العلاجي في قطاع مكافحة الفساد بالهيئة، فيعمل على أربع مهام رئيسية، هي: التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في العقود المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين،

بن عبد العزيز في 2017، أوكلت إليها محاربة الفساد، بحصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام، إضافة إلى التحقيق وإصدار أوامر القبض، والمنع من السفر، وكشف الحسابات والمحافظ وتجميدها، وتنتج الأموال والأصول ومنع نقلها أو تحويلها من الأشخاص والكيانات أيا كانت صفتها، وإعادة الأموال للخزينة العامة للدولة وتسجيل الممتلكات والأصول باسم عقارات الدولة. كما صدر الأمر الملكي القاضي بتشكيل لجنة إشرافية لمكافحة الفساد وما سبقه من قرارات تضمنت فتح دوائر تحقيق في قضايا الفساد بالنيابة العامة، والتوجيه بحماية المبلغين عن قضايا الفساد، بالإضافة إلى إجراءات مكافحة الفساد بديانة من القضايا الكبرى وصولاً إلى أصغرها.

جدة: أسماء الغابري

شهد ملف مكافحة الفساد في السعودية تطوراً ملموساً انعكس على جهود الإصلاح التي تشهدها المملكة في إطار عملية التحديث والعصرنة التي طالت جميع مفاصل الدولة ضمن «رؤية 2030»، منذ موافقة مجلس الوزراء على تنظيم هيئة لمكافحة الفساد، وتعزيز مبدأ الشفافية ومواجهة الفساد المالي والإداري بشتى صوره. وكشفت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة» قضايا جنائية متعلقة بالفساد، انطلاقاً من إدراك السعودية لتأثيره وخطره اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وثقافياً. وقدمت السعودية الدعم للجهات واللجان المختصة بمكافحة الفساد، وستتعدا من التشريعات التي تلعب دوراً مهماً في الملف. وانطلقت لجنة عليا أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

ولي العهد السعودي والرئيس العراقي يبحثان هاتفياً آفاق التعاون الثنائي



العلاء: الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس اتصالاً هاتفياً، من الرئيس العراقي برهم صالح. واستعرض الاتصال العلاقات الأخوية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث آفاق التعاون الثنائي وتعزيزه بما يخدم مصالح البلدين في المجالات المختلفة، وذلك في إطار أعمال مجلس التنسيق السعودي - العراقي.

نائب ملك البحرين: أسس راسخة للشراكة الاستراتيجية مع أميركا

خصوصاً في المجالين العسكري والدفاعي بما يسهم في الدفع بهذه العلاقات نحو مستويات أرحب لصالح البلدين والشعبين الصديقين ويخدم الأمن والسلام في المنطقة». وجاء ذلك لدى لقاء جمعه مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الفريق أول كينيث ماكينزي في

الأمم المتحدة، وذلك في إطار أعمال مجلس التنسيق السعودي - العراقي. وأكد كوهين أن زيارته ستكون رافعة للتقدم نحو العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وتبادل السفارات، واطع الرئيس السوداني الوزير الإسرائيلي على مقاطعة إسرائيل، ولإبطال القانون الذي يعاقب اللاجئين السودانيين العائدين من إسرائيل وغيرها إلى

الأمم المتحدة، وذلك في إطار أعمال مجلس التنسيق السعودي - العراقي. وأكد كوهين أن زيارته ستكون رافعة للتقدم نحو العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وتبادل السفارات، واطع الرئيس السوداني الوزير الإسرائيلي على مقاطعة إسرائيل، ولإبطال القانون الذي يعاقب اللاجئين السودانيين العائدين من إسرائيل وغيرها إلى

كوهين التقى البرهان وحمدوك وإبراهيم... والخرطوم لإرسال وفد إلى تل أبيب قريباً

السودان وإسرائيل يوقعان اتفاقية لتعزيز التعاون الاستراتيجي

إحداث التغيير، والتوجه نحو التحول الديمقراطي، وأضاف: «يشرفني أن أكون في رئاسة أول وفد لقيادة (أفريكوم) يزور السودان لتمتين الشراكة الجديدة معه»، وتابع: «إننا ملتزمون باستغلال الفرص المتاحة للعمل معاً من أجل بناء مستقبل أفضل، ولتقوية علاقاتنا».

وقال مجلس الوزراء، في تعميم صحفي عقب اجتماع بونغ مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إن لقاء الرجلين بحث تعزيز التعاون السوداني - الأمريكي في المجالات المختلفة، بما فيها التعاون العسكري الذي يهدد مصالح السودان، فضلاً عن إصلاح مؤسسة الحكم الانتقالي المدنية والعسكرية. ونقل مجلس الوزراء عن بونغ قوله إن الزيارة تأتي في إطار تأييد ودعم الولايات المتحدة الأمريكية للانتقال التاريخي في السودان، وإنه أعلن أن واشنطن تؤيد ودعم جهود الحكومة الانتقالية في تحقيق السلام، وإنهاء النزاعات، وتأسيس حكومة شفافة تعمل لمصلحة كل الشعب على الرغم من التحديات، وأضاف: «تجاوز التحديات يتطلب إصرار من القيادة، وتعزيز المبادرات والشركات»، وتابع: «الطريق أمامنا قد يكون صعباً، وأبلغ ضيفه بأن ما من قدرتنا على تجاوزها، والمضي إلى الأمام». وذكر بيان صادر عن الإعلام العسكري السوداني أن لقاء بونغ والقادة العسكريين في الجيش السوداني بحث تعزيز العلاقات العسكرية والأمنية المتطورة بين البلدين في المجالات كافة.

الأميركية للتواصل المدني - العسكري (أفريكوم) السفير أندرو بونغ، وبرنامج مدير المخابرات الأميرال هايدي بيرغ، في زيارة تستغرق 3 أيام، ليبحث تعزيز التعاون، وتوسيع الشراكة بين السودان وأميركا.

والتقى بونغ كلاً من رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وبحث معه مستقبل العلاقات السودانية - الأمريكية، وسبل بناء وتطوير علاقات استراتيجية بين البلدين، لا سيما في مجال التعاون العسكري والأمني.

وذكر بيان صادر عن مجلس السيادة أن البرهان أشاد بدعم الإدارة الأمريكية، وإسهامها في تطوير العلاقات الثنائية بين الخرطوم وواشنطن، والدور الذي لعبته البعثة الدبلوماسية الأمريكية في السودان، وجهودها لحذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأوضح البيان أن البرهان شرح للنائب بونغ الأوضاع في حدود البلاد الشرقية مع إثيوبيا، وأكد له حرص حكومته على حفظ الأمن والسلام في المنطقة، وأن نفج السودان في علاقاته الخارجية يقوم على الحوار والتفاوض لحل القضايا، وأبلغ ضيفه بأن ما من قدرتنا على الحدود إنما هو «إعادة انتشار» للقطاعات المسلحة داخل حدود البلاد الدولية. وقال بونغ، في تصريحات، إن علاقات السودان وأميركا تشهد تحولاً تاريخياً مهماً، بفضل الجهود التي بذلتها شعوب السودان



وزير الدفاع السوداني ياسين إبراهيم خلال لقائه وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين في الخرطوم أمس (أ.ب)

وفي 6 يناير (كانون الثاني) الحالي، أعلن السودان توقيع «اتفاقيات أبراهام» مع الولايات المتحدة، تمهيداً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك خلال زيارة حالة الحرب مع إسرائيل، تمهيداً لتطبيع العلاقات، ضمن الاتفاق مع واشنطن على شطب اسم السودان من لائحة الدول المساندة للإرهاب، ورغم معارضة بعض القوى السياسية في السودان، ورفضها للتطبيع، ومن بينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم، فإن العلاقات استمرت في التطور.

الأمني في المنطقة». يذكر أن العلاقات بين إسرائيل والسودان بدأت في 23 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما أعلنت الخرطوم إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل، تمهيداً لتطبيع العلاقات، ضمن الاتفاق مع واشنطن على شطب اسم السودان من لائحة الدول المساندة للإرهاب، ورغم معارضة بعض القوى السياسية في السودان، ورفضها للتطبيع، ومن بينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم، فإن العلاقات استمرت في التطور.

اقتصادية والتجارية في مجالات المياه والزراعة والطاقة المتجددة والصحة والطيران. وتم الحديث عن مشاريع كثيرة مشتركة في هذه المجالات، بينها إقامة مفاعل تحلية مياه البحر في السودان، وإقامة جهاز للإرشاد الزراعي. وقد شكر كوهين البرهان على حسن الضيافة، وصرح أمس (الثلاثاء)، في تل أبيب، بأن «هذه الزيارة تضع الأسس لتخزين من أوجه التعاون المهمة التي ستساعد كلاً من إسرائيل والسودان على تدعيم الاستقرار

علاقاتها بالخرطوم من جهة ثانية. والقصد بذلك استغلال العلاقات الودية بين إسرائيل من جهة وإثيوبيا وإرتريا من جهة ثانية، اللتين تواجه السودان معهما مشكلات حدودية. وحسب أحد أعضاء الوفد، فإن الوزيرين أكدوا ضرورة إعادة العلاقات مع مسافة البعد بينهما في مزيد من التعاون في شتى المجالات. وإلى جانب هذين اللقاءين، اجتمع بقية أعضاء الوفد مع نظرائهم في الحكومة السودانية، واتفقوا على التقدم في العلاقات

الدبلوماسية، وتطوير حقلي الزراعة والقطران.

وقع السودان وإسرائيل اتفاقية لتعزيز التعاون الاستراتيجي، شملت المجالات الأمنية والاستخباراتية وحفظ الاستقرار، وذكر أنها تمهد الطريق لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة، خلال زيارة امتدت لساعات قام بها وزير شؤون المخابرات في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيلي كوهين، إلى الخرطوم، أول من أمس (الاثنين).

والتقى كوهين رئيس المجلس السبدي في الخرطوم عبد الفتاح البرهان، ووقع مع وزير الدفاع ياسين إبراهيم على الاتفاقية. وقالت مصادر في تل أبيب إن كوهين الذي زار الخرطوم بصفته مبعوثاً لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رافقه وفد من كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي ووزارة المخابرات ووزارات أخرى.

وقد سوتانياً سينورون تل أبيب قريباً لإدفع مفاوضات إرساء العلاقات. وحسب مصادر في الخرطوم مع وزير الدفاع الإسرائيلي بحث في الخرطوم، مع البرهان ووزير الدفاع السوداني ياسين إبراهيم ومدير المخابرات السودانية الفريق أول ركن جمال عبد المجيد المدير العام لجهاز المخابرات الخاصة من القضايا الأمنية والعسكرية، ومكافحة الإرهاب. كما بحث مع رئيس الوزراء الدكتور، عبد الله حمدوك، التعاون الاقتصادي، والقضايا

شكري عبر أمام البرلمان عن حرص بلاده على إتمام المصالحة العربية

مصر تحذر إثيوبيا: نرفض أن يكون النيل رهينة

معاهدة العلاء حافظنا على الوحدة العربية والتضامن العربي ونأمل أن تتحقق البنود كافة». ووقعت مصر والسعودية والإمارات والبحرين اتفاق مصالحة مع قطر، خلال القمة الخليجية التي عقدت مؤخراً بالعلاء في السعودية. وقال شكري إن «مصر الدولة العربية المحورية تتحرك من أجل الحفاظ على ما تحقق من نجاحات في الفترة الماضية»، مشيراً إلى أن وزارته تعمل على تنفيذ رؤية الدولة للدفاع عن المصالح والجهود، بما يضمن حماية وحقن الأمن القومي ومواجهة الإرهاب وتحقيق التنمية المستدامة.

الماضي أكدا تضامن الدول العربية مع حقوق مصر المائية. وحذر شكري إثيوبيا قائلاً: «إن دخول مصر في التفاوض، لا يعني أننا نتفاوض من أجل التفاوض، وإنما من أجل قضية عادلة، ولم ولن نقبل برفض الأمر الواقع، ولم ولن نقبل أن يقع هذا النهز رهينة لسعي البعض للسيطرة عليه»، ونوه بأن هناك تنسيقاً بين أجهزة الدولة بشأن مستجدات «سد النهضة» بشكل يومي، مشيراً إلى أن مصر حريصة على علاقاتها مع الأشقاء في أفريقيا وخصوصاً إثيوبيا، «ولكن للأسف لا توجد حتى اللحظة إرادة حقيقية لدى إثيوبيا للحل عبر التفاوض، وسنظل نعمل من من جهة أخرى، استعرض وزير الخارجية المصري، أمام البرلمان، محدثات السياسة الخارجية لبلادته تجاه القضايا الإقليمية والدولية. وقال شكري إن «مصر حريصة على إقامة علاقات متوازنة وقوية ومتينة، خصوصاً مع الدول العربية»، منوهاً بأن «مصر تتضامن مع الأشقاء في السعودية والإمارات، وبناء على

الملف الحيوبي من اهتمام بالغ باعتبارها قضية وجودية للشعب المصري، ويهدد ضمان الحفاظ على مصالحي مصر وحقوقها والاستمرار في تشييد السد دون التوصل لاتفاق يحدد المخاوف المصرية من تأثيره على حصتها في نهر النيل. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمام البرلمان، أمس، إن دخول بلاده المفاوضات المصرية لإثيوبيا التوقيع وشرعت في ملء خزان السد كمرحلة أولى بشكل أحادي. وشملت التحركات المصرية الدبلوماسية إحالة الملف إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة، الذي عقد جلسة نهاية يونيو (حزيران) الماضي، في سابقة تاريخية كونها المرة الأولى الذي يناقش فيها مجلس الأمن مسألة ذات صلة باستغلال الموارد المائية والأنهار العابرة للحدود.

القاهرة: محمد عبده حستين حذرت مصر إثيوبيا من إطالة أمد مفاوضات «سد النهضة»، والاستمرار في تشييد السد دون التوصل لاتفاق يحدد المخاوف المصرية من تأثيره على حصتها في نهر النيل. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمام البرلمان، أمس، إن دخول بلاده المفاوضات المصرية لإثيوبيا التوقيع وشرعت في ملء خزان السد كمرحلة أولى بشكل أحادي. وشملت التحركات المصرية الدبلوماسية إحالة الملف إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة، الذي عقد جلسة نهاية يونيو (حزيران) الماضي، في سابقة تاريخية كونها المرة الأولى الذي يناقش فيها مجلس الأمن مسألة ذات صلة باستغلال الموارد المائية والأنهار العابرة للحدود.

وتجري مصر وإثيوبيا والسودان، مفاوضات منذ نحو 10 سنوات، لكنها لم تؤد إلى تحريك الموقف المتجمد، رغم دخول أطراف دولية فاعلة مثل الولايات المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي. وتطالب مصر والسودان، بحضوره عقد اتفاق «قانوني ملزم»، ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، الذي يقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ومن المقرر أن تصل سعته خزانه إلى نحو 74 مليار متر مكعب. وقال وزير الخارجية المصري، أمام مجلس النواب، أمس، إن «الدبلوماسية المصرية تلوي اهتماماً كبيراً لازمة سد النهضة على نحو يعكس ما توليه لهذا

هجمات حوثية متصاعدة في الحديدة وسط صمت أممي

عند: «الشرق الأوسط»

صعدت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، أمس، من هجماتها في محافظة الحديدة على الساحل الغربي لليمن وسط صمت من البعثة الأممية الخاصة بدعم اتفاق الحديدة. وفيما تهدد هذه الهجمات بنسف الهدنة الهشة، أقال الإعلام العسكري التابع للقوات اليمنية المشتركة بأن الجماعة استهدفت، أمس، «مجمع إخوان ثبات الصناعي والتجاري» في الحديدة وأحيا سكنية بقصف صاروخي خلف أضواءً باليانات وأثار الرعب في صفوف السكان والعاملين في المصنع والمجمع التجاري والذي سبق أن تعرض في مرات سابقة لعمليات قصف عنيفة خلفت عشرات القتلى والجرحى.

وأفادت القوات المشتركة في بلاغ بأنها رصدت 86 قرحاً حوثياً للهدنة الأممية من الميليشيات الحوثية في سياق التصعيد المستمر الذي تضمن عمليات عدائية من خلال قصف واستهداف الأحياء السكنية والقرى الأهلة بالسكان ومزارع المواطنين.

وتكرر الإعلام العسكري للقوات المشتركة أن الميليشيات استخدمت الأسلحة المتوسطة والقذائف المدفعية، إلى جانب الطائرات المسيّرة التي رُصدت في سماء مديرية حبس وبلدة الجبلية التابعة لمديرية المحتنجا.

وتركز القصف الحوثي على مناطق متفرقة من مديرية حبس بكتافة، بالترافق مع تصعيد مماثل على منطقة الجبلية في مديرية المحتنجا، حسب

المصادر نفسها. كانت الميليشيات المدعومة من إيران قد جددت الاثنتين الماضي قصفها بقذائف المدافع وصواريخ الكاتيوشا على الأحياء السكنية في مديريات جنوب محافظة الحديدة، حيث استهدفت حي المنظر بمديرية الحوك، وهو ما أسفر عن تدمير خمسة منازل على الأقل. كما طال القصف الحوثي حي الجروبية في مركز مديرية المحتنجا ومنطقة الجبلية التابعة لمديرية نفسها، وفق ما ذكره المركز الإعلامي التابع لألوية المعلقة الحكومية. وفيما لم تطلق البعثة الأممية التي يقودها الجنرال الهندي أبهجيت غوها على هذا التصعيد من الجماعة الحوثية، تقول الحكومة الشرعية إن البعثة تخلت عن مسؤوليتها بسبب إصرارها على البقاء رهينة في مناطق سيطرة الميليشيات.

واتهمت مصادر عسكرية مبنية تحدثت في وقت سابق إلى «الشرق الأوسط» الجماعة التي أدرجتها واشنطن أخيراً على قوائم الإرهاب، بالسعي لتوسيع نطاق الهجمات، أملاً في تحقيق أي تقدم عند خطوط التماس خاصة في شرقي مدينة الحديدة وجنوبها حيث مديرية الدريهمي وفي مديرتي حبس والمحتنجا. وحسب شهود يسكنون على الطرق الواصلة بين محافظة الحديدة والمناطق الأخرى التي تسيطر عليها الجماعة دفعت الأخيرة خلال الأسبوعين الأخيرين بالمئات من عناصرها من محافظتي إب ودمار لتعزيز قواتها على خطوط التماس وبشكل خاص شرق

المصادر نفسها. كانت الميليشيات المدعومة من إيران قد جددت الاثنتين الماضي قصفها بقذائف المدافع وصواريخ الكاتيوشا على الأحياء السكنية في مديريات جنوب محافظة الحديدة، حيث استهدفت حي المنظر بمديرية الحوك، وهو ما أسفر عن تدمير خمسة منازل على الأقل. كما طال القصف الحوثي حي الجروبية في مركز مديرية المحتنجا ومنطقة الجبلية التابعة لمديرية نفسها، وفق ما ذكره المركز الإعلامي التابع لألوية المعلقة الحكومية. وفيما لم تطلق البعثة الأممية التي يقودها الجنرال الهندي أبهجيت غوها على هذا التصعيد من الجماعة الحوثية، تقول الحكومة الشرعية إن البعثة تخلت عن مسؤوليتها بسبب إصرارها على البقاء رهينة في مناطق سيطرة الميليشيات.

واتهمت مصادر عسكرية مبنية تحدثت في وقت سابق إلى «الشرق الأوسط» الجماعة التي أدرجتها واشنطن أخيراً على قوائم الإرهاب، بالسعي لتوسيع نطاق الهجمات، أملاً في تحقيق أي تقدم عند خطوط التماس خاصة في شرقي مدينة الحديدة وجنوبها حيث مديرية الدريهمي وفي مديرتي حبس والمحتنجا. وحسب شهود يسكنون على الطرق الواصلة بين محافظة الحديدة والمناطق الأخرى التي تسيطر عليها الجماعة دفعت الأخيرة خلال الأسبوعين الأخيرين بالمئات من عناصرها من محافظتي إب ودمار لتعزيز قواتها على خطوط التماس وبشكل خاص شرق

تراجع حاد في كهرباء العراق بسبب «الإرهاب» و«الغاز الإيراني»

بغداد، فاضل النشمي

بعد تراجع معدلات تجهيز الطاقة الكهربائية في عموم المحافظات العراقية، لتبلغ في بعض الأحيان نحو ساعتين فقط مقابل 6 ساعات إطفاء، عاد المواطنون العراقيون إلى صب جام غضبهم على السلطات الحكومية الأخيرة إلى تقديم الذرائع والحديث عن المشاكل التي تقف عائقاً بوجه عمليات الإنتاج والتوزيع، ما أدى خلال الأسابيع والأيام القليلة الماضية إلى تدهور غير مسبق صار مدعاة لانتقاد وغضب المواطنين، خاصة مع الانخفاض الشديد في درجات الحرارة واحتجتهم إلى وسائل التدفئة المختلفة التي تعتمد على الطاقة الكهربائية.

وبعد أن تسببت طهران في خروج أكثر من ثلث إنتاج الطاقة بعد قرارها نهاية العام الماضي، بإيقاف إمدادات الغاز الذي تعمل به بعض محطات الإنتاج العراقية، جاء تصاعد الهجمات الإيرانية مؤخراً على الخطوط الناقلة للطاقة لتزيد من تعقيد معضلة الكهرباء المعقدة أصلاً منذ سنوات طويلة، وتضع الحكومة والمسؤولين عن هذا الملف في حرج لا يحسدون عليه.

وفي هذا السياق، يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى العبادي إن «سبعة خطوط نقل فائق للطاقة في محافظات ديالى ونيوى وصلاح الدين والأنبار، تعرضت لهجمات بعنوت ناسفة ومتفجرات خلال الأسبوع الأخير، ما تسبب بخسارة كبيرة في إنتاج الطاقة». وأضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «الهجمات الأخيرة على أبراج الكهرباء عزلت المنطقة الشمالية عن الوسطى، وتسببت بضرر بالغ على ساعات التجهيز لمحطات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى، وتسببت في فقدان وتراجع أحمال المنظومة بواقع 500 - 600 ميغاواط».

ولفت إلى أن «الجماعات الإرهابية اتبعت هذا المرة أساليب نوعية في هجماتها، حيث عمدت إلى تفجير الخطوط الناقلة والمحطات التحولية، وتسببت إحدى الهجمات في قضاء خاتين بخسائر بمئات الملايين من الدولارات في مجال الطاقة».

ورغم الجهود المتواصلة لمالكانت وزارة الكهرباء وتمكنها من نصب برج طوارئ وإعادة الخطوط الناقلة بين ديالى وكركوك، فإن استمرار

الهجمات يربك عمل المنظومة الكهربائية ويؤثر سلباً على ساعات التجهيز، بحسب المتحدث الرسمي. وعن التدابير التي تتخذها وزارة الكهرباء والسلطات العراقية لحماية الخطوط الناقلة وإيقاف الهجمات الإرهابية المتكررة، يقول العبادي إن «الوزارة قامت بإبلاغ الجهات الرقابية والتفديعية ولجان الطاقة والقطاعات العسكرية المساهمة لالارض بشان الهجمات، وطالبت الجهات الأمنية باستخدام طيران مسير لحماية مسار الأبراج والخطوط ونصب كاميرات حرارية على طول تلك المسارات لحماية تلك الأبراج والخطوط من الاستهداف».

وإلى جانب إسهام الهجمات الإرهابية في تراجع إنتاج الطاقة، ما زال القرار الإيراني بإيقاف توريد الغاز للعراق يلقي بظلاله القاتمة على معدلات إنتاج الطاقة وتراجعها. ويؤكد العبادي أن «إيران لم تعادو تصدير الغاز للعراق رغم تعهدات سابقة لوزير طاقتها. محطات إنتاج الطاقة تتفقر إلى نحو 43 مليون متر مكعب في اليوم الواحد نتيجة الممانعة الإيرانية، وذلك بفقدنا أكثر من 600 ميغاواط يومياً». ويضيف أن «تصدير إطلاقات الغاز الإيراني أثر بالمجمل على عموم المنظومة، لا سيما على محطات بغداد والفرات الأوسط، لكن بشكل أقل على المحافظات الجنوبية باعتبار وجود حقول غاز منتجة فيها، لذلك فإن اعتماد الجنوب على بعض الحقول الغازية أسهم بسد جزء كبير من النقص الحاصل في الغاز الإيراني».

وكان وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان زار بغداد، نهاية الشهر الماضي وتعد بإطلاق الغاز إلى العراق، لكنه لم يفعل وما زال موضوع تسديد الديون الإيرانية المستحقة على العراق يمثل عائقاً أمام قضية تجهيز الغاز. وفي حين تلقي معظم الجهات الرسمية باللائمة على الجماعات الإرهابية وتحملها مسؤولية الهجمات ضد أبراج الطاقة، لا تقلل جهات قريبة من الحكومة العراقية من أهمية الدوافع السياسية التي تقف وراء تدهور المنظومة الكهربائية، ولا تستبعد قيام أطراف سياسية مناهضة لحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بوضع العصي في عجلة إنتاج الطاقة لإحراجها أمام مواطنيها وبالتالي تسهيل عملية الإطاحة بها قبل موعد الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

انطلاق عملية أمنية لمطاردة «داعش» في صلاح الدين

الرئيس العراقي يدعو إلى تعاون دولي لمواجهة الإرهاب

بغداد، «الشرق الأوسط»



وقفة أمام سجن الحوت في الناصرية جنوب العراق أمس تطالب بإعدام سجناء أدينا بالإرهاب (أ.ب)

الكعود، مما يعده بعضهم مخاطر متزايدة بشأن نشاط «داعش» في المحافظة، قائلاً إن «الأمر لا يعود إلى كون هالة إعلامية في واقع الحال لأن عودة (داعش) تحت أي تسمية أو ذريعة باتت مرفوضة من قبل أهالي المحافظة». وأضاف الكعود أن «العصابات الإرهابية موجودة في المناطق الصحراوية من المحافظة، وهي مناطق شاسعة جداً، وتتولى القوات الأمنية والعشائر العراقية لم تهتم بما حصل من تطورات بعد الانتصار العسكري عليه، ويقف تحت فريضة أن في الواقع من كسب ود الشارع»، وأن هذا ساهم في «إحباط كثير من العمليات».

وفي هذا السياق، يقول الخبير الاستراتيجي الدكتور معتز محي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية، في تصريح

إلى ذلك، أطلقت القوات العراقية عملية أمنية لملاحقة خلايا تنظيم داعش في محافظة صلاح الدين. ونقل بيان من هيئة الحشد الشعبي قولها إنه «بعد أيام من الهجوم الإرهابي الغادر على منطقة العت، شرق محافظة صلاح الدين، بدأ اللواء التاسع في الحشد عملية أمنية في المنطقة والقرى المجاورة لها لملاحقة الخلايا الإرهابية».

وأضاف البيان أن «العملية الأمنية أسفرت عن العثور على عدد من المقرات التابعة لفلول (داعش)، ورفع عدد من العيون النافسة كانت مزروعة على الطرق. كما تم العثور أيضاً على نفق كان بمثابة ملجأ للإرهابيين».

ومن جهة أخرى، قلل عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار، نعيم

خطماً لمواجهة التحدي الجديد، تمثلت بالدرجة الأولى في قيام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتغييرات كبيرة في عدد من المواقع الأمنية والعسكرية. ومن جهتها، فقد وجهت الحكومة العراقية الشكر للدول التي وقفت إلى جانب العراق بعد هجومي الطيران وصلاح الدين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف، في بيان له أمس (الثلاثاء)، إن «الحكومة العراقية تثمن مواقف الدول الصديقة والشقيقة، والمنظمات الدولية، حيال الأعمال الإرهابية التي طالت البلاد»، مؤكداً أن «وزير الخارجية فؤاد حسين تلقى كثيراً من الاتصالات من نظرائه في العالم لإدانة الأعمال الإرهابية، والوقوف مع العراق».

في مواجهة هذه التحديات، وحفظ الأمن والاستقرار الدولي». ومن جانبها، أكدت وزيرة الباكستانية التزام بلادها بدعم العراق، وتوطيد العلاقات الثنائية، والتعاون العسكري في مجال تطوير وتدريب قوات الأمن العراقية». وكان العراق قد تعرض، الأسبوع الماضي وأوائل هذا الأسبوع، إلى أخطر هجمة لتنظيم داعش، عبر هجومين أحدهما انتحاري وسط العاصمة بغداد خلف عشرات القتلى ومئات الجرحى، والثاني هجوم مسلح في محافظة صلاح الدين على أحد اللواء (الحشد الشعبي) أدى إلى مقتل وجرح العشرات، وفيما حظي الهجومان بتأييد عربي وإقليمي ودولي واسع النطاق، فإن الحكومة العراقية بدأت تضع

لافروف وظريف بحثا «مواجهة الاستفزازات» ضد إيران

موسكو تدعو واشنطن للعودة إلى «الاتفاق النووي»



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يستقبل نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو أمس (أ.ب)

وفي إشارة لافتة، قال لافروف إن موسكو «لا تقبل الاستفزازات التي تتعرض لها طهران». وزاد: «لن نسبح باستفزاز إيران والدفع باتجاه مواجهة»، مشيراً إلى أن موسكو تسعى لإيجاد سبل لاحت كل أطراف الاتفاق النووي على العودة إلى التزاماتها. وزاد أن العلاقات بين موسكو وطهران لن تعتمد على «نزوات» الولايات المتحدة التي تحاول الإضرار بالشراكة بين البلدين من خلال فرض عقوبات غير قانونية. وأضاف أن «علاقتنا تتطور انطلاقاً من مصالح الدولتين والشعبين، ونحن ننبذ خططنا من دون النظر لأي طرف ثالث» منتقداً ما وصفه بـ«محاولات بعض اللاعبين الدوليين الحد من التعاون المتبادل بين موسكو وطهران بطرق غير مشروعة، عبر استخدام القيود أحادية الجانب التي تتعارض مع القانون الدولي».

وبحث الوزيران خلال اللقاء الوضع في سوريا والأمن في منطقة الخليج والتسوية الجديدة لمحطة بوشهر للطاقة النووية، وتطرقت مشاورتهما إلى بناء وحدات جديدة لمحطة بوشهر للطاقة النووية.

مشترك أعقب المحادثات، قال لافروف، إن موسكو تأمل بعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي، ورأى أن «هذا شرط لتنفيذ إيران للصفقة». وأوضح أن لدى موسكو وطهران «موقفاً واحداً»، وصرح: «نحن مهتمون بالحفاظ على الخطة بشكل كامل، ونحن مقتنعون بأن الطريق إلى ذلك يكمن حصرياً من خلال التنفيذ المنسق والشامل لأحكام هذه الوثيقة المهمة من قبل جميع الأطراف المعنية بما يتفق بدقة مع قرار مجلس الأمن رقم 2231». وأضاف الوزير الروسي أن «موسكو تأمل في أن تسفر الجهود التي تُبذل حالياً، عن نتائج تسمح بالحفاظ على خطة الاتفاق النووي، وأن تعود الولايات المتحدة إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن، وهذا بدوره سيهيئ الظروف للجمهورية الإسلامية لامتثال لجميع متطلبات الاتفاق النووي».

موسكو، راشد جبر

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة، إلى العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، دون فرض شروط جديدة، معتبراً استئناف الالتزام بخطة العمل المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، «الخطوة الضرورية» لتنفيذ طهران لالتزاماتها بموجب الاتفاق. وأصرى لافروف، أمس، في العاصمة الروسية، جولة محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، استهلها بالتأكيد على الأهمية التي توليها بلاده للمحافظة على الاتفاق النووي، لافتاً إلى اهتمام الجانبين بمناقشة الوضع في منطقة الخليج، في إطار الدعوات الروسية لتعزيز فضاء آمني ونسوية الشكليات الإقليمية في المنطقة عن طريق الحوار. وفي مؤتمر صحفي

خلال المحادثات. كان لافروف أعلن خلال محادثاته مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قبل أسبوعين، أنه بنوي طرح فكرة إطلاق آلية للحوار بين الأطراف الإقليمية في منطقة الخليج، خلال زيارة ظريف. وكان ظريف وصل إلى موسكو قادماً من باكو التي استهل فيها جولة في منطقة جنوب القوقاز، بزور خلالها بالإضافة إلى أذربيجان وروسيا كلاً من أرمينيا وجورجيا قبل أن ينتقل إلى تركيا. وقال في نهاية زيارته لأذربيجان، إن «باكو شكلت المحطة الأولى من جولتي في منطقة القوقاز لإجراء محادثات حول البتات تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين، إلى جانب توسيع العلاقات الثنائية». وقال إن محادثاته مع الرئيس الأذري إلهام علييف، كانت «في غاية الأهمية والفائدة».

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني أن بلاده تتطلع لـ«تعزيز التعاون الوثيق مع روسيا»، مشيراً إلى أن تاريخ العلاقات الروسية - الإيرانية «أقدم من الولايات المتحدة». وقال ظريف إن إيران تعتبر «محركات الإدارة الأمريكية الجديدة» مجرد أقوال تنتظر أن تتحول إلى أفعال»، مشيراً إلى أن طهران ستعود لتنفيذ التزاماتها بالاتفاق النووي، في حال رفعت الولايات عقوباتها. واستبق ظريف المحادثات بإعلان أن مشاوراته في روسيا تهدف إلى تعميق الحوار حول قضايا مثل الأمن في منطقة الخليج، والتسوية في أفغانستان، وكذلك الوضع في إقليم قره باغ. ورغم أن الوزيرين لم يتطرقا خلال المؤتمر الصحفي المشترك إلى نتائج محادثاتها حول ملف الأمن في الخليج، لكن هذا الموضوع كان مطروحاً

طهران تريد خطوة أميركية لفتح باب التفاوض مع بايدن

واشنطن، إيلي يوسف

أبلغ سفير إيران في الأمم المتحدة، مجيد تخت روانتش، محطة «أن بي سي» أن بلاده لم تبدأ بعد -ولا تخطط لذلك- محادثات مع إدارة بايدن، سواء بشكل مباشر أو عبر وسطاء، بانتظار أن يقوم الرئيس الجديد بأولى خطواته لرفع العقوبات التي فرضها ترمب بعد انسحابه من الاتفاق عام 2018.

وكانت إيران قد نفت تعاقباً عن بدء مفاوضات بين فريق يقوده تخت روانتش والإدارة الأميركية، في وقت تحدثت فيه تسريبات عدة عن تنشيط قنوات الوساطة بين واشنطن وطهران. ورغم أن تكهنات في الجانب الأميركي تستند إلى تصريحات وردت على لسان كبار المسؤولين في إدارة بايدن، فإن واشنطن ليست مستعجلة في بدء التفاوض مع إيران، وقد رهنّت العودة إلى الاتفاق النووي باتفاق يشمل انسحابها الصاروخية، ودورها المزمع للمنطقة، وتمتتع كثير من الدوائر السياسية والباحثين السياسيين والأكاديميين في مراكز محسوبة على الديمقراطيين عن التعليق على هذا الملف، وعلى النهج الذي ستبنته إدارة بايدن مع طهران. وفي المقابل، يقول ريتشارد غولديبرغ، كبير الباحثين في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وقد عمل سابقاً مستشاراً لشؤون إيران في إدارة ترمب، إن تصريحات المسؤولين في إدارة بايدن

تخضع الآن للتحليل. وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط»: «يبدو أنهم يتجادلون للعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة أولاً، ثم السعي إلى اتفاقية جديدة تعالج القضايا الأخرى». وقال إن هذا سيكون خطأ استراتيجياً لأن الولايات المتحدة ستفقد نفوذها مسبقاً قبل إجبار الإيرانيين على معالجة تلك القضايا الأخرى. ومع ذلك، يضيف غولديبرغ: «نرى في الوقت نفسه بياناً من مرشح لتولي منصب وزير الخارجية (أنتوني بلينكن) يقول إنه ليس من مصلحة الولايات المتحدة رفع العقوبات المفروضة على البنك المركزي الإيراني وشركة النفط الوطنية الإيرانية بسبب تورطهما في تمويل الإرهاب، وكلاهما من بين المؤسسات التي ينبغي تخفيف العقوبات عنهما بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة».

مصدر رئاسي فرنسي: يتعين على إيران التوقف عن استفزازاتها باريس تقف إلى جانب واشنطن وتحض طهران على «الخطوة الأولى»

الأخيرة، التزمت موقفاً متشدداً من طهران، ويبدو أنها تريد لعب دور «حارس الهيكل» بحيث لا تكون تلفة فسحة لبيئة أميركية «زائفة» إزاء إيران، وتحاشي التخلي عن الأوراق الضاغطة على المفوض الإيراني، وعدم التخلي عن الهدفين الإضافيين اللذين هما «الحج» البرنامج الباليستي الإيراني، ودفع طهران لتغيير أداء سياساتها في إقليم. وفي المنظور الفرنسي، فإن المفاوضات عندما تنطلق ستكون «بالغة الصعوبة»، خصوصاً إزاء رفض طهران إعادة التفاوض بشأن الاتفاق النووي أو استكماله باتفاق إضافي، أو بشأن الملفين الآخرين. وبحسب باريس، فإن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في إيران يفتح الباب لكل أنواع المزاييدات. من هنا: فإن هناك «نافذة» للتحرك فيما بين 3 و4 أشهر، بعدها ستصبح الأمور أكثر تعقيداً. لكن المشكلة «الاتفاق» فيينا 2015، استغرق التفاوض بشأنه 10 سنوات، فهل ستكون الأشهر القليلة المقبلة كافية زمنياً لبدء الخروج من عتق الزجاجة؟

في الاتفاق النووي، هي أن تخطو الخطوة الأولى التي لها شأن: الأول: أن تضع حداً لمبادراتها التي تصفها بـ«الاستفزازية»، وهي تشير بذلك تحديداً إلى الارتقاء بالتخصيب إلى مستوى 20 في المائة وإطلاق السعي لإنتاج اليورانيوم المعدني وتنفيذ تهديداتها بمنع الوكالة الدولية للطاقة النووية من القيام بعمليات تفتيش بموجب «البروتوكول الإضافي»: لا بل لإخراجها من الأراضي الإيرانية. والشق الثاني عنوانه التراجع عما قامت به في الأشهر الـ18 المنقضية. وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قد قرع الأجراس المأخوفاً ناقوس الخطر وحذر بأن إيران بصدد «امتلاك قدرات نووية»، وبالتالي لم يعد هناك متسع لهدر الوقت. لا شك في أن باريس، في الأشهر التي انقضت منذ خروج واشنطن من الاتفاق، الأكثر اندفاعاً في السعي للمحافظة عليه والسعي لتمكين إيران من الانخراط في المفاوضات الأميركية، إلا إنه في الأسابيع

المتحدة على العودة إلى الاتفاق، ورفع العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب بدءاً من مايو (أيار) 2018؛ أم إنه يعود لواشنطن أن تلعب صفحة سياسة الرئيس ترمب وأن تضع حداً للعقوبات وتعود للاتفاق؛ الأمر الذي سيسبب الحرج للطرف الإيراني متعجلين؟ عودة واشنطن إلى الاتفاق؛ لا بل إنهم يرون أنه «لا حاجة لمفاوضات»؛ يريدوا الطرف الأميركي، بالنسبة للملف النووي وتحتما لما بعد عام 2025، ولا بالنسبة لسياسة طهران الإقليمية باعتبار أن إيران، كما يرى مسؤولوها، هي التي «تحافظ على الأمن والاستقرار في الخليج». في هذا الجدل، تسعى طهران للعثور على داعمين لحقارتها. وإذا كانت قد استعملت روسيا، وفق ما ظهر من تصريحات وزير

باريس، ميشال أبو نجم منذ ما قبل وصوله إلى البيت الأبيض، كشف الرئيس الأميركي الجديد عن رغبتة في إعادة بلاده إلى الاتفاق النووي مع إيران الذي خرجت منه في ربيع عام 2018، عاداً أن قرار سلفه كان «خاطئاً» والدليل أن طهران عادت لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وأنها تراكمت كميات المخصب منه، وتستخدم طارداً مركزية حديثة؛ لا بل إنها تعمل على إنتاج معدن اليورانيوم المستخدم في تصنيع القنبلة النووية. واشترط الرئيس جو بايدن؛ وهو ما كرره وزير الخارجية المعين أنطوني بلينكن أمام مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، أن تعود طهران لاحترام التزاماتها التي تخلت عنها تدريجياً وبشكل تصاعدي في الأشهر الأخيرة. بيد أن إشكالية جديدة طفت على السطح وتتناول هوية الجهة التي ينبغي عليها أن تخطو الخطوة الأولى: هل يتعين على طهران أن تراجع عن انتهاكاتها للاتفاق النووي لتشجيع الولايات

أنباء عن وصول لقاح «أسترازينيكا» خلال أسبوع تزايد ملحوظ في أعداد الحالات النشطة والحرجة في السعودية

الرياض، محمد العايض

شهدت السعودية تزايداً ملحوظاً في الحالات النشطة والحرجة لمصابي فيروس «كورونا المستجد» وسجلت الإحصاءات أمس (الثلاثاء) ألفين و108 حالات نشطة من بينها 338 حالة حرجة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة.

وبينما تلقى المواطنون والمقيمون في السعودية أمس واليوم الجرعة الثانية لهم من لقاح فيروس «كورونا المستجد» حرصاً من الجهات المعنية في البلاد على تجنب تعطيل برنج الفئات التي تلقت الجرعة الأولى، تبحث وزارة الصحة عن الخيارات المؤقتة في حال تأخر وصول الدفعات الإضافية من لقاح «فايزر».

في وقت أعلن معهد «سيروم» الهندي للمصل واللقاح أنه سيرود السعودية بثلاثة ملايين جرعة من لقاح شركة أسترازينيكا للوقاية من كوفيد - 19 بسعر 5,25 دولار للجرعة خلال أسبوع تقريبا نيابة عن شركة الأدوية البريطانية. وقال الرئيس التنفيذي للمعهد أدار بوناوالا في مقابلة أجرتها معه رويترز: «نواصل دعم أسترازينيكا أينما احتاجوا إلى الدعم، نحن سعداء للقيام بذلك»، مضيفاً أن «الجرعات المتجهة للسعودية سيتم شحنها في غضون أسبوع أو عشرة

أيام». وتقول «أسترازينيكا» إنها لن تحقق أي أرباح من اللقاح خلال الجائحة، إلا أن الرئيس التنفيذي أكد أن المعهد سيرفع إنتاج لقاح «أسترازينيكا» بنسبة 30 في المائة بنهاية شهر مارس (آذار) من إنتاجه اليومي الحالي البالغ حوالي 2,4 مليون جرعة وذلك بمجرد تشغيل المرفق الثالث والأخير الذي سيقيم بإعداد الجرعات.

من جهته، أكد تيسير المفرج المدير التنفيذي للتواصل في هيئة الغذاء والدواء (الجهة المخولة للموافقة على اللقاحات في السعودية)، أنه سيتم الإعلان بشكل رسمي في حين حصول أي اتفاق مع الشركات المصنعة للقاح، بحسب ما ذكره «الشرق الأوسط» أمس.

وكانت وزارة الصحة السعودية، أعلنت أمس تسجيل 223 حالة مؤكدة جديدة لفيروس كورونا الجديد ليصبح عدد الحالات المؤكدة في البلاد 366 ألفاً و807 حالات، من بينها ألفان و108 حالات نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 338 حالة حرجة. في المقابل رُصدت 203 حالات تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 358 ألفاً و340 حالة، وبلغ عدد الوفيات 6 آلاف و359 حالة، بإضافة 4 حالات وفاة جديدة، فيما تم إجراء 46 ألفاً و462 فحصاً مخبرياً جديداً.



ارتفاع الإصابات والحالات الحرجة مع استمرار عمل مراكز التطعيم (أ.غ.ب)

السعودية لتزويد اليمن ودول أفريقية بـ«لقاح كورونا»

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن محمد الجدعان، وزير المالية السعودي، أن بلاده تتفاوض مع منتجين للقاحات مضادة لفيروس «كورونا» من أجل توفيرها لدول منخفضة الدخل منها اليمن وبعض الدول الأفريقية.

وأوضح الجدعان، على هامش مشاركته في اجتماع عبر الإنترنت في المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، أمس (الثلاثاء)، إن اليمن وبعض الدول الأفريقية، على سبيل المثال لن تتمكن من الحصول على ما يكفي من اللقاحات عبر برنامج «كوفاكس»، وهي آلية عالمية لشراء وتوزيع لقاحات (كوفيد - 19) للدول الفقيرة ومنخفضة الدخل.

الجدير بالذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن نفذ أكثر من 198 مشروعاً في اليمن، تركز في 7 قطاعات رئيسية تقدم الخدمات الحيوية لمستفيديها وهي: الصحة، والتعليم، والطاقة، والمياه، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، وينفذها عبر أفضل ممارسات التنمية والإعمار والريادة الفكرية بمجال التنمية المستدامة في اليمن.

دمشق تستبشر بإعلان إيران نجاح لقاحها

دمشق، «الشرق الأوسط»

السورية»، وقال: «نحن نرضى أن يأتي هذا اللقاح على حساب أمور أخرى، متعلقة بالمواطن السوري، والسيادة السورية».

بعد ساعات من إعلان روسيا بدء قواتها العسكرية الموجودة في سوريا بتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد - 19)، استبشرت دمشق بإعلان إيران نجاح لقاحها، إذ نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن رئيس لجنة تنفيذ أمر الخميني محمد مخبر، إعلانه أن «نتائج الاختبارات للمرحلة الأولى من لقاح (كورونا) الإيراني كانت إيجابية على جميع المتطوعين»، في وقت لم تتضح فيه بعد الأبحاث بين دمشق وموسكو عن نتائج ملموسة فيما يتعلق بحصول دمشق على اللقاح الروسي.

كان وزير الصحة السوري حسن الغباش، كشف أمام مجلس الشعب، الأسبوع الماضي، أن الحكومة أجرت مناقشات، منذ نحو شهرين، لاستقدام اللقاح «إلا أن هناك شروطاً لا تناسب الحكومة السورية»، وقال: «إنه ينبغي أن يكون هناك اتفاق بين دمشق وموسكو على شروط اللقاح». وأضاف: «إنه ينبغي أن يكون هناك اتفاق بين دمشق وموسكو على شروط اللقاح».

اللقاح خلال أبريل المقبل في سوريا، وأن كميات إضافية ستصل لاحقاً إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وتهدف خطة وزارة الصحة إلى استرجار مليوني جرعة من اللقاحات، ومنح الأولوية لتلقيها في المرحلة الأولى للفئات الأكثر احتياجاً مع الفيروس، وهم الأطباء والكوادر الطبية. وتدرج سوريا في قائمة الـ92 دولة التي ستحصل على التطعيم بمعونة اقتصادية من التحالف العالمي «كوفاكس»، الذي أبرم اتفاقات لشراء ملياري لقاح، على أن تبدأ أولى الجرعات في الوصول منتصف فبراير (شباط) المقبل، وبدات المرحلة الثانية من انتشار فيروس كورونا بالانحسار، حسب الإحصائيات الرسمية، وفي آخر إحصائية لوزارة الصحة لدمشق في 25 يناير (كانون الثاني) الحالي تم تسجيل 69 إصابة جديدة، ليبلغ العدد الإجمالي 13697، وخس خس حالات وفاة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 890.

رئيس الحكومة التونسية: الحرب ضد «كورونا» طويلة

تونس، المنجي السعيداني

التونسية عدة إجراءات جديدة بداية من الأول من فبراير المقبل، وذلك لمحاصرة السلالة المحورة من فيروس «كورونا» التي ظهرت للمرة الأولى في المملكة المتحدة. وأكد أن كل واحد إلى تونس مطالب بأن يظهر ما يفيد بأنه أجرى تحاليل مخبرية ثبتت أنه غير مصاب بالفيروس، على أن يكون قد أمّن جزءاً مسبقاً من أحد الفنادق الحربية على البوابة طويلة، وقال في جلسة برلمانية عقدت أمس (الثلاثاء) إن تونس أعدت أهم عناصر النجاح في هذه الحرب وإهمها الانخراط في المنظومات الدولية الكفيلة بتوفير جرعات اللقاح للتونسيين في أقرب الأجال، وأضاف أن تونس ستحدد استراتيجية عملية للتلقيح، وأعدت المراكز الصحية المنخرطة في هذه الخطة، كما حددت قائمة الأشخاص ذوي الأولوية في تلقي التلقيح المجاني ضد الوباء.

على صعيد متصل، كشف محمد الرابحي رئيس لجنة الحجر الصحي في تونس عن اتخاذ السلطات

أكد هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، أن حملة تلقيح الإطراب الطبي التونسي العامل في الصفوف الأولى من جهة مكافحة فيروس «كورونا»، ستطلق بصفة فعلية بداية من الأول من فبراير (شباط) المقبل، متوقعاً أن تكون الحرب على الوباء طويلة، وقال في جلسة برلمانية عقدت أمس (الثلاثاء) إن تونس أعدت أهم عناصر النجاح في هذه الحرب وإهمها الانخراط في المنظومات الدولية الكفيلة بتوفير جرعات اللقاح للتونسيين في أقرب الأجال، وأضاف أن تونس ستحدد استراتيجية عملية للتلقيح، وأعدت المراكز الصحية المنخرطة في هذه الخطة، كما حددت قائمة الأشخاص ذوي الأولوية في تلقي التلقيح المجاني ضد الوباء.

على صعيد متصل، كشف محمد الرابحي رئيس لجنة الحجر الصحي في تونس عن اتخاذ السلطات

الكنيسة المصرية تتوعد بـ«تعليق الصلاة» حال مخالفة إجراءات الوقاية

قتوى تمنع المصافحة باليد خوفاً من عدوى الفيروس

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بيان أمس (الثلاثاء) إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 162486 حالة، من ضمنهم 127001 حالة تم شفاؤها، و9012 حالة وفاة».

وأعلنت الصفحة الرسمية للمتحديث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أمس، إجراءات جديدة تتعلق بصلوات القداست والخدمات الكنسية، والتي من المقرر بدأ العمل بها، نهاية يناير (كانون الثاني) الجاري، وشملت إقامة القداست والتسبحة بمعدل فرد واحد بكل مقعد، وإقامة القداست إلى أي يوم من أيام الأسبوع، واستمرار تلقي خدمة مدارس الأحد والاجتماعات وكل الأنشطة

والخدمات، أما صلوات الكائيل والجنازات فيسمح بالمشاركة فيها بمعدل فرد بكل مقعد، فضلاً عن استئناف الدراسة في الكليات والمعاهد والمراكز التعليمية إلكترونياً.

وحول حكم الامتناع عن المصافحة خوفاً من الإصابة بعدوى «كورونا»، قالت دار الإفتاء المصرية، أمس، إن «الشريعة الإسلامية سبقت إلى نظم الوقاية من الأمراض المعدية والاحتراز من تفشيها وانتشارها؛ منعاً للضرر، ودفعاً للأذى، فبدل تحت هذا النهي كل ما يحصل به الأذى أو تنتقل به العدوى»، مشيرة إلى «أنه من ذلك، النهي عن مصافحة المصاب بمرض معد، كالجدوزم والبرص ونحوهما، صيانة

لبنان يسعى إلى 6 ملايين جرعة

بيروت، «الشرق الأوسط»

من بلجيكا إلى مطار بيروت ثم إلى مستشفى بيروت الحكومي، ومن ثم للمناطق وحفظه في المستشفيات والمراكز، وكل مركز سيلقى 5000 شخص»، مذكراً بأن «اللقاح سيكون مجانياً من الدولة، وأن الشركات الخاصة التي قد تستورد اللقاح يجب أن تكون تحت مظلة وزارة الصحة العامة».

يأتي ذلك في وقت لا يزال يسجل فيه ارتفاع في نسبة عدد الإصابات مقارنة مع الفحوصات التي تُجرى يومياً، وهو ما دعا مدير مستشفى «رفيق الحريري» الحكومي إلى رفع الصوت مجدداً لافتتاح أقسام «كورونا» في المزيد من المستشفيات، وقال عبر «تويتر»: «في ظل هذه الظروف العصيبة، نطلب الواجب الأخلاقي من كل المستشفيات أن ترفع من قدرتها الاستيعابية قدر الإمكان».

أعلن رئيس لجنة الصحة النيابية اللبنانية عاصم عراجي، في حديث تلفزيوني أمس (الثلاثاء)، أن «الدولة تتفاوض للحصول على 6 ملايين جرعة من اللقاح المضاد لـ«كورونا» والذدعة الأولى تتضمن بين 50 و60 ألف لقاح وسيتم إعطاؤها بالتساوي بين مقدمي الرعاية الصحية ومن يفوق عمرهم الـ75 سنة».

ولفت إلى أن «هناك 340 ألف شخص فوق الـ75 عاماً من مختلف الجنسيات على الأراضي اللبنانية»، مشدداً على ضرورة «تلقيح 80% من المقيمين كي نصل إلى المناعة المجتمعية والوصول إلى نتيجة فعلية، واللقاح ليس إجبارياً»، وأوضح أن «الخطة هي أن يأتي اللقاح

للأرواح، وأخذاً بأسباب النجاة»، لافتة إلى أنه «يزداد النهي ويتأكد في حالات الوباء التي أنتشر فيها المرض وتفشيته، كفيروس (كورونا)، لأن دفع الضرر ودرء الخطر عن الأفس، واجب شرعي ومقدس مرعي»، وأشارت «الإفتاء» إلى أنه «ينبغي في هذه الأونة التي اجتاح فيها الفيروس معظم الأنحاء، ترك المصافحة باليد بين المسلمين، خوفاً من الإصابة بالعدوى، لما ثبت من سرعة انتقاله بين الأشخاص عن طريق العدوى والمخالطة، خوفاً من انتقال هذا الفيروس، واجتباباً للعدوى، وحفاظاً على الأرواح، وأخذاً بأسباب النجاة، ويُكتفى حينئذٍ بالتحية قولاً؛ وهو القدر المأمور به شرعاً لتحقيق السلام وإفشاءه بين العالمين».

تفاوض بدواء ضد السرطان لمعالجة الإصابة بـ«كوفيد - 19»

جنيف، شوقي الرئيس

بعد الإنجازات غير المسبوقة التي حققتها البحوث لتطوير وإنتاج اللقاحات ضد (كوفيد - 19)، تواصل الأوساط العلمية معركتها المستميتة لإيجاد علاج ناجع ضد الانتهايات الخفسية الناجمة عن الإصابة بالفيروس، ومنع تفاقمها حتى درجة التسبب بالوفاة، وكانت النتائج التي توصلت إليها البحوث حتى الآن مخيبة، حيث إن الدواء الوحيد الذي ثبتت فاعليته في خفض نسبة الوفيات هو «ديكساميثازون» الذي لا يقضي على الفيروس، بل يخفف من حدة الانتهايات التي تنشأ عنه في الحالات الخطرة.

لكنّ الاثنان الماضي نشر فريق من الباحثين البيانات العلمية الأولى حول فاعلية دواء «بليديسين» الذي يعتقد أنه قد يشكل المضاد الفيروسي الأقوى ضد (كوفيد - 19)، وتفيد هذه البيانات الناتجة عن البحوث التي أجراها فريق من الأخصائيين بالأمراض الفيروسية في مستشفى «جبل سيناء» الشهير بمدينة نيويورك، والتي تخضع حالياً لمراجعة خبراء منظمة الصحة العالمية، بأن فاعلية هذا الدواء ضعاف مائة

مرة فاعلية «ريمديسيفير»، وهو المضاد الفيروسي الأول الذي تمت الموافقة عليه لمعالجة المصابين بـ«كوفيد - 19» ولم يظهر حتى الآن درجة عالية من النجاعة.

والمعروف أن «بليديسين» هو دواء صناعي أساسه مادة تفرزها فئة من الحيوانات البحرية اللاقارية والمخنثة، تعيش ملتصقة بالصخور وتكثر في البحر المتوسط، وكانت شركة «فارما مار» الإسبانية هي التي طوّرت هذا الدواء وتنتجه تحت اسم «بليدينا» لمعالجة بعض أمراض سرطان الدم، ثم بدأت بإجراء تجارب مخبرية عليه ضد فيروس «كورونا» حيث استجّد مطلع العام الماضي، حيث تبين أنه يخفّف الشحنة الفيروسية لدى المصابين الذين يعالجون في المستشفيات من حالات خطيرة.

وفي مجهود مشترك أشرف عليه خبراء منظمة الصحة قام فريق الباحثين من مستشفى «جبل سيناء»، بالتعاون مع أخصائيين من جامعة كاليفورنيا ومعهد «باستور» في باريس، بتوثيق جميع بروتينات فيروس «كورونا» التي تتفاعل مع البروتينات البشرية، ثم أجروا تحليلات أساسية للمعرفة التي

يمكن أن تؤثر على هذه التفاعلات، وحسدوا 47 منها يمكن أن تساعد على ضبطها أو احتوائها، وتبين أن «بليديسين» له أحوالاً فاعلية بينها من حيث قدرته على منع تكاثر الفيروس كما جاء في الدراسة التي صدرت أول من أمس الاثنان في مجلة Science.

وكان فريق الباحثين قد أجرى مقارنة بين مفعول «بليديسين» ومفعول «ريمديسيفير» على نوعين من الجردان مصابين بـ«كوفيد - 19»، وبيّنت النتائج أن الدواء الأول يحذّ من تكاثر الفيروس مائة مرة أكثر من الدواء الثاني، فضلاً عن أنه يخفّف بنسبة عالية مستوى الانتهايات في القصبات الهوائية.

ويستفاد من تفاصيل الدراسة حول مفاعل الدواء المذكور أنه لا يستهدف الفيروس مباشرة، بل يؤثر على المادة البروتينية التي يحتاجها الفيروس للسيطرة على الآلة البيولوجية للخلايا واستخدامها ليتناسخ مئات آلاف المرات، فيعطلها ويمنع الفيروس من التكاثر. ويخلص فريق الباحثين في استنتاجاته أن النتائج الإيجابية التي توصل إليها، وبيانات التجارب السريرية

تطورات تصنيع لقاحات «كوفيد - 19»

هناك حالياً نحو 291 لقاحاً محتملاً خاضعاً للتطوير من قبل كلية طب لندن للصحة العامة وطب المناطق الحضرية بدءاً من 25 يناير (كانون الثاني) 2021.

المرحلة السريرية	ما قبل السريرية	المرحلة الأولى	المرحلة الأولى/ الثانية	المرحلة الثانية	التخصّص
29	29	2	1	1	• التصنيع على نطاق واسع
18	18	2	4	2	• الرصد الجاري لآلام
25	25	6	2	1	• الفعالية
19	19	2	1	1	• سلامة أكبر، أكثر تنوعاً
10	10	1	1	1	• تعداد السكان
3	3	1	1	1	
6	6	3	1	1	
17	17	1	1	1	
35	35	2	4		

شرح المرحلة

ما قبل السريرية

- اكتشاف المستضدات
- شكل اللقاح
- الاختبار على الحيوان

المرحلة الأولى

- أول اختبار بشري على عدد محدود من المتطوعين (من 10 إلى 100 شخص)
- اختبارات امان وقوة الاستجابة المناعية، والجرعة المثلى.

المرحلة الثانية

- مجموعة كبيرة من الأشخاص (من ألف إلى 10 آلاف)
- كفاءة الاستجابة المناعية
- عنصر ايمان عند التحقيق على عدد أكبر من الأشخاص

المرحلة الثالثة

- نطاق واسع (1.000 - 10.000+)
- فعالية استجابة مناعية
- سلامة أكبر، أكثر تنوعاً
- تعداد السكان

التخصّص

- التصنيع على نطاق واسع
- الرصد الجاري لآلام
- الفعالية

المصدر: اللقاحات - نانشر جورنل

«الصحة العالمية» بحاجة إلى 26 مليار دولار لمكافحة الفيروس

تحذير من اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء بشأن لقاح «كورونا»

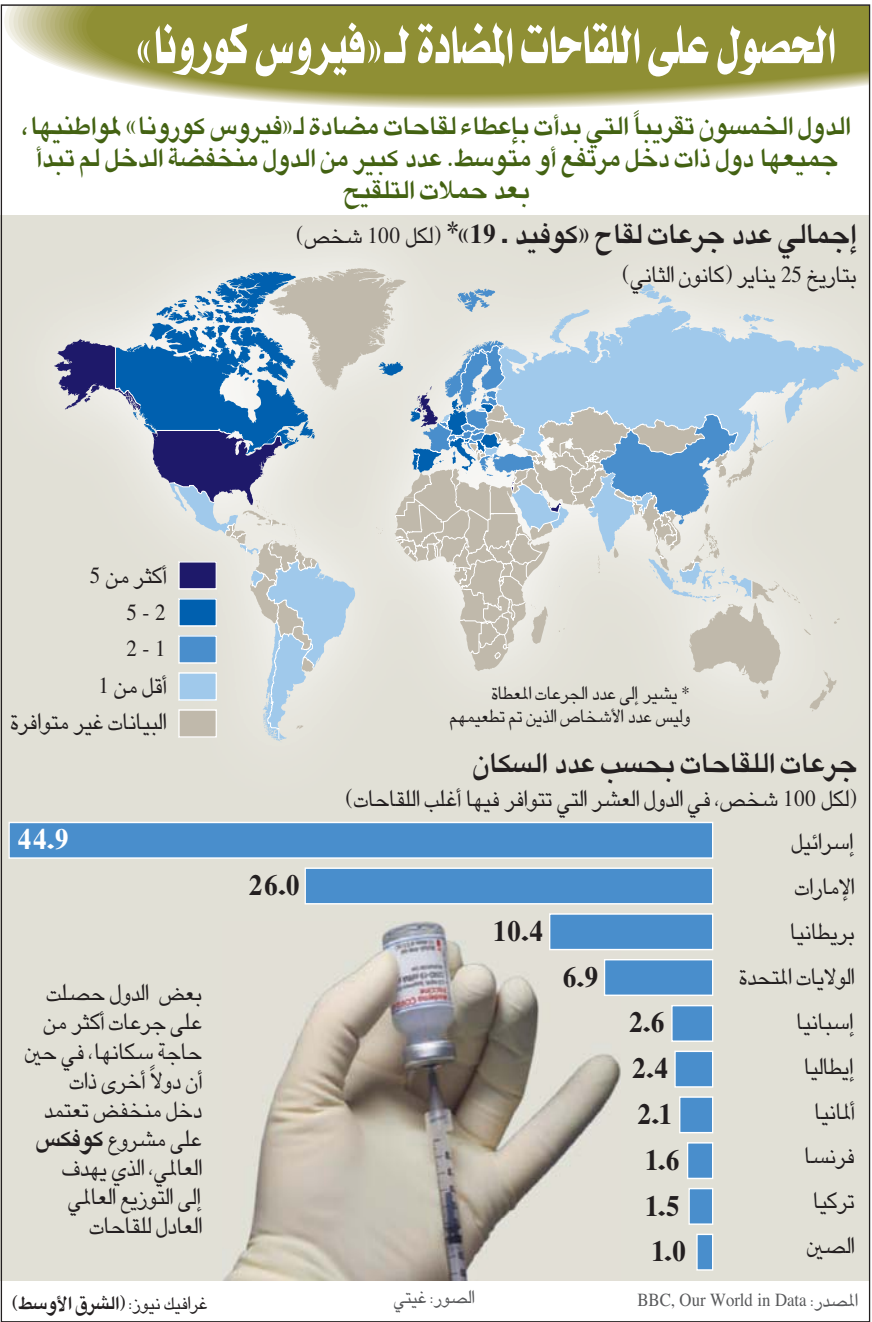
سيكون من الأفضل نقله للرعاية في المستشفى». وأضافت أن منظمة الصحة العالمية نصحت الأطباء بوضع المرضى في وضعية الاستيقاظ، على جباههم، حيث اتضح أن هذه الوضعية تحسّن تدفق الأكسجين. وتابعت هاريس: «كما نوصي، نقترح، باستخدام جرعات بسيطة من مضادات التخثر لمنع تكون الجلطات الدموية في الأوعية الدموية. وننصح باستخدام جرعات بسيطة بدلاً من الجرعات العالية لأن الجرعات الأعلى يمكن أن تتسبب في مشكلات أخرى».

ولدوه أو صديقته». وشدد على أن «اللقاحات تعطينا الأمل، ولهذا السبب كل حياة نفقدها الآن هي فاجعة أكبر. يجب أن نحلّي بالجرأة ونتمامل ونتحرك». وحض الناس على الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي، وغسل اليدين، وارتداء الكمامات، ووضع الجعجات، وربما ينتظرون دورهم لتلقي اللقاح. وقال مدير برامج الطوارئ في المنظمة مايكل راين، إن مرضاً واحداً فقط هو الجحري تم القضاء عليه، لذا فإن توفر اللقاحات ضد «كوفيد - 19» لا يعني أن المرض يمكن اجتثاثه من على وجه

ببساطة «منطق اقتصادي». وقال غيربيسيوس: «قبل عام تماماً كانت منظمة الصحة العالمية قد أبلغت بأقل من 1500 حالة إصابة بـ(كوفيد - 19) من بينها 23 حالة فقط خارج الصين التي رصدت فيها أولى بوّار الفيروس». وتم تسجيل أكثر من 2,1 مليون حالة وفاة منذ تلك الفترة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ونهه غيربيسيوس قائلًا: «هذا الأسبوع نتوقع الوصول إلى 100 مليون حالة إصابة مسجلة». ورأى أن «الأرقام يمكن أن تكون صادمة لما ترمز إليه: كل وفاة تتعلق بمولد أحدهم أو شريكه أو

جنييف: «الشرق الأوسط» حذرت منظمة الصحة العالمية من أن الهوة تتسع بين الأغنياء والفقراء بشأن الحصول على اللقاحات، مشيرة إلى أنها لا تزال بحاجة إلى 26 مليار دولار لآليتها الرامية إلى تسريع نشر أدوات مكافحة «كوفيد - 19» في العالم. وقال المدير العام لمنظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيربيسيوس، «في وقت نتكلم الآن، تنتشر الدول الغنية للقاحات في حين تتكفل الدول الأقل تطوراً بالمشاهدة والانتظار». وأضاف في مؤتمر صحفي أول

2,16 مليون ضحية لـ«كورونا» في العالم



أوروبا تفرض قيوداً على صادرات منتجي اللقاح



باريس: «الشرق الأوسط» حملة التلقيح في فلندا (د.ب.أ)

جنييف، شوفي الرئيس المسؤولون عن ملف مكافحة جائحة «كوفيد 19» في المفوضية الأوروبية لا يقولونها علناً، لكن شكوكهم أصبحت راسخة بأن الشركات التي تعاقدها معها الاتحاد الأوروبي لشراء اللقاحات ضد الفيروس تستسلم لمخريات السعر الأقل، وتبيع إلى جهات ودول أخرى من الكميات التي وعدت بتسليمها إلى البلدان الأوروبية. وبعد الإعلان الأخير المفاجئ الذي صدر عن شركة أسترازينيكا بانها لن تتمكن من تسليم الكميات الموعودة للبلدان الأوروبية، والمبررات التي عرضها المسؤولون في الشركة، واعتبرتها المفوضية غير كافية وغير مقنعة، قرّر الاتحاد الأوروبي فرض قيود شديدة على صادرات هذه الشركات خارج بلدان الاتحاد. وقالت مفوضة الشؤون الصحية، ستيليا كيرياكيديس: «اعتباراً من الآن، على كل الشركات التي تنتج لقاحات ضد (كوفيد 19) أن تبلغ مسبقاً عن صادراتها إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي». وجاءت هذه التصريحات في أعقاب الاجتماع الذي وصفه مصدر مطلع بأنه كان «عاصفاً» بين ممثلي الشركة ومجلس إدارة الهيئة المكلفة وضع الاستراتيجية للقاحية في الاتحاد، الذي قرّر في اجتماع طارئ له صباح أمس (الثلاثاء) إنشاء آلية دائمة لمراقبة تصدير الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية خارج الاتحاد الأوروبي. وتعرض المفوضية الأوروبية منذ أيام لضغوط متزايدة من البرلمان الأوروبي ومنظمات مدنية كثيرة وبعض الحكومات، لرفع السرية من بنود الاتفاقات الموقعة مع شركات إنتاج اللقاحات، والتي تبلغ قيمتها الإجمالية 2,7 مليار يورو، وفقاً لما ذكرته مراراً مصادر المفوضية، والتي قالت أيضاً إن قسماً كبيراً من هذه المبالغ قد تُفق سلفاً للشركات كي تطوّر

وفاة 900 ناج من الهولوكوست بـ«كورونا»

تل أبيب: «الشرق الأوسط» وذكرت «الهيئة» أن هذا العدد يمثل 17 في المائة من إجمالي من أصيبوا بالفيروس من الناجين. وبلغ عدد المسجلين ناجين من الهولوكوست في إسرائيل 179600 بنهاية عام 2020، توفي نحو 17 ألفاً منهم خلال العام. وتتجاوز أعمار جميع الناجين من الهولوكوست 75 عاماً، كما أن أعمار 17 في المائة منهم تتجاوز 90 عاماً. وسجلت إسرائيل إجمالاً 4493 حالة وفاة بـ«كورونا».

ظريف يعلن ترخيص إيران للقاح الروسي

موسكو: «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في موسكو أمس (الثلاثاء)، إن إيران أصدرت ترخيصاً لاعتماد لقاح «سبوتنيك - في» الروسي ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقال ظريف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف: «سجل لقاح (سبوتنيك - في) في إيران أمس (الاثنين)، وقد تمت الموافقة عليه من سلطاتنا الصحية، وفي المستقبل القريب، نأمل أن نتمكن من شرائه، وكذلك بدء إنتاجه على نحو مشترك». وترفض إيران، وهي إحدى الدول الأكثر تضرراً بالوباء في الشرق الأوسط، اللقاحات الغربية بسبب التوترات الجيوسياسية، وقالت إنها تريد أن يكون مصدرها من الهند أو الصين أو روسيا، أو حتى الاعتماد على إنتاجها المحلي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وواجه لقاح «سبوتنيك - في» الذي سمي كذلك تيمناً بأول قمر صناعي أطلقه الاتحاد السوفياتي في عام 1957، انتقادات من أنحاء العالم عندما طرح في أغسطس (آب) 2020، إذ أعلن عنه قبل بدء المرحلة الثالثة من التجارب ولكنها أكثر انتشاراً».

دراسة بريطانية قالت إن تحقيقها يتطلب تطعيم كل السكان «مناعة القطيع»... حلم تعوقه «الفاعلية المنخفضة» لأغلب اللقاحات

القاهرة، حازم بدر لن تستطيع أي دولة الاعتماد في حملات التلقيح بها على لقاح واحد فقط، لأن الضغط على اللقاحات قد يجعل الشركات المنتجة لأنواع الأكثر فاعلية مثل لقاحي «فايزر» و«موديرنا» عاجزة عن توفير احتياجات كل دولة، فهل المرجح في حملات التلقيح بين هذه اللقاحات مرتفعة الفاعلية يمكن ولقاحات أخرى أقل فاعلية، يمكن أن يحقق حلم «مناعة القطيع» الذي تسعى إليه أي دولة؟ «الاجابة جاءت من بريطانيا في دراسة لجامعة «إيست أنجليا»، نشرت في 21 يناير (كانون الثاني) الحاري، على موقع «medrxiv» لنشر الأبحاث التي لم تخضع بعد لمراجعة الأقران، حيث زعم باحثوها عن تحقيق «مناعة القطيع» سيكون مستحيلًا، مع المرجح بين لقاحي أكسفورد وفايزر، مع الأخذ في الاعتبار السلالة الجديدة عالية الانتشار. ووجدوا أن الطريقة الوحيدة للوصول إلى مناعة القطيع في بريطانيا هي تطعيم الجميع تقريباً - بما في ذلك الأطفال - بلقاح فايزر الأكثر فاعلية، وهو ما يستحيل تحقيقه، لأنه إضافة إلى عدم وجود الجرعات الكافية لذلك، فإن هذا اللقاح غير مرخص للاستخدام لمن هم دون سن 16 عاماً، والذين يشكلون 19 في المائة من السكان هناك. واستخدم فريق البحث نماذج رياضية لنقل (كوفيد - 19) وفاعلية اللقاح للتنبؤ بمدى نجاح لقاحي أكسفورد وفايزر في

خفض رقم التكاثر وتحقيق مناعة القطيع. ورمق التكاثر، والذي يرمز له بال حرف «R»، يمثل عدد الأشخاص الذين يمكن أن يتوقع أن ينقل لهم شخص مصاب المرض، ويؤدي الانخفاض بهذا الرقم إلى أقل من 1 إلى تحقيق مناعة القطيع، بينما إذا زاد الرقم عن 1 فإن عدد الحالات يزداد بشكل كبير. ووجد الباحثون في البداية أنه لتحقيق مناعة القطيع التي تصل برقم التكاثر لأقل من 1، فذلك يلزم تطعيم 69 في المائة من السكان بلقاح فايزر، أو 93 في المائة بلقاح أكسفورد. لكنهم عندما أخذوا في الاعتبار السلالة الجديدة لـ«كوفيد 19» الأكثر قابلية للانتقال، وجدوا أن تطعيم جميع السكان بلقاح أكسفورد لن يؤدي إلا إلى تقليل قيمة رقم التكاثر إلى 1,325، وفي غضون ذلك، سيطلب لقاح فايزر تطعيم 82 في المائة من السكان للسيطرة على انتشار السلالة الجديدة. يقول المستر غرانت، من كلية العلوم البيئية في جامعة إيست أنجليا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، إن لقاح أكسفورد يقلل من حدوث الأمراض الخطيرة إلى حد أكبر، مما يقلل من الأعراض المرضية، والتي لا تزال شائعة في أولئك الذين تلقوا هذا اللقاح. ويضيف: «فاعليته ضد حدوث الالتهابات دون أعراض أقل، مما يقلل من فاعليته ضد جميع العدوى من 70,4 في المائة إلى 52,5 في المائة للبيانات المجمعة، وهذا يعني أن الحماية الشاملة ضد العدوى جزئية فقط - حوالي 50 في المائة». ورغم أن السلالات غير المصنوعة بأعراض أقل عدوى، فإن تضمين هذا في حساباتنا لا يزال يرفع قيم رقم التكاثر بنسبة 20 في المائة أو أكثر، من 1,33 إلى 1,6، للمتغير الجديد مع تطعيم بنسبة 100 في المائة. هذا المزيج من الفاعلية الرئيسية المنخفضة نسبياً والتأثير المحسود على الالتهابات دون أعراض، يعني أن لقاح أكسفورد لا يمكن أن يأخذ المجتمع إلى مناعة القطيع، حتى لو تم تحصين جميع السكان، وفقاً لغرانت. في المقابل، يقول غرانت إن «تطعيم 82 في المائة من السكان بلقاح فايزر من شأنه السيطرة على انتشار الفيروس، لكنه غير مرخص للاستخدام لمن هم دون سن 16 عاماً، والذين يشكلون 19 في المائة من السكان». وبلغت الانتباه إلى أن بعض الناس سيرفضون اللقاح، لذا فإن تحقيق معدل تطعيم بنسبة 82 في المائة سيكون مستحيلًا على الأرجح، وفي غياب التطعيم، لن تحدث «مناعة القطيع» إلا عندما يكون 89 في المائة من السكان مصابين بالفيروس. ويشير غرانت إلى أن نسبة كبيرة ممن تم تطعيمهم باللقاحات الأقل فاعلية أو أصيبوا بعدوى طبيعية يمكن أن يصابوا وينقلوا الفيروس إلى الآخرين، وهذا أمر مقلق للغاية لأن الأشخاص الذين

لبنان يعلن استعداده لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل جولة للسفيرة الأميركية في بيروت تحيي ترسيم الحدود البحرية



عون مجتمعاً مع السفيرة شيا أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعدت زيارته السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا أمس للرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، تحريك ملف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل التي توقفت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث أعلن الجانب اللبناني عن استعداده لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت، والتبني حقوقه السيادية واستثمار ثرواته.

وقامت السفيرة شيا بجولة وصفتها مصادر وزارة مطلة بأنها «استطلاعية» لأبرز الملفات اللبنانية العالقة في ظل إدارة أميركية جديدة، وبتصديدها ملف ترسيم الحدود البحرية التي توقفت، وملف تشكيل الحكومة.

وتتضمن الولايات المتحدة دور الوسيط والمسهل للمفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية التي انطلقت في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعقدت أربع جلسات، واصطدمت بسقوف مرتفعة من المطالب لدى الطرفين. ولا تزال الولايات المتحدة على استعداد لتابعة دورها كوسيط ومسهل، ولم تتخل عن هذه المهمة بعد تعثر المفاوضات. وأعلن لبنان أمس عن استعداده لاستئناف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، إذ أكد الرئيس عون «موقف لبنان لجهة معاودة اجتماعات التفاوض انطلاقاً من الظروف التي قدمت خلال الاجتماعات السابقة»، فيما أثار الرئيس بري مع السفيرة شيا موضوع المفاوضات، مشدداً على «أهمية استئنافها بزخم نظراً لأهمية النتائج المتوخاة منها للبنان ولتثبيت حقوقه السيادية واستثمار ثرواته».

وبعد إعلان اتفاق الإطار للحدود، أخرج لبنان خريطة جديدة تطلب مساحة 2290 كيلومتراً بحرياً، رد عليه الإسرائيليون بخريطة أخرى تطلب بمئات الكيلومترات الإضافية في المياه الاقتصادية

التي تصل إلى قبالة مدينة صيدا جنوب بيروت. وعليه، غلقت المفاوضات في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إثر إلغاء جلسة تفاوض خاصة كان مقرراً أن تُعقد في 2 ديسمبر (كانون الأول)، وتم الاستعاضة عنها بجولة محادثات ثنائية قام بها الوفد الأميركي في بيروت وتل أبيب. ولم تستأنف حتى الآن المفاوضات، ولم يحدد أي موعد لجلسة جديدة، فيما تسرب أن لبنان ينوي إيداع الأمم المتحدة خريطة جديدة تثبت حقه بالـ 2290 كيلومتراً الإضافية من النقطة التي تزعم إسرائيل أنها حدودها البحرية، وذلك بمعزل عن الوساطة الأميركية.

وأعربت السفيرة شيا عن أمنيته أن تستأنف المفاوضات، وقابلها لبنان بالإعلان عن استعداده لاستئناف المفاوضات من المكان الذي توقفت فيه، بحسب ما قالت مصادر وزارة موكية للملف لـ «الشرق الأوسط»، لافتة إلى أن أمر استئناف المفاوضات ينتظر الآن الموقف الإسرائيلي، والملف جزء من ملفات أخرى

لبنان: جدل قانوني حول إقرار الحكومة المستقلة لموازنة 2021

بيروت، نذير رضا
انتهت وزارة المالية مشروع الموازنة العامة للعام 2021 بغرض إقرارها وإحالتها إلى البرلمان لدراستها وإقرارها بدوره، وهو ما فتح سجلاً دستورياً حول قانونية اجتماع الحكومة المستقلة لإقرار الموازنة. وبعد قرابة 5 أشهر على انتهاء المهلة القانونية لهذه الإحالة انتهت في 31 أغسطس (آب)، بسبب ظروف مرتبطة بإزمة «كورونا» والأزمة السياسية بعد انفجار مرفأ بيروت التي أدت إلى استقالة حكومة الرئيس حسنان دياب، أحال وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزي مشروع موازنة العام 2021 على رئاسة مجلس الوزراء مرفقاً بتقرير مفصل عن الأسس المعتمدة في إعداد المشروع، وإبراز المتغيرات بين قانون موازنة 2020 ومشروع موازنة العام 2021.

وتعد الموازنة العامة بنداً إصلاحياً أساسياً مطلوباً من المجتمع الدولي لإجراء انتظام في المالية العامة، كيلا تستمر الحكومة بالإففاق المالي وفق القاعدة الإثنى عشرية، وهي قاعدة الإففاق من خارج الموازنة، بناء على الموازنة السابقة، وفي وقت أدت الأزمة الاقتصادية إلى تراجع عائدات الدولة وتحصيلها الضريبي، كما اشتدت الأزمة الاقتصادية والمعيشية ما يتطلب من الحكومة التدخل على صعيد المساعدات الاجتماعية، فضلاً عن تعليق دفع خدمة الدين العام التي تستنزف جزءاً من الموازنة السنوية، ما يعني أن هناك تغيراً أساسياً طرأ بحول دون استمرار الإففاق كما السابق، وقد لحظه مشروع الموازنة الجديد المقدم إلى الحكومة.

غير أن اجتماع الحكومة لإقرار الموازنة، وإحالتها إلى البرلمان، تعقده الخلافات على تفسير مادة دستورية تمنع الحكومة المستقلة من الانعقاد.

في المقابل، دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان الحكومة «لأن نجتمع استثنائياً لإحالة مشروع موازنة 2021 إلى مجلس النواب بعد أن أحالها وزير المالية إلى رئاسة مجلس الوزراء في ظل الشلل في مسار التاليف والوضع المالي المتدهور، وضرورة إقرار الإصلاحات المالية، وضبط الإففاق خارج فوضى الأثني عشرية، وتعزيز اعتمادات وزارة الصحة».

ومن الناحية القانونية، لا ينفي وزير العدل الأسبق الدكتور إبراهيم نجار أن هناك سابقة في هذا الموضوع، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «هناك عدة سوابق تتعلق بعدم تطبيق المادة المتعلقة بإقرار الموازنة، وتخطي المهلة القانونية للأففاق على القاعدة الأثني عشرية»، وبالتالي «صار هناك نوع من عرف أنه في حالة استقالة الحكومة مبدئياً، لا يجوز للحكومة إقرار موازنة إلا إذا قيل إن الحكومة المستقلة أحالت مشروع موازنة كانت أقرتها سابقاً إلى البرلمان، ولم تقر الموازنة المقررة بموجب حكومة غير مستقلة».

وأضاف نجار «الإحالة لا تكون جائزة لأنه عمل غير منسحب لحالة قانونية جديدة، في حين أن إقرار موازنة جديدة هو عمل يصف بالصفة الإجرائية بامتياز، لأنه يعبر عن توجهات الحكومة وبرنامجهما، وكيفية التصدي لاستحقاقات المالية والتخصيمات الأصول وجباية الأموال وتعديل القوانين».

وعليه، أكد نجار أن الإجازة للحكومة المستقلة بإقرار موازنة، هو مخالف للمبادئ القانونية. وقال: «لا يحق لها إقرار الموازنة، وما دام أنها لم تقر الموازنة عندما كانت مستقلة، فلا يمكن أن تحيلها إلى البرلمان»، معتبراً أنه خلافاً لما قيل «هذا لا يدخل ضمن الالتزامات الضرورية بمعناها الضيق».

الأوضاع المعيشية تعيد اللبنانيين إلى الشارع



مظاهرون يلقون الحجارة على مبنى سرايا طرابلس أمس (رويترز)

بيروت، «الشرق الأوسط»
انفجر الشارع اللبناني على خلفية تآزم الوضع الاجتماعي والاقتصادي مع استمرار الإفقال العام لمواجهة وباء كورونا، حيث وقعت مساء الإثنين مواجهات بين الجيش اللبناني ومحتجين في طرابلس بعد تحركات متفرقة خلال النهار ليهود ويسجل أمس إقبال طرقات في بيروت والشمال والجنوب.

وفيما لم يصدر الجيش اللبناني بياناً حول ما حصل الإثنين في الشمال الذي أدى إلى تحرك ضمامي في صيدا ليلاً، أعلن ناشطون عن توقيف عدد من المحتجين، ونفذوا أمس اعتصاماً أمام مدخل سرايا طرابلس مطالبين بإطلاق سراح زملائهم في موازاة تنفيذ وقرارات احتجاجية في عدد من المناطق.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن عدداً من المحتجين قدموا طريق كورنيش المزرعة في بيروت بالاتجاهين بمستويات النفايات اعتراضاً على تفاقم الأوضاع المعيشية والاقتصادية خلال فترة الإفقال العام، وتدخلت إثر ذلك عناصر من مكافحة الشغب في قوى الأمن الداخلي، فزالست المستويات والحوافق من وسط الطريق، ليعاد بعد ذلك فتحة بالاتجاهين أمام السيارات.

وتحت العنوان نفسه قطع محتجون طريق الجبة التي تصل بيروت بالجنوب احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية، وشهدت ساحة تقاطع إيليا في صيدا تجمعاً لعدد من ناشطي «أحرار صيدا» ومحتجين «اعتراضاً على تمديد التعبئة العامة وعدم تقديم مساعدات إنسانية للعائلات المحتاجة والمهاجرين وغيرهم من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم ومصالحهم بالإفقال العام، وعدم قدرتهم على الصمود في ظل الجائحة».

وفي الشمال، قطع محتجون أوتوسنتراد السديوي الدوسلي في الاتجاهين، اعتراضاً على تمديد فترة الإفقال العام وتردي أوضاعهم المعيشية وقاموا بوضع إشارات السيارات

وحاويات النفايات والحجارة وسطه، ما اضطر العابرين من طرابلس باتجاه المنية وعكار والحدود الشمالية وبالعكس، إلى سلوك طرق أخرى بديلة، شهدت بدورها ازدياداً كبيراً بسبب ضيقها وعدم قدرتها على استيعاب كثافة أعداد السيارات والشاحنات والآليات العابرة عليها. ويبدو واضحاً أن هذه التحركات لم تكن مفاجئة بالنسبة إلى معظم المعنئين وهو ما عبرت عنه صراحة مصادر عسكرية ورئيس بلدية طرابلس رياض بعلق. وقالت المصادر العسكرية لـ «الشرق الأوسط»: «هذا الأمر كان متوقفاً منذ فترة انطلاقاً من الواقع الاجتماعي والاقتصادي الصعب الذي يعيشه لبنان ولا سيما الفئات الفقيرة مع تفاقم الوضع نتيجة الإفقال العام لكن ما يبرده هو انتشار وباء كورونا»، نافية وجود معلومات عن تحريك أي جهات للمحتجين. وقال بعلق لـ «الشرق الأوسط» إنه «من المتوقع بعد احتقان الشارع والأوضاع الاقتصادية الصعبة أن ينفجر في أي لحظة لكن المفارقة مساء الإثنين كانت في الاحتكاك الذي سجل بين المحتجين والجيش رغم أن الجميع كانوا حريصين على تجنب المؤسسة العسكرية، معتبراً أن هناك جهة معينة تحاول استغلال فقر الناس وغضبهم للوصول إلى هذا الأمر».

ولا يستبعد بعلق أن تتصاعد حدة التحركات في الأيام المقبلة في ظل الوضع الاقتصادي السيئ الذي تترج تحته العائلات في الشمال والمساعدات المحدودة التي تقدم لهم، بحيث بات شعارهم الدائم الموت بوباء كورونا ولا الموت جوعاً، وهو ما يؤكد غياب الإجراءات الوقائية في التحركات التي تحصل على الأرض، من هنا يؤكد «طالما حذرنا أن إقبال المدينة من دون الأخذ بعين الاعتبار وضعها الاجتماعي

مستوى الخطاب السياسي ينحدر في لبنان والشثيمة لم تعد استثناءً

بيروت، إيتاس شري
تحوّلت السجلات السياسية اليومية بين مختلف الأقرعة اللبنانيين إلى ما يشبه تبادل النعوت والعبارة غير اللائقة التي وصلت إلى حد الشثيمة في الكثير من الأحيان.

صحيح أن هذا الأسلوب ليس جديداً لكنه كان حثي الماضي القريب استثناءً، وبدليل أنه «طبع مستخدميه»، فما أن يذكر على سبيل المثال عبارة مسيئة وجهها النائب السابق نجاح واكيم إلى أحد زملائه في مجلس النواب في تسعينات القرن الماضي، وكذلك لا يمكن لأحد عند الحديث عن علاقة النائب السابق وليد جنبلاط بالنظام السوري، إلا أن يذكر خطابته الشهيرة في العام 2005 الذي استعان خلاله بالإفاعي والحيثان والقدرة لوصف الرئيس السوري بشار الأسد.

ومن العبارات التي طبعت أصحابها أيضاً عبارة النائب السابق و«ام وهاب» المحكمة وصرمانيته سوا» في حديثه عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وعبارة النائب عن «حزب الله» علي غمار «ظهر نيعك قبل ما تحكي» التي استخدمها في مجلس لزناري» التي استخدمها رئيس الجمهورية ميشال عون. وإذا عدنا أكثر إلى الوراء، فيمكن أن نذكر ما قاله كمال جنبلاط عن الرئيس صائب سلام ونشر في جريدة «النهار» في مارس (آذار) 1972 من أن «السلام زقافي قرّم مريض عميل» ليأتي ردّ سلام واصفاً جنبلاط بـ «المخرب والإقطاعي والإشترافي الزائف والدجال والمقلب والمهرج».

علقت هذه العبارات بأذهان اللبنانيين لأنها كانت شاذة عن القاعدة أما اليوم فعشرات العبارات ترمز في التصاريح الإعلامية والبيانات والمقابلات التلفزيونية مرور الكرام، فالزمن السياسي الذي نعيشه اليوم «ردي» كما يقول الصحافي المتقاعد إميل خوري، مشيراً في حديثه مع «الشرق الأوسط» إلى أن «التاريخ السياسي اللبناني لم يشهد مستوى خطابيات سياسية كالذي نشهده اليوم».

ونشير خوري الذي عمل في الصحافة اللبنانية لأكثر من 60 عاماً إلى أن التاريخ السياسي اللبناني مليء بالخلافات، ولكن مستوى الخطاب لم يكن يوماً كما هو عليه حالياً، فتغتر مستوى الخطاب السياسي هو نتيجة طبيعية لتغير كل شيء من حولنا، من حيث المعرفة والثقافة، وكذلك الصحافي وحتى الجمهور المتلقي، وكما تكونون يوئى عليك»، ويروي خوري كيف كانت النكات طريقة التعبير الأفضل للسياسيين لإيصال الانتقاد من دون أذية، مذكراً بريمون إده الذي قال مزامحاً في معرض اتهامه أحد السياسيين بالكذب «من كتر ما بتكذب شرتحت الكذب»، خاتماً بالقول ربما العالم بأجمعه «يعاني من أزمة أخلاق».

ولا تنكر معظم القوى السياسية تراجع مستوى الخطاب السياسي وتدينه إلى حدود غير مسبوقه، وفي الإطوار ياسف أنطوان قسطنطين مستشار رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل لما وصل إليه الخطاب السياسي، معتبراً أن الأمر نتيجة «فراغ المضمون السياسي لبعض القوى التي كانت تغتر نفسها حاكمه بامر».

ويقول قسطنطين لـ «الشرق الأوسط» إنه بسبب سلسلة الانهيارات التي وقع فيها لبنان، ومنها انهيار الأخلاق التي تفتت من هم من أهل الفراغ الفكري من الضوابط، ووقع بعض السياسيين في إغراءة الشثيمة والمزماريات الكلامية، وكاننا عنبة انتخابات»، داعياً إلى الارتقاء بالخطاب ليتناسب مع مستوى المرحلة الصعبة، لأن خطاب الشثيمة لا يؤدي إلا لخطاب الشثيمة، بينما خطاب العقل والأفكار قد يصل إلى نتيجة».

بدوره، يرى رامي الرئيس مستشار رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب أن الخطاب السياسي السائد حالياً هو انعكاس للثقافة السياسية السائدة عند «بعض التيارات التي تتمحور سياستها حول نبش القبور والعيش في الماضي ورفض العيش المشترك والتطلع إلى المستقبل» مما يضطر قوى سياسية أخرى إلى تخرج عن نهجها في الخطاب السياسي وتردّ بالمستوى نفسه».

ويؤكد الرئيس في حديثه مع «الشرق الأوسط» أن الحزب التقدمي الإشتراكي كان ولا يزال حريصاً على الارتقاء بخطابه السياسي الذي يعتمد على الاختلاف والسياسة ومناقشة الأفكار وليس على الأمور الشخصية لأن الخلاف أصلاً سياسي قائلاً: «بنهاية المطاف، وليس على سبيل التبرير، هناك جمهور لهذا الحزب يسمع اتهامات، وعلينا الرد عليها، وفي بعض الأحيان يكون هناك انجرار لمستوى الخطاب الموجه ضدها، ولكن لأن هذا الخطاب بعيد عنّا غالباً ما نستدرك الأمر وننسحب من هذه السجلات».

وفي السياق نفسه يرى مسؤول جهاز الإعلام والتواصل في القوات اللبنانية شارل جبور أن انحسار مستوى الخطاب أمر غير مستحب وغير مقبول، ولكنه يحصل في زمن التشنجات والانقسامات السياسية الكبرى، إذ إنه يحصل وتخرج بعض الأطراف عن طورها وقدرتها على ضبط نفسها، مضيفاً في حديثه مع «الشرق الأوسط» أن ما يقوله ليس تبريراً ولكنه تجسيد لما يحصل.

وإذ يشير جبور إلى أن القاعدة الأساسية بالنسبة للقوات هي الإنسحاب من مستوى الخطاب إلى مصطلحات غير لائقة أو الدخول فيما هو شخصي، فهذا لا يعني عدم وجود استثناءات ولو قليلة.

دعوة القضاء اللبناني إلى التحقيق في علاقة النظام السوري بانفجار المرفأ

بيروت، «الشرق الأوسط»
قدم النائب في حزب «القوات اللبنانية» ماجد إدبي أي اللعي، ورئيس «حركة التغيير» إيلي محفوض، إخباراً عن انفجار مرفأ بيروت أمام النيابة العامة المتميزة بتعلق ارتباط أشخاص مقربين من النظام السوري بعملية إخضار مادة الأمونيوم إلى المرفأ التي تسببت بوقوع الانفجار.

وأكد أي اللعي مع أمام قصر العدل، أن «القوات اللبنانية» تريد الذهاب بالتحقيق إلى النهاية للوصول إلى الحقيقة، ولن تراجع عنه، وبالتالي لا يتكل أحد على التسوية وتضييع الوقت وحرف الانتظار عن الحقيقة؛ لأنه لن يمر معنا مرور الكرام مهما كلف الأمر».

وعد محفوض أنه «أفزع من هول جريمة المرفأ» هي التقارير التي نشرت في أكبر الصحف والوكالات العالمية، «ذاكرًا ما نشر في «فورين بوليسي»، «التي تعد مصدر صناع القرار في العالم، بأن السياسيين اللبنانيين المتورطين تكتلوا مع بعضهم البعض لضرب القضاء وتطويق المحقق العدلي وعدم المثول أمامه».

وسال: «لماذا لا يريد الرئيس أو الوزير أو المسؤول الذي له علاقة بالانفجار الحضور والمثول أمام المحقق العدلي؟ ومن أنت أمام الضحايا الذين سقطوا في بيروت والجرحي؟ عندما يرفض ذلك الشخص الحضور أمام القاضي فهو إما (متواطئ) على القضاء ولا يريد أن يقوم بعمله، وإما فعلاً (متورط) بالجرمة».

ورأى أن «القضاء في لبنان جمد نشاطه إزاء تعنت البعض»، مشيراً إلى أن «الجهات التي رفضت التحقيق الدولي واعتبرته مسيساً ومحزاً، ورفضت أيضاً التحقيق العدلي».

وشدد على أن «ما ذكر في تقارير الصحف العالمية ليس بقليل، خصوصاً أنها لا تنشر معلومات إلا إذا كانت مخبئة»، مشيراً إلى «تقارير استخبارات دولية؛ وتحديدًا فرنسية، تحدثت من عام 2012 عن تهريب أسلحة وأمونيوم من وإلى سوريا»، سائلاً «عما فعلته الدولة منذ ذلك الوقت حتى اليوم بهذه المعلومات».

وأوضح: «(الأسماء التي وردت بالإخبار، تضم مجموعة مقربة من بشار الأسد شخصياً، وهم تجار رجال أعمال، يحملون الجنسية الروسية، كشفهم الأجهزة البريطانية بالاسم، وأعلنت عن أسماء الشركات التي يعملون بها أو يملكونها، كما تحدثت عن موضوع التيارات التي دخل إلى لبنان».

وأضاف: «في وقت ما زال فيه بعض الضباط في السجن، ونحن لا نبرئ أحداً، نطالب المحقق العدلي بالذهاب بالملف إلى النهاية، طالما رأس الهرم؛ أي رئيس الجمهورية، قال: (كنت أعلم)».

«هرولة ثلاثية» لإنقاذ الإصلاح الدستوري من السوريين

تليل إيفاري

تلدن، إبراهيم حميدي

هادي البحرة إزاء البيات عمل الجولة الخامسة، ثم إن روسيا تريد تحريك عمل اللجنة والبدء بالعمل الدستوري وفق ما هو متفق عليه. لكن الرسائل التي جاءت من جنيف إلى موسكو، لم تكن ملامئة للاولويات الروسية المعلنة. حسب المعلومات، فإن وفد الحكومة يبلغ بيدرسن أنه غير مستعد للدخول في «صوغ» الدستور، وأنه لا بد من «نقاش إضافي» قبل ذلك. وجاء في محضر اجتماع اليوم الأول، أن رئيس وفد الحكومة أحمد الكزبري، أكد على «ضرورة استمرار الإعداد للصياغة قبل الخوض بالصياغة. هناك ضرورة استمرار الحوار لاستكشاف نقاط التوافق والخلاف قبل الوصول إلى صياغات نهائية».

وفي ملخص المداخلات، ركز أعضاء وفد الحكومة على «موضوع السيادة الوطنية» وربط ذلك بـ«استقلالية القرار الوطني ورفض الاحتلال والضغوطات الخارجية»، إضافة إلى ضرورة استعادة السيادة و«احتكار (الدولة) استعمال العنف وبسط انظمتها واستثمار مواردها الداخلية وإدارة انتخاباتها وحماية حدودها وإدارة سياستها الخارجية وتوقيع الاتفاقيات» قبل التسوية. كما أعيد فتح اتفاق أضنة بين دمشق وأنقرة الذي وقع في منتصف 1998، وما إذا كان «معاهدة دولية أم اتفاقاً أمنياً والفرق القانوني بين المعاهدات والاتفاقات». في المقابل، كان تركيز وفد المعارضة على مبادئ دستورية واليات إجرائية، على أمل منه للدخول في «صوغ المبادئ الدستورية» والاتفاق على موعد الجولة السادسة من الاجتماعات وتحديد البيات عمل الجولات المقبلة.

هذه الفجوة وهذه الإشارات مقلقة لـ«الضاميين»، خصوصاً موسكو التي ولدت مسار إصلاح الدستور في عملية سوتشي بداية 2018. في موسكو في مكان آخر على الأقل علناً اللقاءات التي عقدتها شخصيات معارضة في الأيام الأخيرة مع وزير الخارجية سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف وممثلة وزارة الدفاع، تضمنت إشارات لرغبة روسية في «تسريع الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة الوطنية»، والحفاظ على مسار الإصلاح الدستوري لتحقيق نتاجته خلال عام رغم عدم العلاقة بين هذا والانتخابات الرئاسية التي ستجري بموجب الدستور القائم». التصك بهذا المسار، ظهر في المؤتمر الصحافي بين لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو أمس. كما أن وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو قال لها صراحة، إنه للمرة الأولى سيتم البدء بنقاش الضاميين الدستورية في اجتماعات اللجنة الدستورية، حيث إن الجانبين والرابعة والخامسة فقط توافقا على الأجندة بين النظام والمعارضة».

وصل وفد روسي برئاسة المبعوث الرئاسي الكسندر لافرينينيف ومسؤولون أتراك وإيرانيون إلى جنيف، بعد يوم من انطلاق أعمال الدورة الخامسة لـ«اللجنة الدستورية» السورية ومراقبتها في المكان، ذلك في «هرولة ثلاثية» لإنقاذ المسار الدستوري... من أصحابه السوريين.

العنوان المعلن للزيارة الثلاثية إلى جنيف، هو عقد اجتماع لـ«ضامني» عملية أسناتنة. لكن السبب الخفي، هو قيد الحياة، لثلاثة أسباب: الأول، حاجة الأطراف الثلاثة إلى هذا «الإنجاز» ولابد تهاجمات «الضاميين» الثلاثة. الثاني، إرسال إشارة إلى إدارة جو بايدن وغيرها بشأن هذه الأطراف لها «كلمة» في المسارين السياسي والعسكري بالمف السوري. الثالث، الحيلولة دون إعلان وفاة «اللجنة الدستورية»، كما تريد دول غربية.

واقع الحال، أن دولاً أوروبية وخصوصاً فرنسا، بدأت تحشد في الأسابيع الأخيرة لـ«وضع اللجنة الدستورية على الرف» لاعتقادها أن اللجنة «لم تحقق أي إنجاز وهي بمثابة غطاء لدمشق وموسكو وطهران وأنقرة للاستمرار في سياساتها»، بل إن بعض الدول ذهب إلى حد إلقاء اللوم على المبعوث الأممي غير بيدرسن لـ«المشاركة في هذه اللعبة». واشتطن، زمن إدارة دونالد ترمب، لم تنضب إلى حد الصغط لكتابة نعوة «الدستورية»، بل إنها كانت تحت بيدرسن على «القول صراحة من هو المسؤول عن فشل أحداث اختراق دستوري». كما أن دولاً أوروبية أخرى لا تزال متمسكة بالمسار؛ لأنها لا ترى بديلاً منه.

لكن الدول الغربية وأميركا، متفقة على «ضرورة فتح أبواب جديدة» لتنفيذ القرار 2254 وعدم الاكتفاء بالمسار الدستوري، لاعتقادها، أن لا أمل بتحقيق أي اختراق قبل الانتخابات الرئاسية السورية قبل نهاية ولاية الرئيس بشار الأسد في منتصف يوليو (تموز) المقبل، باعتبار أن الانتخابات ستجري وفق الدستور الحالي لعام 2012. عليه، تحت يدرسن على البدء بالحديث عن عناصر أخرى في القرار الدولي، مثل: إجراءات بناء الثقة، البيئة المحيطة، وقف شامل للنار في سوريا، إطلاق المعتقلين والسجناء، عودة اللاجئين.

في المقابل، لموسكو رأي آخر. قبل انطلاق اجتماعات «الدستورية» الإثنين، كان الجانب الروسي إيجابياً إزاء مقترحات رئيس وفد «هيئة التفاوض» ومضى، حسب ما ذكرته مصادر أهلية قالت إنها كانت قريبة من الحادث. ثم تأكيد جهلها بهوية المرأة هوية الشخص المسؤول الذي خلفها. وحسب مصادر محلية، جرى نقل المصابين الذين لم يكشف عن أسمائهم ولا حالتهم الصحية إلى مستشفى الموساة القريبة من الحادث.

يشير إلى أن السين سكاك زوجة هانيبال معمر القذافي، وهي لبنانية الجنسية ولاجئة سياسية في دمشق قد جاءت مع زوجها بعد سقوط نظام القذافي



عناصر من قوات النظام السوري في جبل الشيخ بالجزلان يوم أول من أمس (أ.ب)

وعبوات ناسفة سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى. ومنذ سيطرة فصائل المعارضة السورية المدعومة من تركيا على عسكريّة، اتجهت من مطار خراب الجير جنوبي بلدة رميلان باتجاه بلدة المالكية عبر طريق عام قاشلي - المالكية وسط تحلق مكثف للطائرات المروحية مع مسار الدورية. يأتي ذلك في إطار التحركات المتصاعدة للقوات الأمريكية المخترطة ضمن التحالف الدولي شمال شرقي البلاد، حيث أشار «المركز السوري» في 23 الشهر الحالي، إلى أن التحالف يواصل إرسال التعزيزات نحو قواعده ضمن منطقة شمال شرقي سوريا، حيث رصد «المركز» من 23 ديسمبر (كانون الأول) وحتى 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، دخول 240 شاحنة وآلية تابعة للتحالف، تحمل معدات لوجيستية وعسكرية، دخلت من إقليم كردستان العراق على 7 دفعات إلى قواعد التحالف الدولي في تل بيدر ورميلان وقواعد أخرى بريف الحسكة وكونيكو والعمر بريف دير الزور.

في ذلك، أعلنت المعارضة السورية مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة آخرين جراء انفجار دراجة نارية الثلاثاء وسط مدينة تل أبيبض بريف الرقة الشمالي شمالي سوريا. وشهدت مدينة تل أبيبض منذ دخول فصائل المعارضة السورية المدعومة من تركيا بداية أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 أكثر من 10 عمليات تفجير بسيارات مفخخة ودرجات نارية

الاشتباكات الأعنف في درعا منذ عام 2018، والتي شهدتها مدينة طفس، حيث ارتفع تعداد قتلى قوات «الفرقة الرابعة» إلى 11، قتلوا جميعاً جراء اشتباكات مع مقاتلين سابقين ضمن فصيل «فجر الإسلام» بقيادة خلدون الرعزي بعد هجوم فاشل لـ«الفرقة الرابعة»، على مقرات لـ«فجر الإسلام» الذين رفضوا مطالب «الفرقة الرابعة» بتسليم السلاح الثقيل والخروج إلى الشمال السوري، عقب الأحداث الدامية التي شهدتها طفس في 13 الشهر الحالي.

شرق الفرات

على صعيد آخر، قال «المركز» بأن القوات الأمريكية تواصل تحركاتها المتصاعدة في الآونة الأخيرة شمال شرقي سوريا، حيث عمدت إلى استخدام تعزيزات عسكرية من مدرعات وبيات إلى قاعدتها العسكرية في المالكية (ديريك) بريف الحسكة على مقربة من الحدود السورية - التركية. كما سيرت القوات الأمريكية دورية منفردة على الشريط الحدودي في المنطقة وهي تحركات جديدة عليها، كما كانت قد استخدمت تعزيزات مماثلة إلى ذات القاعدة خلال 48 ساعة الفائتة، وسط أنباء عن نية الأميركيين إنشاء قاعدة جديدة لهم بريف المالكية (ديريك) عند ملتج الحدود السورية - التركية العراقية.

يذكر أن تركيا سبق وهددت بشن

وحسب شبكة «شام» المعارضة، هددت الشرطة الروسية و«الفرقة الرابعة»، أعضاء اللجنة المركزية في درعا باستخدام سلاح الطيران في حال لم يتم الرضوخ لطلباتها. وقال ناشطون، إن اجتماعاً جرى بين اللجنة المركزية في درعا وضباط من «الفرقة الرابعة» في منطقة الضاحية بمدينة درعا، وبحضور ضباط من الشرطة الروسية، وبموافقة على أن تقوم «المركزية» بالرد بـ«الموافقة أو الرفض» على الشروط حتى نهاية الأسبوع الحالي. وحسب مصادر، «طالب النظام بنشر طاقته عسكرية للفرقة الرابعة في محيط مدينة طفس والسماح لناصرها بشن حملة تفتيش على مطلوبين متهمين بالانتماء لتنظيم (داعش)»، وبتسليم جميع المباني الحكومية في مدينة طفس له.

وفي المقابل، تنسحب التعزيزات العسكرية التي استخدمتها «الفرقة الرابعة» إلى المنطقة مؤخراً وإنهاء التصعيد العسكري والاكتفاء بنشر طاقته عسكرية في أماكن يجري العمل على تحديدها لاحقاً وبحسب «نبا» المعارضة، فإن الوفد الروسي الذي حضر الاجتماع «كان مؤيداً للشروط التي وضعها ضباط الفرقة الرابعة ومسانداً للعملية العسكرية الأخيرة، حيث قال الضابط الروسي، إن سلاحه قد يشترك في الهجوم بشن ضربات صاروخية على مواقع محددة غرب درعا إذا لم يتم التوصل لاتفاق». كما رصد «المركز» أمس، ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية جراء

أفترقة، سعيد عبد الرزاق درعا، رياض الزين تلدن، «الشرق الأوسط»

حُلقت طائرات حربية سورية جنوب البلاد للضغط على فصائل معارضة غربي درعا، لأول مرة منذ توقيع اتفاق أمريكي - روسي في منتصف 2018، بعد تهديدات روسية لمعارضين بقصف ريف درعا إذا لم يوافقوا على شروط التسوية بإبعاد مسلحين إلى شمال غربي البلاد، ذلك لأول مرة منذ توقيع اتفاق أمريكي - روسي في منتصف 2018.

يأتي ذلك في ظل التهديدات من قبل الروس والنظام بشأن عملية عسكرية برآ وجوا على مناطق غربي درعا، في وقت تشهد مناطق ريف درعا الغربي هدوفاً حذراً متواصلًا بعد مهلة إعطتها القوات الروسية و«الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري، لتهجير بعض الأشخاص من قادة وعناصر سابقين لدى الفصائل إلى الشمال السوري، أو شن حملة عسكرية ضخمة واستخدام سلاح الجو. وقال «المركز»، إنه رصد تضامناً شعبياً واسعاً من مدن وقرى وبلدات حوران في الجنوب السوري مع ما شهدته طفس خلال الساعات والأيام القليلة الفائتة، حيث أصدروا بيانات عدة عبروا من خلالها عن تضامنهم معهم ورفضوا تهجير أي شخص إلى الشمال السوري، مهددين بمهاجمة عناصر النظام في حال نفذت قوات النظام عملية على طفس.

وأشار «المركز» إلى هجوم نفذته مسلحون مجهولون، على حاجز يتبع لـ«الفرقة 15» ضمن قوافل النظام، على الطريق الدولية بالقرب من بلدة صيدا بريف درعا الشرقي، في وقت دارت اشتباكات بين الطرفين على إثرها ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية. وطالبت قوات النظام و«الفرقة الرابعة» مجموعة من الأعيان والوجهاء من محافظة درعا، بتسليم أو ترجيل 8 أشخاص إلى الشمال السوري خلال فترة أقصاها 72 ساعة، وتسليم السلاح في مدينة طفس؛ تجنباً لنشأة عملية عسكرية عنيفة في المنطقة. ومنعت قوات النظام مهلة حتى يوم الخميس نهاية الأسبوع الحالي، وجرى الاجتماع بحضور ممثلين عن الجانب الروسي والشريط العسكرية الروسية، التي هددت باستخدام سلاح الجو في حال لم يتم تنفيذ المطالب حتى انتهاء المهلة.

بعد دهسها مدنيين وشرطة

أبناء في دمشق عن اعتقال زوجة نجل القذافي

في ليبيا عام 2012، حيث انتقلت إلى من زوجها وأبنائها الثلاثة إلى الجزائر، وبقيت في استضافة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، تحت الإقامة الجبرية، ثم جاءت العائلة إلى دمشق، وفي عام 2015 جرى اختطاف هانيبال معمر القذافي ونقل إلى لبنان، ليقبع في سجن برفق على أوضاع التتابع للمدنية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني على خلفية اتهام بإخفاء معلومات تتعلق بمقتل الإمام

ومضى، حسب ما ذكرته مصادر أهلية قالت إنها كانت قريبة من الحادث. ثم تأكيد جهلها بهوية المرأة هوية الشخص المسؤول الذي خلفها. وحسب مصادر محلية، جرى نقل المصابين الذين لم يكشف عن أسمائهم ولا حالتهم الصحية إلى مستشفى الموساة القريبة من الحادث.

بسبب مخالفتها السير، فغضبت السيدة، وبدأت بتوجيه ستائم للشرطي بينما تجري مكالمات هاتفية طالبة العون من معارفها، ومع تشدد الشرطي قامت بقيادة سيارتها برعونة، ودهست ثلاثة من الشرطة ودراجة للشرطة ومدنيين، كما أطلقت مراقبتها النار لفتح الطريق، قبل أن يتم توقيفها بالقوة مع محاصرة دوريات الشرطة والأمن للسيارة، أثناء ذلك حضر شخص «مهم» لم يعرف من هو، وقال للمتجمعين «اتركوها. هي تخصني»، وأخذها

وتحاولت على الأجهزة الأمنية، هي لاجئة سياسية تعيش بحي المالكي أرقى أحياء دمشق بحماية الأجهزة الأمنية. ولم يكشف عن هوية الشخصية السورية ذات السلطة التي تدخلت لفض تجمع لرجال قوى الأمن الداخلي وأجهزة الأمن الأخرى إثر محاصرتها داخل سينسكاك، التي قادت سيارتها برعونة إثر مخالفتها من قبل أحد رجال شرطة المرور في منطقة الشيخ سعد ودهسها لثلاثة من الشرطة ومدنيين من الذين

تجاوزت على الأجهزة الأمنية، سمعنا ذوي إطلاق الرصاصة عندهما فلننا أنها ملاحقة لإرهابيين، ولم يخطر لنا أن القضية تخص امرأة مخمورة تشتم الشرطة والأمن وأكبر مسؤول بالبلد، ومع ذلك لم تعاقب، في حين أن أفقر صاحب بسطة تمرلحبيته بالأرض إذا حاول رفع صوته».

وجاء التوجيه باعتقال سكاك بعد افتتاح أمر تدخل شخصية متنفذة، ومنع أجهزة الأمن والشرطة التي حاصرتها وكانت بحالة هستيرية بسبب توقيفها بالقول: «اتركوها. هي تخصني»، حيث تداول الشارع الدمشقي أنباء الحادثة بكثير من الاستياء، وقالت سيدة من سكان حي الشيخ سعد مكان وقوع الحادثة: «لا أحد مهتم لأمر رجال الشرطة المعترين والمدنيين الذين لا ذنب سواء ماتوا أم أصيبوا بعامة، المههنة (زوجة ابن معمر

دمشق، «الشرق الأوسط» علمت «الشرق الأوسط»، من مصادر خاصة، أن توجيهاً رسمياً صدر من أحد الأجهزة الأمنية بدمشق باعتقال ابن سكاك زوجة هانيبال القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، على خلفية قيادة رعنا للسيارة ودهس ثلاثة رجال من الشرطة ومدنيين في حي الشيخ سعد بمنطقة المرزة بدمشق، لبل الأحد - الإثنين، وترويع المدنيين والأجهزة الأمنية.

واحدة للأسرة المتوسطة قرابة 20 ليرة تركية، ما يعادل 7000 ليرة سورية».

بدوره تحدث أحد الناشطين ويقدم في بلدة كفرخاريم في ريف إدلب الشمالي لـ«المركز السوري»: «أسهمت الأحداث الأخيرة التي شهدتها مناطق إدلب وريفها وحركة النزوح الكبيرة في تضيق المناطق الزراعية بشكل كبير وانحصارها ضمن مساحات قليلة، ما تسبب بتراجع كمية الكثير من أنواع الخضار والفواكه في الأسواق وارتفاع سعرها، إضافة لتراجع الاهتمام بجانب الثروة الحيوانية، وتدهور قيمة الليرة السورية مقابل الدولار، والعديد من العوامل الأخرى التي بدورها

تسببت في خلق هذه الأزمة، ما جعل من الصعب على الكثير من العائلات السورية تأمين هذه المواد».

إضافة لتحمل أعباء النزوح، مما خلق حالة من الفقر الشديد لدى الكثير من العائلات، وعدم قدرتهم على شراء العديد من

الأسباب لهذه الحال التي تعيشها ومن أهمها عدم وجود فرص عمل للشباب والنزوح الذي تسبب في ضياع مصادر الرزق

على الشكل التالي: لحم الفرج 12ب 40ليرة، ولحم الفروج بـ12 ليرة، ولحم البقر بـ34 ليرة، والزيت النباتي 7 ليرات، وزيت الزيتون 7 ليرات، والسكر 4 ليرات، والأرز 7 ليرات، وبيض البيض 8 ليرات، والعدس 5 ليرات، والبندورة بـليرتين، والكوسا بـليرتين، والخيار بـليرة، والبطاطا بـ50 ليرة، والباذنجان بـليرة، والبصل بـليرة، والثوم 9 ليرات، والجزر بـ50 ليرة، والبصل الأخضر بليرتين، والتفاح بـ3 ليرات، والموز بـ6 ليرات، والخوخ بـ50 ليرة، والدراق بـ6 ليرات، والكرز بـ50 ليرة، والخبز بـليرتين.

ووصل سعر تصريف الليرة السورية مقابل التركية 395 ليرة، كما وصل سعر تصريف الليرة السورية مقابل الدولار

بشكل عام والقليل من يستطيع توفير الخضار واللحم منزله أو خيمته».

ويضيف: «هناك العديد

من الأسباب لهذه الحال التي تعيشها ومن أهمها عدم وجود فرص عمل للشباب والنزوح الذي تسبب في ضياع مصادر الرزق

على الشكل التالي: لحم الفرج 12ب 40ليرة، ولحم الفروج بـ12 ليرة، ولحم البقر بـ34 ليرة، والزيت النباتي 7 ليرات، وزيت الزيتون 7 ليرات، والسكر 4 ليرات، والأرز 7 ليرات، وبيض البيض 8 ليرات، والعدس 5 ليرات، والبندورة بـليرتين، والكوسا بـليرتين، والخيار بـليرة، والبطاطا بـ50 ليرة، والباذنجان بـليرة، والبصل بـليرة، والثوم 9 ليرات، والجزر بـ50 ليرة، والبصل الأخضر بليرتين، والتفاح بـ3 ليرات، والموز بـ6 ليرات، والخوخ بـ50 ليرة، والدراق بـ6 ليرات، والكرز بـ50 ليرة، والخبز بـليرتين.

ووصل سعر تصريف الليرة السورية مقابل التركية 395 ليرة، كما وصل سعر تصريف الليرة السورية مقابل الدولار

بشكل عام والقليل من يستطيع توفير الخضار واللحم منزله أو خيمته».

ويضيف: «هناك العديد



مسؤول سوري في دمشق يحمل العملة الورقية الجديدة (أ.ب.أ)

رحب بمخرجات «الغلا» خلال استقباله الأمين العام لـ «مجلس التعاون»

ملك الأردن: حريصون على الشراكة الاستراتيجية مع دول الخليج



الملك عبد الله الثاني لدى استقباله نايف الحجرف أمس (الديوان الملكي)

لديان وزارة الخارجية. كما شارك في الاجتماع الذي عقد عبر آلية الاتصال المرئي، وممثلون عن الدول الأعضاء في المجلس، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بالتعاون الدكتور عبد العزيز حمد العويش، وممثلون عن قطاعات الأمانة العامة المعنية. من جهته، بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، مع أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أولويات التعاون في المرحلة القادمة في سياق الحوار الاستراتيجي الأردني الخليجي. كما اتفقا على أن تكون أولويات التعاون في المرحلة القادمة في قطاعات الصحة والزراعة والأمن الغذائي والنقل، إضافة إلى التبادل التجاري والاستثمار. وتم الاتفاق على تعديل الإطار الزمني لخطة «العمل المشترك» بالتعاون بين المملكة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية» (2013 - 2018)، لتصبح للفترة الزمنية (2021 - 2025).

عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، السفير يوسف البطاينة، فيما ترأس جانب مجلس التعاون الاقتصادي، السفير محمد عيسى (أبو مازن)، وهذا امر قد يتردّد ضدّ نتنياهو، الذي تتركز معركته مع 23 مارس (آذار) القادم، موعد الانتخابات العامة في إسرائيل. وذكر موقع «واي نت»، التابع لصحيفة «يديعوت اخرونوت»، أمس الثلاثاء، أن مسؤولين في ديوان رئيس الوزراء، نتنياهو، ومسؤولين في مقر مجلس الأمن القومي التابع لديوانه، يجرون اتصالات مع القصر الملكي في المغرب، بهدف تنسيق زيارة للمعالل المغربي محمد السادس إلى إسرائيل خلال الأسابيع القادمة، وربما فور انتهاء فترة الإغلاق المفروض على مطار بن غوريون. غير أن خبراء في مجلس الأمن القومي شككوا في إمكانية نجاح هذه الجهود وقالوا، إن المعالل المغربي لن

وتسريعا، لا سيما في القطاعات ذات الأولوية، كقطاعات الزراعة والأمن الغذائي والصحة والنقل والتعاون الاقتصادي. وأكد الحجرف أن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، أولوية ثابتة لدول مجلس التعاون الخليجي العربية،

من جهته، أكد أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف الحجرف على عمق العلاقات الأخوية بين دول المجلس والأردن، مشيراً إلى أهمية فرق العمل المشتركة التي تغطي مختلف أوجه التعاون، ووضع أولوياتها بما يحقق النتائج المرجوة منها

تسريعا، لا سيما في القطاعات ذات الأولوية، كقطاعات الزراعة والأمن الغذائي والصحة والنقل والتعاون الاقتصادي. وأكد الحجرف أن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، أولوية ثابتة لدول مجلس التعاون الخليجي العربية،

من جهته، أكد أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف الحجرف على عمق العلاقات الأخوية بين دول المجلس والأردن، مشيراً إلى أهمية فرق العمل المشتركة التي تغطي مختلف أوجه التعاون، ووضع أولوياتها بما يحقق النتائج المرجوة منها

عمان، محمد خير الرواشدة أكد المعالل الأردني الملك عبد الله الثاني، حرص الأردن على الاستمرار في تطوير التعاون مع دول الخليج العربي، وتعزيز أسس الشراكة الاستراتيجية المتخذة، خاصة في قطاعي الأمن الغذائي والمائي. ووجد عبد الله الثاني خلال استقباله، أمس الثلاثاء، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف، بمخرجات قمة «الغلا» التي عقدت في المملكة العربية السعودية في الشقيقة، وأسهمت في تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي، مشيداً بجهود الأمين العام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بهذا الخصوص. وبينما أكد الملك الأردني خلال اللقاء ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ووفقاً لمبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، شدّد على أهمية توحيد الصف العربي في مواجهة التحديات، وتكثيف الجهود لتعميق العمل العربي المشترك، مؤكداً حرص الأردن على دعم الجهود الرامية إلى خدمة قضايا

تنتياهو يفعلّ ضغوطاً لـ «زيارة مغربية» قبل الانتخابات

تحقيقه قبل الانتخابات. ولكن، من بدري. فقد تحول المسألة إلى مسألة حظ ويفاخنا الملك بقدمه أو بدعته تنتياهو لزيارته في المغرب». تجدر الإشارة إلى أن تنتياهو تحدث قبل شهر مع الملك محمد السادس ووجه له الدعوة للقيام بزيارة إلى إسرائيل. وفي يوم الأحد الماضي، صالقت الحكومة الإسرائيلية على اتفاق إقامة العلاقات بين البلدين، وقبل ذلك تم توقيع اتفاق لتسيير رحلات مباشرة بين البلدين. ومن المتوقع أن تفتح إسرائيل قريباً مكتب اتصالات إسرائيلي في الرباط سيتولى مسؤوليته الدبلوماسي ديفيد جوفرين. ويعمل المغرب بشكل حثيث على ترميم أحد المباني في مدينة تل أبيب، مستخدم مقراً لمكتب الاتصال المغربي في إسرائيل. وكان يفترض أن يتم افتتاح هذه المكاتب نهاية الشهر الجاري. لكن تقرّ الإجراء ذلك بسبب الإغلاق الشديد الذي قرّته الحكومة الإسرائيلية لمواجهة أخطار الانتشار المنقلت لفيروس كورونا.

يوافق على زيارة إسرائيل قبيل الانتخابات، حتى لا يسجل عليه أنه أقدم على زيارة تستغل حال وافق، فإنه سيشترب شيئاً متوازناً مع الفلسطينيين، على الأقل أن تشمل الزيارة، زيارة رام الله والاجتماع مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن). وهذا امر قد يتردّد ضدّ نتنياهو، الذي تتركز معركته مع 23 مارس (آذار) القادم، موعد الانتخابات العامة في إسرائيل. وذكر موقع «واي نت»، التابع لصحيفة «يديعوت اخرونوت»، أمس الثلاثاء، أن مسؤولين في ديوان رئيس الوزراء، نتنياهو، ومسؤولين في مقر مجلس الأمن القومي التابع لديوانه، يجرون اتصالات مع القصر الملكي في المغرب، بهدف تنسيق زيارة للمعالل المغربي محمد السادس إلى إسرائيل خلال الأسابيع القادمة، وربما فور انتهاء فترة الإغلاق المفروض على مطار بن غوريون. غير أن خبراء في مجلس الأمن القومي شككوا في إمكانية نجاح هذه الجهود وقالوا، إن المعالل المغربي لن

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في محاولة لاستغلالها انتخابياً، يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لترتيب «زيارة مغربية» في أحد الاتجاهين، أن يزور هو المغرب، أو يزور الملك محمد السادس، وإي تحرك، يجب أن يكون بمشاركة الطرفين. وتطرق إلى سعي الإدارة الأميركية لتجديد العلاقة مع الفلسطينيين. وأكد أن واشنطن، تتطلع إلى العمل مع إسرائيل والفلسطينيين وأعضاء مجلس الأمن واللجنة الرباعية، خلال الفترة المقبلة، وضرورة هيئة المشهد من أجل التقدم دماً لتحقيق والحفاظ على الوضع النهائي. وحض ممثل الولايات المتحدة على المحافظة على حل الدولتين. وقال إنه «لا يمكن فرض السلام على أي من الطرفين»، مضيفاً أن «الجهود الأميركية الدبلوماسية، والتي تم الاتفاق عليها في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، وترأس الجانب الأردني أمين

لافروف يدعو إلى اجتماع لـ «الرباعية» في روسيا بمشاركة السعودية زخم أممي لإنعاش «السلام» في عهد بايدن



مسيرة فلسطينية في نوفمبر قرب مستوطنة «بساغوت» التي أقيمت على أراضي البيرة بالضفة (أ.غ.ب)

فرصة لمحاادثات جادة مباشرة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، تحت رعاية دولية وعربية. لتحقيق حل الدولتين على الأرض». وتساءل الوزير التونسي محمد النقطي: «كيف يمكن أن نواصل التعايش مع إسرائيل، التي ترفض الشرعية الدولية؟ وكيف يمكن للمجموعة الدولية قبول إفلات سلطات الاحتلال؟» وأضاف أن الولايات المتحدة «ستحضر الحكومة الإسرائيلية» في أي محادثات. وأضاف أن «السلطة الفلسطينية، على تجنب الخطوات الأحادية التي تجعل حل الدولتين أكثر صعوبة، مثل ضم الأراضي، والسيطرة على المستوطنات، وهدم المنازل، والتعريض على العنف، وتقديم تعويضات للأفراد المسجونين». وأكد أن إدارة بايدن «ستعيد المشاركة الأميركية المتوقفة مع الفلسطينيين والإسرائيليين، على حد سواء». ويشمل ذلك تجديد العلاقات الأميركية مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهي العلاقات التي تدهورت على مدى السنوات الأربع الماضية. كان الرئيس بايدن واضحاً في نيته استعادة برامج المساعدة الأميركية التي تدعم التنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، واتخاذ خطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماسية التي أغلقتها الإدارة الأميركية السابقة». وقال: «نحن لا نعتبر هذه الخطوات خدمة للقيادة الفلسطينية». علماً بأن الولايات المتحدة «ستواصل دعمها الثابت لإسرائيل».

فرصة لمحاادثات جادة مباشرة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، تحت رعاية دولية وعربية. لتحقيق حل الدولتين على الأرض». وتساءل الوزير التونسي محمد النقطي: «كيف يمكن أن نواصل التعايش مع إسرائيل، التي ترفض الشرعية الدولية؟ وكيف يمكن للمجموعة الدولية قبول إفلات سلطات الاحتلال؟» وأضاف أن الولايات المتحدة «ستحضر الحكومة الإسرائيلية» في أي محادثات. وأضاف أن «السلطة الفلسطينية، على تجنب الخطوات الأحادية التي تجعل حل الدولتين أكثر صعوبة، مثل ضم الأراضي، والسيطرة على المستوطنات، وهدم المنازل، والتعريض على العنف، وتقديم تعويضات للأفراد المسجونين». وأكد أن إدارة بايدن «ستعيد المشاركة الأميركية المتوقفة مع الفلسطينيين والإسرائيليين، على حد سواء». ويشمل ذلك تجديد العلاقات الأميركية مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهي العلاقات التي تدهورت على مدى السنوات الأربع الماضية. كان الرئيس بايدن واضحاً في نيته استعادة برامج المساعدة الأميركية التي تدعم التنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، واتخاذ خطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماسية التي أغلقتها الإدارة الأميركية السابقة». وقال: «نحن لا نعتبر هذه الخطوات خدمة للقيادة الفلسطينية». علماً بأن الولايات المتحدة «ستواصل دعمها الثابت لإسرائيل».

فريدة لهذه اللحظة لا ينبغي تفويتها». من جهته، كرر وزير الخارجية الفلسطيني، المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام «يمكن أن يشكل نقطة تحول في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كما فعل مؤتمر مدريد قبل ثلاثة عقود»، داعياً إلى «إطلاق مفاوضات الوضع النهائي على أساس المرجعيات والمعايير الدولية». وحث المالكي على إحياء اللجنة الرباعية، موضحاً أن «دعوة فلسطين للمشاركة في هذه المفاوضات الثنائية، بل هي محاولة لضمان نجاحها». علماً بأن «مسؤولينا الجماعية تتطلب إتخاذ حل الدولتين على حدود ما قبل 1967. قبل فوات الأوان». معتبراً أنه خلال السنوات الأربع الماضية «سخت إدارة ترامب قوة ونفوذ الولايات المتحدة لدعم نشاطات إسرائيل المخالفة للقانون، وشجعتها على ترسيخ احتلالها وسيطرتها». ووافق في ذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية، الذي قال إن الفلسطينيين «عانوا خلال السنوات الأربع الماضية من ضغوط غير مسبوقه، مارسها ضدهم الإدارة الأميركية المنحضية». وشدد أبو الغيط على أن مجلس الأمن «يرى أن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية، غير شرعي وغير قانوني، ولا يزال ينتظر إلى إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، بوصفه إجراء غير قانوني». أملاً في أن «تبدأ في أقرب

ضغوط مسؤولون دوليون رفيعو المستوى من أجل إنعاش عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، عبر آلية متعددة الأطراف يمكن أن تكتسب زخماً، بسبب وجود إدارة أميركية جديدة بقيادة الرئيس جو بايدن. بينما دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى عقد اجتماع للرباعية خلال الربع المقبل، في بلاده، على أن تشارك فيه المملكة العربية السعودية باعتبارها صاحبة مبادرة السلام العربية. جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس الأمن بإدارة وزير الدولة التونسي، محمد النقطي، الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن لشهر يناير (كانون الثاني) الجاري، بمشاركة كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزراء الخارجية، الفلسطيني رياض المالكي والروسي سيرغي لافروف، والإيرلندي سايمون كوفيني، والنرويجية إين ماري أريكسن وسوريدي، والمكسيكي مارسيلو إبيرارد، ونايب وزير الخارجية الإستوني راين تامسار، وعدد آخر من المسؤولين الدوليين. ومع الجلسة الشهرية، لفت إلى مجلس الأمن في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن، عبر الفيديو. واستمع المشاركون، إلى إحاطة هي الأولى من المسئولين الجدد للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والنرويجي تور وينيسلاند، الذي رحب، بداية، بمرسوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني هذه السنة، معتبراً أن «الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة، ومنها القدس الشرقية، وقطاع غزة، ستكون خطوة حاسمة نحو الوحدة الفلسطينية»، فضلاً عن أنها «تجسد أهمية المؤسسات الوطنية، بما في ذلك البرلمان والحكومة المنتخبين ديمقراطياً في فلسطين». مؤكداً استعداد الأمم المتحدة لدعم الجهود التي يبذلها الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه الديمقراطية. وحدد الرئيس عباس في المرسوم الذي أصدره بتاريخ 15 يناير موعد 22 مايو (أيار) المقبل لإجراء الانتخابات التشريعية،

إسرائيل تفتح مكتب الاتصال بالرباط من دون صخب إعلامي

حتى عام 2019. ذلك أنه في فبراير (شباط) 2016، استقال السفير حاييم كورن، ليتولى مكانه جوفرين، والخبر في شؤون الشرق الأوسط، والمتحدث الجيد باللغة العربية، وقبل تعيينه في القاهرة، شغل جوفرين منصب رئيس القسم الأردني في وزارة الخارجية الإسرائيلية. تقلد سلسلة من المناصب بالوزارة لها صلة بمنظمة الشرق الأوسط. وأعلنت كل من إسرائيل والمغرب، الشهر الماضي، قراراً بإعادة فتح مكاتب الاتصال في تل أبيب والرباط، بعد توقف دام 20 عاماً. ولم تعلن الرباط عن موعد فتح مكتبها في تل أبيب، بيد أن مصادر إسرائيلية قالت إنه سيفتح قريباً من دون تحديد تاريخ معين. وكان فريق من الفئتين المغاربية، قد زار أخيراً تل أبيب للتحضير لفتح مكتب الاتصال المغربي.



السفير الإسرائيلي ديفيد جوفرين

تندن: حاتم البيطوي أكد مصدر في وزارة الخارجية المغربية، نجلاء بنمبارك، «إنه تغريدة لها في «تويتر»: «إنه جرت إعادة فتح مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط، الذي يوجد على رأسه السفير جوفرين، الذي عمل سابقاً سفيراً لدى مصر». من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن رئيس البعثة الدبلوماسية في الرباط، التسلم منصبه اليوم (أمس)، الثلاثاء، بموجب اتفاق لرفع مستوى العلاقات مع المغرب. ويبدو أن مراسيم افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالعاصمة

مسؤول فلسطيني: «صفقة القرن» ليست على جدول أعمال بايدن

يقبلون بوجود طرف ثالث مفوض (من الأمم المتحدة)، من أجل ضمان احترام اتفاق السلام فيما يتعلق بالامن والحدود. كما أنهم مستعدون لتعديلات طفيفة على الحدود، على أساس حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، وهو التاريخ الذي بدأت فيه إسرائيل باحتلال الضفة الغربية.

بين الجانبين في 2014 أثناء محاولات إدارة الرئيس الأميركي براك أوباما، التوصل إلى اتفاق إطار حول مسائل محددة، من بينها الحدود. ويقول المسؤولون الفلسطينيون إنهم مستعدون للعودة إلى المفاوضات ضمن اقتراحات واضحة، مثل قيام دولة محدودة التسلح، وأنهم

عملية سلام جديدة في المنطقة. وقلب فونز بايدن الأمور رأساً على عقب في رام الله، وشجع السلطة على الضغط والتنسيق مع دول مؤثرة من أجل إطلاق مؤتمر دولي يحضره الرباعية الدولية ودول أخرى، بهدف تشكيل آلية متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين،

في القدس الشرقية، واستئناف مساعدهات المنظمة «أونروا». وقال مجدلاني، أيضاً، إن إدارة بايدن تعارض خطة الضم الإسرائيلية. لكن كل ذلك لا يعني إعادة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في القريب العاجل، باعتبار أن ذلك ليس ضمن أولوية إدارة بايدن الآن.

في القدس الشرقية، واستئناف مساعدهات المنظمة «أونروا». وقال مجدلاني، أيضاً، إن إدارة بايدن تعارض خطة الضم الإسرائيلية. لكن كل ذلك لا يعني إعادة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في القريب العاجل، باعتبار أن ذلك ليس ضمن أولوية إدارة بايدن الآن.

في القدس الشرقية، واستئناف مساعدهات المنظمة «أونروا». وقال مجدلاني، أيضاً، إن إدارة بايدن تعارض خطة الضم الإسرائيلية. لكن كل ذلك لا يعني إعادة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في القريب العاجل، باعتبار أن ذلك ليس ضمن أولوية إدارة بايدن الآن.

في القدس الشرقية، واستئناف مساعدهات المنظمة «أونروا». وقال مجدلاني، أيضاً، إن إدارة بايدن تعارض خطة الضم الإسرائيلية. لكن كل ذلك لا يعني إعادة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في القريب العاجل، باعتبار أن ذلك ليس ضمن أولوية إدارة بايدن الآن.

في القدس الشرقية، واستئناف مساعدهات المنظمة «أونروا». وقال مجدلاني، أيضاً، إن إدارة بايدن تعارض خطة الضم الإسرائيلية. لكن كل ذلك لا يعني إعادة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في القريب العاجل، باعتبار أن ذلك ليس ضمن أولوية إدارة بايدن الآن.

الخوف من تهديدها للأقمار الصناعية تنعكس دعوات لدفع قوة الفضاء الأميركية

إدارة بايدن تنسق داخلياً ومع الحلفاء لوقف «انتهاكات» الصين



الرئيس جو بايدن يتحدث إلى الصحفيين في البيت الأبيض أول من أمس (أفب)

واشنطن، علي بردي
لوزارة الخارجية انطوني بلينكن عن الصين خلال جلسة استماع له في مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، إذ قال إن الرئيس ترمب «كان محقاً في اتخاذ نهج أكثر حزماً تجاه الصين».

ورداً على أسئلة في شأن موقف الرئيس من «هواوي» وغيرها من الشركات الصينية، قالت ساشي إن «التكنولوجيا (...) بالطبع في قلب المنافسة» مع الصين التي «كانت على استعداد لقيام بكل ما يلزم من أجل الحصول على تقدم تكنولوجي»، مشيرة إلى «سرقة الملكية الفكرية والإضرار في التجسس الصناعي والإجبار على نقل التكنولوجيا» إلى الصين. ونقلت عن الرئيس بايدن أن «لدينا حاجة إلى القيام بدفء أفضل (...) يجب أن نعمل محاسبة الصين على ممارساتها غير العادلة وغير القانونية، والتأكد من أن التقنيات الأميركية لا تسهل البناء العسكري الصيني».

واتخذت إدارة ترمب سلسلة من الخطوات ضد الأميركية الجنرال تشارلز براون: «اعتقد أنه يجب علينا أن نضيء في تشكيل قوة الفضاء، مضيفاً أنه «عندما كنت في سلاح الجو في المحيط الهادئ كانت هناك مداولات» حول إنشاء الفرع السادس في الجيش الأميركي. وأوضح أن النقاش «منحنا فرصة لإلقاء نظرة فاحصة على أنفسنا كقوة جوية» معتبراً أن «هناك بعض الأمور التي سنتعلمها من خدمة جديدة تبدأ من الصفر».

وموجب نهج براون «سرع التغيير أو أخص»، تهدف الخدمة الجديدة إلى تسريع نشر أنظمة الأسلحة المتقدمة عبر وسائل كـ«الهندسة الرقمية»، ويرجع أن تتضمن ميزانية عام 2022 للقوات الجوية مخصصات كبيرة لتطوير قوة الفضاء، بما يكفل مواجهة التهديد التفاضلي للصين أولاً وروسيا ثانياً. وأوضح أنه «في أي سناريو جاءت في ظل تقارير عن سيكون للقوات الجوية الأميركية دور محوري في الاستجابة للنزاع مع الصين أو روسيا»، وفقاً لوامر العمل «تسريع التغيير أو الأخص». وقال: «نعمت»

الفعالية في الردع أو الانتصار في نزاع مقدم على الإجراءات المتخذة للمنافسة في وقت السلم، لا سيما بالنظر إلى الوقت اللازم للتأثير على التغيير الهيكلي في تطوير القوات الجوية ونشرها». ومع أن إدارة بايدن لم تحدد بعد ما تعتمد القيام به حيال القوة الفضائية، فإن تصريحات القائد العسكري الأميركي جاءت في ظل تقارير عن أن الرئيس الجديد يواجه واحدة من أهم قضايا الأمن القومي، وهي تتصل بكيفية التعامل مع التهديد الذي تشكله الصين على الجيش الأميركي في الفضاء، وبالتالي القوات الأخرى التي تعتمد على أسطول كبير من الأقمار الصناعية المتطورة التي يمكن للأسلحة المتقدمة في القواعد العسكرية الصينية أن تطلق رؤوساً حربية تحطم أقماراً في المدار، بالإضافة إلى أشعة الليزر لتعطيل أجهزة الاستشعار الحساسة فيها، موضحة أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى قطع الاتصال بين وزارة الدفاع «البنيتاغون» مع هذه الأقمار التي تتعقب تحركات الأعداء، وتنقل الاتصالات بين القوات الأميركية، وتوفر معلومات عن الأهداف الدقيقة للأسلحة الذكية.

ويُجرى البيت الأبيض مراجعات مشتركة بين الوكالات في شأن العديد من المسائل الأميركية-الصينية، بما في ذلك قرار تنفيذي أصدره ترمب لمنع المستثمرين الأميركيين من إجراء عمليات شراء جديدة في ثلاث شركات اتصالات صينية اعتباراً من 11 يناير (كانون الثاني) الماضي ومنحهم حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لبيع ممتلكاتهم الحالية. وقالت ساشي إن المداولات في شأن حظر الاستثمار في شركات مثل «تشانينا موبايل» و«تشانينا تليكوم» تجريها وزارتا الخارجية والخزانة «وعدد من الجهات الأخرى»، مضيفة: «لا أريد أن أستيق أي مراجعة، لكننا بالتأكيد نلقي نظرة شاملة على كل ذلك». ولفتت إلى أن الرئيس بايدن «ملتزم بوقف الانتهاكات الاقتصادية الصينية على جهات عمل عديدة، والطريقة الأكثر فعالية للقيام بذلك هي من خلال العمل بالتنسيق مع حلفائنا وشركائنا».

ويتسق هذا الكلام مع ما قاله مرشح بايدن

بايدن يدعم محاكمة ترمب... وانقسامات جمهورية حادة

الكونغرس يصادق على أنتوني بلينكن وزيراً للخارجية

واشنطن، رفا أبت

بعد أسبوع من تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، صادق مجلس الشيوخ على مرشحه لمنصب وزير الخارجية أنتوني بلينكن ليخلف بذلك منصبه رسمياً ويباشر مهامه في وزارة الخارجية. ونال وزير الخارجية الجديد تأييد 78 عضواً مقابل 22، في غالبية تجاوزت إلى حد بعيد ما سبق أن ناله سلفاه الجمهوريين ريكس تيلرسون (56) ومايك بومبيو (57)، ما يعني أن العديد من أعضاء المجلس الجمهوريين أيدوا تعيينه، حسماً لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن رئيس كتلة أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية جيم ريش، قبل التصويت، رفضه عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، الأمر الذي يرغب فيه الرئيس الديمقراطي الجديد وزير خارجيته، لكنه أوضح أنه فيما يتجاوز هذا الملف الشائك، «لم تسجل سوى تباينات قليلة وربما معدومة في شأن العديد من المواضيع التي ناقشناها»، مؤكداً أنه صوت لصالح «توني» بلينكن. وأضاف: «نحتاج إلى وزير للخارجية، إنه الشخص المناسب».

بدوره، عد زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، بلينكن «الشخص المناسب لتعزيز موقع أميركا على الساحة العالمية»، وقال: «طوال أربعة أعوام، أضعف دونالد ترمب تحالفاتنا وشوّه سمعة أميركا في الخارج، علينا أن نعيد تأكيد تمسكنا بحلف شمال الأطلسي والتحالفات الأخرى عبر العالم».

وكان بلينكن قد وعد أمام مجلس الشيوخ الأسبوع الفائت بـ«إحياء» التحالفات التي تلاعب بها الرئيس الجمهوري السابق وإعادة الولايات المتحدة إلى الصدارة على الصعيد الدولي. من جانب آخر، أيدّه العديد من الأعضاء الجمهوريين حين أقر بيان ترمب «كان على حق حين تبني موقفاً أكثر تشدداً من الصين».

وأدت المصادقة على بلينكن بعد أن وافقت لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ليل الاثنين، على تعيينه بدعم 15 عضواً ومعارضة 3 فقط.

وقد انتقد رئيس اللجنة الديمقراطي بوب مندزير، التأخير في عملية الموافقة على منصب وزير الخارجية، محذراً من أن «العالم يشتعل حالياً، وهناك أزمات في كل منطقة وكل قارة، في وقت يحطف فيه وباء (كورونا) حياة الأشخاص كل يوم». وشدد مندزير على ضرورة أن تؤدي الولايات المتحدة دوراً قيادياً في العالم. متابعاً: «دون القيادة الأميركية سنتدخل الصين وروسيا لملء الفراغ».

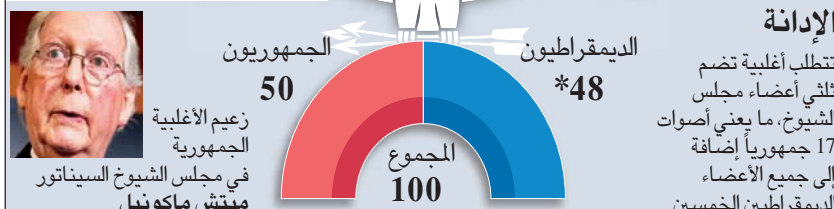
وبهذه المصادقة يكون بايدن قد ضمن 4 من تعييناته الرئيسية بعد تسليم كل من مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، ووزير الدفاع لويد أوستن، ووزيرة الخزانة جانيت لين، مناصبهم رسمياً. في وقت لا يزال هناك عدد من التعيينات الحالقة لبرزها وزير الأمن القومي الجاندارو مايوركاس، ووزير العدل ماريك غارلاند،

محاكمة ثانية لعزل ترمب

أدى دور دونالد ترمب في التحريض على أعمال الشغب التي طالت مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) إلى أول محاكمة عزل لرئيس أميركي سابق. إذا ثبتت إدانته فإنه قد يُمنع من تولي المنصب في المستقبل



مجلس النواب اتهم ترمب بـ«التحريض على العصيان» عبر خطابه «التأري» الذي ألقاه أمام مناصريه في تجمع قبل الهجوم على الكابيتول الذي أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص



مجلس الشيوخ يصادق على أنتوني بلينكن وزيراً للخارجية



ليزا موروكوفسكي، ميت رومني، نير ساسي، سوزان كولينز، بات تومي، روب بورتمان، أوهايو، بنسلفانيا، نبراسكا، يوتا

إذا أدين ترمب، يمكن لمجلس الشيوخ إجراء تصويت آخر لمنع من الحصول على «أي منصب شرف أو ثقة أو ربح في الولايات المتحدة».

التصويت يتطلب أغلبية بسيطة من أعضاء مجلس الشيوخ فقط

المصدر: Reuters, The Hill, New York Times. * تجمع 2 مستقلين مع الديمقراطيين (الصورة: غيبي غرافيك نيوز: الشرق الأوسط)

أن «عدم عقد المحاكمة سيكون له تأثير أكبر من عرقلة أجندتي».

مشككاً في الوقت نفسه في أن تتم إدانة ترمب جراء المحاكمة نظراً لغياب دعم الكثير من الجمهوريين

للإدانة.

ويبدو أن بايدن محق في توقعاته، فقد بدأت المعارضة الجمهورية بالتعجيل شيئاً فشيئاً. وفيما أدلى أعضاء مجلس الشيوخ المائة بقسم اليمين بعد ظهر الثلاثاء لعادية دورهم كهيئة

محلّفين في محاكمة ترمب التي ستبدأ في التاسع من فبراير (شباط)، دلت المواقف الجمهورية المعارضة على أنه من الصعب جداً أن تحظى إدانة ترمب بدعم 17 جمهورياً، وهي الأصوات

اللازمة لإدانته في مجلس الشيوخ حيث تتطلب الإدانة أغلبية ثلثي الأصوات.

وتتمحور المعارضة الجمهورية بشكل أساسي حول شرعية المحاكمة، إذ يقول المعارضون إنه من غير الدستوري أن تتم محاكمة رئيس سابق.

ويتهمون الديمقراطيون بالسعي لتحقيق «ثأر سياسي»، وقال السيناتور الجمهوري ماركو روبيو: «إن المحاكمة هي ضعيعة

لوقت ولا علاقة لها بالمحاسبة، فهي مجرد تنفيذ لطلبات الأثر من اليسار المتطرف، وعرض جديد

لبرنامج السياسة الترفيهي». كلمات موجّهة مباشرة إلى تصريحات الديمقراطيين الذين

وفي وقت تزايد فيه الترحيحات أن يعيد ترمب إلى تأسيس حزبه الخاص، أكد عدد من الجمهوريين أنهم حصلوا على تلميحات من مستشار

الرئيس السابق براين جاك، مفادها أن ترمب لا ينبغي مغادرة

الحزب. وقال السيناتور كيفن كرايمر: «الرئيس أراد إبلاغني، وإبلاغ عدد من الجمهوريين، بأنه جمهوري، وأنه ليس بصدد

تأسيس حزب ثالث، وأن أي تحرك سيقوم به في المستقبل سيكون عن الحزب الجمهوري».

يما في ذلك حول «تقديم الرسوم الجمركية المطبقة حالياً، لكنها أكدت أن الرئيس بايدن «ملتزم بوقف

الانتهاكات الاقتصادية الصينية على جهات عمل عديدة، والطريقة الأكثر فعالية للقيام بذلك هي من خلال العمل بالتنسيق مع حلفائنا وشركائنا».

ولعل أبرز تحذير في هذا الصدد ورد على مسامح

الأمن القومي السابق جون بولتون، الذي نصح الديمقراطيين بالتحلي عن مساعيهم لإدانة

ترمب، معتبراً أن عدم إدانته، وهو الأمر المتوقّع، سيغطي الأكسجين لترمب الذي «ينتعش لدى تسليط

الأضواء عليه».

وقال بولتون في مقال كتبه لصحيفة «تاشيونال ريفيو»: «إذا أراد أعداؤه محاسبته وإدانة مستقبله السياسي، عليهم

بجعله كلياً».

وذكر بولتون الديمقراطيين بمحاولة عزل ترمب في عام 2019 قائلاً: «إنها جعلته أقوى وأقدر»، محذراً من أن النتيجة ستكون

مماثلة هذه المرة.

غيرها من أفراد حكومة بايدن.

محاكمة ترمب

وفيما ينتظر الرئيس الأميركي السادس والأربعون احتمال حكومته بعد توافق

الحزبين على تأجيل محاكمة الرئيس السابق دونالد ترمب بهدف التركيز على أجندة الإدارة

الحالية، تحدث بايدن للمرة الأولى عن محاكمة سلفه في

مجلس الشيوخ، فقال إنها يجب أن تحصل رغم احتمال تأخيرها

على أجندته والمصادقة على تعييناته الوزارية.

ورأى بايدن في مقابلة مقتضبة مع شبكة (سي إن إن)،



مجلس الشيوخ يوافق على تعيين بلينكن وزيراً للخارجية في إدارة بايدن الجديدة (أفب)

كيري يتعهد دوراً فعالاً للولايات المتحدة بعد عودتها لاتفاقية باريس المناخية

العودة ستكلف الولايات المتحدة نحو 2 تريليون دولار، وتضعف قدرة الشركات الأميركية في عالم تتحدث فيه المنافسة مع لاعبين أقوياء.

في المقابل يرى البعض أن نتائج الاحتباس الحراري الذي يواجه كوكب الأرض ستتربط عليه نتائج كارثية أشد وأقوى من تكاليف أي قيود يمكن فرضها على قواعد الإنتاج للحد من التلوث الصناعي. ويرد المعارضون بأن الأمر يحتاج أولاً إلى تحديد علمي أكبر وادق لدور العوامل غير الطبيعية في هذه الظاهرة، قبل الحديث عن إجراءات بشرية. ويستندون إلى آراء بعض الأبحاث العلمية المحافظة التي تقول إن ظاهرة الاحتباس الحراري هي ظاهرة طبيعية دورية، لا علاقة للإنسان بها. لا بل إن البعض ينسب هذا الإصرار على تحميل النشاط البشري المسؤولية عن الاحتباس الحراري وعملت على وقف أي نقاشات حول تغير المناخ في التجمعات والمندتبات الدولية، كقمة الدول السبع أو مجموعة العشرين.



جون كيري خلال مشاركته في مؤتمر عن التغير المناخي في مدريد عام 2019 (رويترز)

ولتغيير وجهة الاقتصاد الأميركي وعوامل قوته في الألفية الثالثة عبر التركيز على إنتاج الطاقة المتجددة، يقول المعارضون إن هذه

وأنه في العام الماضي وحده تم إنفاق 55 مليار دولار على عاصفة

واحدة فقط. وأكد أن الخفض الملح

للانبعاثات مدفوعاً بالوعي العام

والظفرة السلمية، جعل مكافحة

تغير المناخ أولوية قصوى لإدارة

الرئيس بايدن. وفي نقد غير

مباشر لترمب، قال كيري: «لدينا

الآن رئيس للولايات المتحدة،

يقول الحقيقة، ويدرك أنه يتعين

علينا الحشد بطرق غير مسبقة

لمواجهة تحد سريع التسارع،

ويعلم أن لدينا وقتاً محدوداً

للسيطرة عليه». وأضاف «لهذا

السبب، انضمت الولايات المتحدة

على الفور إلى اتفاقية باريس

وتعززت بدل كل ما في وسعها

لضمان أن يؤدي التعاون، إلى

عمل مناخي طموح تحد فيه بشكل

جميع البلدان الرئيسية من الانبعاثات».

أكد كيري أن الولايات المتحدة أطلقت بالفعل العمل

واشنطن، إيلي يوسف

قال جون كيري، المبعوث

الرئيسي الأميركي الخاص

للمناخ، إن العلماء «أعطونا

تحذيراً صارخاً، قبل ثلاث سنوات،

قالوا فيه إن أماننا 12 عاماً لتجنب

أسوأ عواقب تغير المناخ». وأضاف

في أول مشاركة أميركية في مؤتمر

دولي حول المناخ، بعد إعلان

الرئيس جو بايدن عودة الولايات

المتحدة إلى اتفاقية باريس، «الآن

لدينا 9 سنوات متبقية، ويؤسفني

أن بلدي كان غائباً لمدة ثلاث

سنوات من تلك السنوات»، في

إشارة إلى انسحاب إدارة الرئيس

السابق دونالد ترمب من الاتفاق.

وأضاف في كلمته الافتتاحية

في «قمة المحيط والمناخ الطموحة

التي عقدت افتراضياً في مدينة

غلاسكو الاسكتلندية، أن بلاده

أنفقت 265 مليار دولار في عام

واحد لمعالجة آثار ثلاث عواصف،

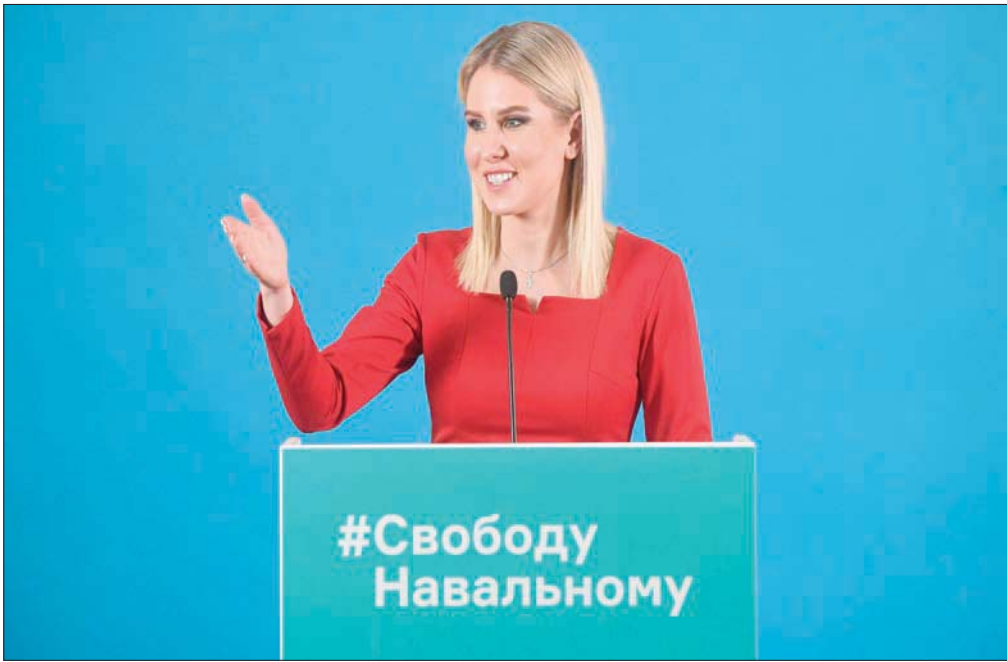
القوات الجوية التايوانية تجري تهرباً يحاكي حالة حرب

تدريبات عسكرية في بحر الصين الجنوبي

بكين - تايبيه، «الشرق الأوسط»
 قالت الصين، أمس الثلاثاء، إنها ستجري تدريبات عسكرية في بحر الصين الجنوبي هذا الأسبوع، بعد أيام من تعبير بكين عن استيائها من دخول مجموعة حاملات طائرات أميركية إلى المياه المتنازع عليها. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن مذكرة أصدرتها «إدارة السلامة البحرية» الصينية حظرت دخول منطقة من المياه بخليج تونكين إلى الغرب من شبه جزيرة ليشو في جنوب غربي الصين، من 27 إلى 30 يناير (كانون الثاني) الحالي. لكن المذكرة لم تتضمن تفاصيل بشأن الموعد المحدد لإجراء التدريبات أو حجمها. وقال الجيش الأميركي إن مجموعة حاملات الطائرات «تيودور روزفلت» دخلت بحر الصين الجنوبي يوم السبت، وذلك بعد أيام قليلة من تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة. وأصبحت هذه المياه المتنازع عليها نقطة نزاع أخرى في العلاقات الثنائية المتوترة بين بكين وواشنطن. وزاد الجيش الأميركي بطارد من أنشطته هناك في السنوات القليلة الماضية مع سعي الصين للتأكيد على مطالبها بالسيادة على المنطقة في إطار نزاع مع دول مجاورة تشمل فيتنام ومايليزيا والفلبين وبروناي وتايوان. ونشرت الصين، الاثنين، من أن الولايات المتحدة كثيراً ما ترسل سفناً وطائرات إلى بحر الصين الجنوبي، وعادة ما ترسل القاعدة الجوية في مدينة تايوان جنوب تايوان الطائرات لاعتراض القوات الجوية الصينية. وقال الكولونيل التايواني، لي تشينغ شي، لـ«رويترز»، إن الطائرات عادة ما تحلق مسلحة بصواريخ «سايدويندر» أميركية الصنع وصواريخ «سكاي سورد» التايوانية عندما تتصدى للطائرات الصينية، مضيفاً أنها قادرة على التعامل «في أي وقت» وقال خلال زيارة نظمته الحكومة للقاعدة: «نحن جاهزون... لن نخلى عن شبر واحد من أراضينا».

المعارضة تدعو إلى موجة احتجاجات جديدة السبت

مخاوف في موسكو من سعي غربي إلى «ثورة ملونة» ضد الكرملين



المعارضة ليوبوف سوبول خلال مؤتمر صحفي في موسكو (أ.ب.)

تحديات مماثلة خلال اليومين الماضيين، وبرزت إشارات إلى أن «نشاط أنصار نافالني مدعوم من جانب عواصم غربية لتأجيج الوضع في البلاد، ودفع مزيد من المظاهر الاحتجاجية تمهيداً لإطلاق ثورة شعبية بالتزامن مع انتخابات مجلس الدوما المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل». في المقابل، وجّه فريق نافالني دعوات إلى أنصاره بالنزول إلى الشارع السبت المقبل، ومواصلة الأنشطة الاحتجاجية على «الاعتقالات والفساد في البلاد». وبرزت الدعوات على منصات التواصل الاجتماعي رغم تحذير السلطات وفرضها إجراءات لحظر المحتصات التي تنتشر الدعوات إلى الاعتصام. وفي مسعى لحشد تأييد واسع لدعواتها، نشرت المعارضة تفاصيل عن مصير المعتقلين الذين أجزؤوا (السبت) خلال الاحتجاجات الأخيرة، وقالت إن مئات منهم قضا أربع ليال في شاحنات الاحتجاج التابعة لوزارة الداخلية بسبب عدم توافر أماكن في مراكز الاحتجاز لهم. في غضون ذلك، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أنه «ستعد مناقشة القضايا الإنشائية مع الجانب الروسي»، لكنه لفت إلى أن «مناقشة بعض القضايا الملحة لا تعني أن نتجاهل ملف حقوق الإنسان في روسيا». وأضاف أنه طلب معلومات مختلفة من بعض الجهات المختصة في إدارته حول مسائل تتعلق بالسلطات في الفضاء السوفياتي السابق، وتبعها «ثورات مماثلة» في عدد من الجمهوريات السوفياتية. وقال باتروشييف: «ما يمكن أن يؤدي إليه هذا تراه في مجال أوكرانيا التي فقدت استقلالها في الممارسة العملية». وأشار إلى أن نافالني انتهك القانون الروسي بشكل متكرر و«كمواطن روسي، يجب أن يحاسب على أنشطة غير القانونية». وكان برلمانيون روس قد أطلقوا

ومدن روسية أخرى، واصفاً التوقيفات التي نفذتها الشرطة في صفوف المحتجين بـ«اندي سيادة القانون». وصدرت دعوات وانتقادات مماثلة من عدد من العواصم الغربية، لكن مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، أعلن وقت لاحق أن دول الاتحاد لا تدرس فرض عقوبات جديدة على روسيا حالياً. وزاد: «نشعر بالامتعاض بسبب اعتقال السلطات الروسية نافالني وعدداً من مناصريه»، مشدداً على أن رؤساء الدبلوماسية الأوروبية «طالبوا موسكو بالإجماع بالإفراج عن المعتقلين كافة». وقال إنه لم يتم طرح موضوع فرض عقوبات جديدة على موسكو خلال

موسكو، رائد جبر

تزامنت ردود الفعل الغربية المتواصلة على قمع احتجاجات المعارضة الروسية، السبت احتجاجات بإطلاق سراح المعارض اليكسي نافالني، وآلاف المحتجين الذين اعتقلوا خلال مظاهرات غير مخصصة لدعمه، مع بروز مخاوف لدى موسكو من سعي غربي لزعجة الأوضاع في روسيا عبر دعم ما يوصف بـ«الثورة الملونة» واستخدام ملف نافالني لتأجيج التحركات المعارضة للكرملين.

وعلى الرغم من إعلان الكرملين، قبل يومين، أن روسيا «لن تستمع للمطالبات الغربية في ملف نافالني»، لكن الدعوات لإطلاق سراحه ووقف ملاحقة أنصاره تواصلت بشكل نشط. وقالت المحدثّة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «ستتأكد كل الخيارات على الطاولة فيما يتعلق بالرء» على اعتقال نافالني، فيما أكد وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إصرار برلين على «مطالبتها موسكو بالإفراج عن الناشط المعارض وجميع أنصاره الذين تم توقيفهم في روسيا في أثناء احتجاجات السبت الماضي». وقال ماس إن الحكومة الألمانية أوضحت في أثناء اعتقال اليكسي نافالني أنها لا تفهم هذه الخطوة، ودعت إلى الإفراج الفوري عنه، وينطبق هذا أيضاً على جميع الموقعين في احتجاجات نهاية الأسبوع الماضي، وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، قد دعا قبل ذلك إلى فرض عقوبات «فعالة» ضد روسيا على خلفية قضية نافالني.

كما جدد لو دريان دعوته لتسليط الضوء على قضية «تسميم نافالني» وانتقد أداء أجهزة الأمن الروسية في أثناء الاحتجاجات غير المرخص بها التي شارك فيها أنصار الناشط المعارض في موسكو

من أجل بلادنا، وحل مشكلات الشعب، بينما يعمل إردوغان لصالح المراهين في الخارج». واستنكر كليتشدار أوغلو «الانتقاد الوجودي» الذي يتعرض له حزبه من قبل حزب العدالة والتنمية الحاكم، مؤكداً أن حزب إردوغان يستهدف «الشعب الجمهوري» على مدار 19 عاماً حكم فيها البلاد، وتسبب في تدهور الأحوال الاقتصادية للشعب، لدرجة أنهم باتوا يجمعون الطعام من صناديق القمامة. وفي غضون ذلك، أعلن مرشح الرئاسة السابق عن حزب الشعب الجمهوري محرم إنجه الذي أطلق في 4 سبتمبر (أيلول) الماضي حركة سياسية تهدف إلى الاستعداد لترشحه للرئاسة مجدداً في 2023 باسم «الحراك الوطني في ألف يوم».

قال قالن، عبر «تويتر»، إن تركيا لديها الزيادة الكاملة من أجل حل جميع المشكلات، بما فيها المتعلقة ببحر إيجه، مضيفاً أن السلام والاستقرار سيعودان بالبلغ على الجميع. واتفق الجانبان على إجراء جولة المحادثات المقبلة في العاصمة اليونانية، دون إعلان موعدهما، لكن المصداق الدبلوماسي اليونانية قالت إن الاجتماع المقبل سيعقد في أثينا في نهاية فبراير (شباط) أوائل مارس (آذار)، مضيفاً: «سيكون بالتأكيد قبل قمة الاتحاد الأوروبي لأنه يهدف إلى إيصال رسالة، لا سيما من جانب تركيا، مفادها أن البلدين يواصلان التقدم في تطوير العلاقات الجيدة». وبالتزامن مع جولة المحادثات التركية-اليونانية، قرر وزراء خارجية

الاتحاد الأوروبي، في ختام اجتماعهم في بروكسل مساء أول من أمس، تأخير فرض عقوبات على تركيا بسبب ما وصف بأنه «تطورات إيجابية». وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس: «لم نقرر فرض عقوبات على تركيا اليوم (الاثنين) لأننا نرى أن ثمة تطورات إيجابية». وعلى صعيد آخر، تصاعدت حدة التوتر والترشق بين زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، والرئيس رجب طيب إردوغان الذي يواصل منذ أسابيع هجوماً حاداً عليه. وقال كليتشدار أوغلو، في كلمة أمام الكتلة البرلمانية لحزبه أمس، إن ممارسته لسياسات إردوغان ليست من أجل تحقيق مكاسب شخصية، «فنحن لا نقاتل من أجل القصور، نحن نقاتل

أفقره، سعيد عبد الرزاق

61 من المحادثات الاستكشافية التي عقدت في إسطنبول أول من أمس، بعد نحو 5 سنوات من التوقف، المجالات التي تريد أثينا أن ترى تقدماً ملموساً فيها، وهي إنهاء الاستفزازات التركية في بحر إيجه، ووقف تهديد أنقرة بالحرب، حيث سبق أن أعلنت أن توسيع اليونان مياهاها الإقليمية في بحر إيجه سيكون «سبباً للحرب»، والالتزام تركيا بالقانون الدولي فيما يتعلق ببحر إيجه والجرف القاري والحدود في الخارجية تشاغغاي أريجس، ونائبه باريش كولكان، ومن الجانب اليوناني السفير المتقاعد بافلو أبوستوليدس، واستئناف المحادثات بأنه «تطور حاسم»، مشيرة إلى أن تركيا تولي أهمية كبيرة لهذه المحادثات التي ترى فيها وسيلة لإقناع الاتحاد

اختار الاتحاد الأوروبي نهج الانتظار والترقب مع تركيا، بعد أن قرر وزراء خاريجته تأجيل إعلان العقوبات عليها بسبب أنشطة التنقيب «غير القانونية» عن النفط والغاز شرق البحر المتوسط، بسبب ما قالوا إنه «تطورات إيجابية»، في إشارة إلى استئناف المحادثات الاستكشافية بين تركيا واليونان، التي أكدت مصادر دبلوماسية يونانية أن تركيا تتخذها وسيلة لإقناع الاتحاد الأوروبي بالتخلي عن العقوبات المقرر أن يعيد تقديمها في قتمه الآتية في مارس (آذار) المقبل. وكشفت مصادر دبلوماسية يونانية، أمس (الثلاثاء)، عن أن الجانب اليوناني حدد خلال الجولة

أوروبا تتمهل في معاقبة تركيا شرق المتوسط

مزارعو الهند يجدون مسيراتهم «الجرارة» احتجاجاً



مزارعون يشاركون في احتجاج ضد إصلاحات زراعية في بنغالور بالهند أمس (أ.ب.)

للهند، وهو عامل الجذب الرئيسي للاحتفالات الوطنية للاحتفاء بدستور البلاد. من دون أي توقف. وتم إعطاء المزارعين، الذين كانوا يخيمون خارج المدينة منذ شهرين، وقتاً محدداً لبدء الاحتجاجات، وطريقاً ليسلكوه. إلا أن فئمة مجموعات من المتظاهرين قاموا بهدم الحواجز التي أقامتها الشرطة، ودخلوا المدينة سيراً على الأقدام فوق الجارات، وانحرف بعضهم عن الطرق المحددة. واستخدمت الشرطة الهراوات وأطلقت قذائف الغاز

تيودلمي، «الشرق الأوسط»
 قام عشرات الآلاف من المزارعين الهنود بقيادة قوافل من الجرارات إلى داخل العاصمة الهندية واشتبكوا مع أفراد الشرطة في أثناء احتجاجات على القوانين الزراعية الجديدة، حتى في ظل ما تشهد البلاد من الاحتفال بـ«يوم الجمهورية»، الذي وافق أمس (الثلاثاء)، حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وشهدت المدينة إحياء «يوم الجمهورية» الذي يستعرض القوة العسكرية والتراث الثقافي

كالاس أول رئيسة للوزراء في إستونيا



تالين (إستونيا) «الشرق الأوسط»

أدت الحكومة الجديدة في إستونيا أمس (الثلاثاء)، اليمين الدستورية، لتصبح كايا كالاس رئيسة أول امرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في البلاد، وذلك في أعقاب استقالة الحكومة السابقة بسبب فضيحة فساد. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن كالاس أتت مع حكومتها الجديدة اليمين أمام البرلمان صباح أمس، بعد تعيينها رسمياً من جانب الرئيسة كيرستي كاليولايد، التي قالت في أثناء تعيين الحكومة الجديدة: «هناك إمكانية لتحويل السئى إلى جيد، إنها فرصة مهمة».

وتتسلم كالاس (43 عاماً)، وهي حامية وابنة المفوض الأوروبي السابق سيم كالاس، المسؤولية من يوري راتاس الذي استقال قبل أسبوعين بسبب اتهامات فساد ضد حزبه «الوسط» تتعلق بقرض مساعدة من الدولة لمشروع عقاري. وقالت كالاس إن الحكومة الجديدة ستعطي الأولوية للنمو. وقالت رئيسة حزب «الإصلاح» المؤيد لقطاع الأعمال إنه على الرغم من أن البلاد واجهت أزمة كبيرة مع جائحة

روما، «الشرق الأوسط»
 قال مكتب الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إن رئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي قدم استقالته إلى ماتاريلا أمس الثلاثاء، مما يفتح الطريق أمام

بدء مشاورات تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة رئيس وزراء إيطاليا

الوزراء السابق ماتيو رينيتي من ائتلافه بسبب خلاف حول أسلوب تعامل الحكومة مع أزمة فيروس كورونا والركود الاقتصادي. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، أن الانتخابات المبكرة لا تصب في مصلحة أحزاب الوسط واليسار في إيطاليا، إذ تظهر استطلاعات الرأي أنها قد تسمح لليمين المدمنين، فإن المخبرات الألمانية تقول إن مخاطب «الذئاب المنفردة» المتطرفة مرتفعة، ويمكنها أن تتخذ عمليات إرهابية في أي وقت.

مشاورات رسمية حول سبل التغلب على الأزمة السياسية. وأضاف المكتب في بيان أن ماتاريلا سيبدا بعد ظهر الأربعاء مشاورات مع زعماء الأحزاب، وأنه طلب من كونتي البقاء في المنصب للقيام بأعمال رئيس الوزراء لحين

وقوع في مدينة فرانكفورت صباح أول من أمس، حادث طعن، ولم تحف الشرطة بشكل كامل احتمال وجود دوافع سياسية خلفه. وطعن رجل ألقى القبض عليه بعد الاعتداء، وترك الحادث 3 أشخاص في حالة خطيرة، في محيط محطة القطارات الرئيسية في مدينة فرانكفورت. ورغم

ألمانيا: مدهامات في 4 مدن تستهدف «دواعش» أجنب

مدن فرنسية قبل ذلك. ورغم أن معظم عمليات الطعن التي تشهدها مدن ألمانية مرتبطة إما بالعصابات وإما بالمشردين المدمنين، فإن المخبرات الألمانية المتطرفة مرتفعة، ويمكنها أن تتخذ عمليات إرهابية في أي وقت.

قال إن «التحويلات المالية الفردية ليست مرتفعة، ولكن مجموعها يشكل مبلغاً كبيراً». جاءت هذه المدهامات في وقت حكمت محكمة في مدينة دوسلدورف بسجن 7 سنوات على رجل من طاجيكستان يبلغ من العمر 31 عاماً، لانتقامه لتنظيم «داعش» وقدم اعترافه للقاضي.

مدن في ولاية راينلاند بالاتينات في غرب ألمانيا، وكان تحقيقات قد سبقتها استمرت لأشهر، حسب مكتب المدعي العام. وتشبهت الشرطة بأن الأشخاص ال7 أجروا تحويلات مالية لمقاتلي «داعش» بين عامي 2016 و2017. ولم يكشف الادعاء عن المبالغ المالية التي تم تحويلها، ولكنه

58 عاماً، حسب المدعي العام في مدينة كولنز. واكتفت برفع أدلة من بينها هواتف خلوية. ولم تكشف الشرطة عن هويات المشتبه بهم، ولا ما إذا كانوا الماناً أم أجنب، ولكن صحف ألمانية نقلت عن مصادر في التحقيق بأن معظم المشتبه بهم هم سوريون. وحصلت المدهامات في 4

برلين، واعدة بهتام
 نفذت الشرطة الألمانية مدهامات في 4 مدن استهدفت أشخاصاً يُشتبه بأنهم أرسلوا تمويلاً لـ«داعش» في سوريا والعراق. ولم تعقل الشرطة المشتبه بهم الـ8 وهم 7 رجال وامرأة تتراوح أعمارهم بين 22

سوريو النظام محتارون: من نحن؟



حازم صاعية

خطاب الأسد في مسجد العثماني اللغة العربية والهوية العربية لسوريا، وعلى عاداته في الفلحة والسفسطة رفض القول إن سوريا طردت السريانية منها. وزير أوقافه محمد عبد الستار السيد هاجم فكرة «الأمة السورية» لأن ما نعرفه هو «الأمة العربية»، ولا يمكن الفصل بين العربية والإسلام.

لكن الممثلة الموالية سلاف فواخرجي اعتبرت الحملة السريانية «لغتنا الأم، اللغة المقدسة الآرامية القديمة لتاريخ سوريا». هذه الملاحظة كانت لتصر مرور الكرام لولا بعض السويقي، ولا سيما الحملة العنصرية التي سبق أن رعاهما النظام ضد العروبة و«العربان»

وبلغت ذروتها في 2016. لتبتم التراجع عنها مؤخرًا. وقد ذكرنا موقع «المدن» قبل أيام بحملة «إحياء للتراث السوري الآتي من الحضارات الأولى التي قامت في المنطقة»، خصوصاً الاحتفال الرسمي بعيد السنة الآشورية «أكينو»، وهو «أحد الأعياد المنوعة في البلاد على غرار عيد (النوروز) الكردي».

والحال أن المختارين في الحروب الأهلية يزعمون أنهم يقاتلون دفاعاً عن أفكار، حتى حين تكون الأفكار آخر ما يعينهم. إنهم يتصلبون، ولو لفظياً، في زعم تلك الأفكار وفي توكيد نسبتها إليهم. لكننا، مع نظام الأسد، حيال استنادنا للأفكار من كل حذب وصوب، وحيلنا لتلاعب بها واستخدامها ولا ينقطع بين صيغها المتخافرة.

فالنظام بالتالي لا يملك أدنى جواب عن سؤال: من نحن؟ والأدق أنه يملك الف إجابة يرضى بها ألف طرف وطرف... بعد من ذلك أنه لا يملك هذه «الحن» أصلاً، ولا هوية لديه تتعدى احتفاظه بالسلطة كائنًا ما كان ثمن الاحتفاظ.

ف«الحن» الوحيدة المتوافرة هي الرغبة في إدامة السيطرة لأمرء حرب صغار يرعاهم أمير حرب أكبر.

هذه الحال الرخوة هي التي جعلت بعض المراقبين يتوقعون تسوية سوريا مع إسرائيل، تسوية سيكون على الدائنين الأيديولوجيين أن يتدبروا تبريرها فيما لو حصلت، وسيكون عليهم بالتالي أن يؤولوا مطالباتهم بسداد ديونهم إلى ما بعد إتمام الصفقة.

في هذه الغضون، فإن ما لم يحصل عليه رامي مخلوف لن يحصل عليه أي رامي مخلوف حزبي أو أيديولوجي. الحزانية فارغة من كل شيء. رامي كان على حق باتكائه على الله.

في سوريا اليوم مشكلة تنضاف إلى مشكلاتها الكثيرة، كثيرون يريدون حصتهم من الغنيمة، لكن الغنيمة أقل وأصغر من أن تُسبغ أحداً. يُستخلص هذا الوضع مما لا يحصى من أحداث وتفاصيل صغيرة، الأهم بينها بالتاكيد مشكلة الشريك السابق وابن الخال رامي مخلوف، لقد أراد، كعادته، أن يأخذ، فإذا به يُطالب بأن يعطي، بما في ذلك تسديد ديون لروسيا. آخر صفحته أوجت سميله الحفيد إلى مناشدة الخالق بعدما كشفت حدود مناشدة المخلوق.

لكن توزيع الغنيمة له امتداد ثقافي إذا صح التعبير، علماً بأن العوائد هنا ضلحة بدورها، بل أشد ضحالة حتى من العوائد المادية والسياسية. ذلك أن الأحزاب والأفكار المتناكفة التي لم يبق إلا ثقاتها، والتي ساهمت كلها في حرب بشار الأسد على شعبيه، تنتظر بدورها تسديد ما أقرضته للنظام. إنها تتوهم إدامة نفسها الميتة عبر خنسية خاص، يؤمل أن يوفرها النظام ذك. وما دام أن «حزب البعث العربي الاشتراكي» لم بعد، صفته هذه، الحزب الحاكم، فأرفعت نسبة التعويل على أجزاء قابلة للنهش من كعكة متضائلة.

لاحة الدائنين طويلة. فالنظام مدين بالطبع لإيران بولاية فقهيها، ولروسيا بحماسيتها للأقليات وللرابطة المشرقية، ومعهما «حزب الله» والتنظيمات الشيوعية العراقية، لكنه مدين أيضاً لأحزاب في أقصى اليمين، وأخرى في أقصى اليسار، وللشيوعيين، والقوميين السوريين، والناصريين، والمؤسسة الرسمية السننية التي يخفف حضورها وطأة اللون العلوي للنظام إياه. وهذا فضلاً عن قوى عائلية وجهوية كثيرة في المجتمع الأهلي.

فاتورة السداد طويلة من دون شك. صحيح أن «حزب الله» قد يمنح حصته المنشودة لإيران، لكن الشيوعيين لن يجدوا اليوم اتحاداً سوفيائياً يهدونه حصتهم إلا بقدر ما يجد الناصريون مارداهم الأسمر. أما القوميون السوريون فيتنسبون، بين الفينة والأخرى، بورطات صغيرة لحضرتهم، إذ يجرونها بما يجافي مزاعم القومية العربية.

لا شك أن الحزانية الأيديولوجية للنظام السوري تضم أشياء من هذه كلها؛ عروبة بإسلام، وعروبة بعلمانية، وسوريا بلا عروبة ولا إسلام، ومناهضة لإمبركا بلغة سارية مرزوجة بمناهضة لها بلغة فاشية... لقد امتح

الجمعية، أي السبب الموضوعي لاتحادهم. أما مضمون الرابطة التي تجمعهم ومدى قوتها أو قيمتها، فهي توافقات يصنعها أعضاء الجماعة ويطورونها جيلاً بعد جيل. وتبعاً لهذا، فالأمة ليست كياناً مقدساً في ذاته، بل هي مثل المجتمعات البشرية الأصغر، تتطور وتتغير قيمها وأعرافها في سياق تفاعلها مع تحديات الزمن وتحولاته. حين يفكر الناس في هذه الرابطة، فإن ما يملأ أذهانهم هو صورة الماضي المتخيل، وليس الحاضر ولا حتى الماضي الواقعي. سواء رُسيت بهذه الصورة أو أنكرتها، فإن الناس لا يتخيلون أنفسهم مجردين منها أو منفصلين عنها. إنها الحقيقة التي يؤذون أن تمثلهم أو تمثل قيمهم.

الإمة إذن حقيقة على النحو الذي نريده، وليس لها صفة موضوعية فوق إرادتنا أو مستقلة عنها.

ما الفائدة من الحديث عن الوطنية - القومية؟

يبرز بوضوح في سلوك الإنسان حين يستشعر الضعف أو الخطر، فتراه شديد الميل للانضمام إلى جماعة، احتماً بها أو انحيازاً إلى موقفها، حتى لو كان معارضاً لبعض تفاصيله.

دعنا نقل - تحزياً للذقة - إن الأمة ليست من نوع الحقائق المادية التي يمكن لمسها وتحديدها، كالسيارة والحصان والشجرة، ولا هي من البديهيات المنطقية. لكنها من هذا النوع الذي نسميه حقائق اعتبارية، أي المفاهيم التي أجمع البشر في مختلف عصورهم على قبولها. أي المفاهيم التي أجمع البشر في مختلف عصورهم على قبولها. أي المفاهيم التي أجمع البشر في مختلف عصورهم على قبولها.

هذا على أي حال مفهوم الأمة، بما هي جمع من البشر المؤتلفين حول تصور موحد لذاتهم



توفيق السيف

تعظيمها يوماً آخر، حين تصفها بخير الأسم أو أرقاها أو أجلبها تاريخاً. في كل الأحوال لا يمكن إنكار أن الأمة حقيقة قائمة في الواقع وفي ذهن، وأن وجودها مرتبط بمحاجة الإنسان إلى الانتماء، وهي حاجة ترتبط في ظني بالغرزية الأقوى في نفس الإنسان، أي إرادة البقاء. وهو رابط

تحديد الجماعة المعنية، سيما في الظروف التي تستدعي المفاضلة والاختيار. ولعل معظم القراء الأعزاء، يذكر الجدل الذي عرفته البلدان العربية في تسعينات القرن المنصرم، حول التفاضل بين الانتماء إلى الوطن - العربية - الإسلام، والحقيقة أن هذه الأسماء الكبيرة، كانت ستأرا الجدل ضمنياً (أكثر جاذبية) حول أولوية العائلة، القبيلة، المنطقة، المذهب، والقبائل الدينية أو السياسي. وأعلم أن بعض المتحذلقين من خجلة الألقاب الدينية، قد وضع سياقاً تبريرياً ينتهي لي تفضيل التيار أو الجماعة السياسية، ويلقي عليها عباءة «جماعة المؤمنين».

لا بد من القول أيضاً إن الأمة، أي أمة، هي ذات جمعية حقيقية، قد تستهين بقيمتها يوماً في سياق السخرية مما يسمونه «عقيلة القطيع»، أو قد تتبالغ في

جادلني أحد الزملاء بأنه حتى لو افترضنا فائدة في الحديث عن الوطنية أو القومية، فإنه لا ضرر من تأجيله. فأجبت بأن كل شيء يحتمل التأجيل، أهم الأشياء مثل أقلها قيمة، طالما لم يكن علاجاً لوباء «كورونا».

لكن بدا لي دائماً أن «العودة للذات» مهمة مزمنة، ينبغي للمجتمعات الاهتمام بها، لا سيما في ظروف التحول. الغرض الوحيد لمراجعة الذات والتفكير فيها هو الإجابة عن سؤالين: الأول: هل أنا الذي أحدد مسارنا ومقصدنا، أم أنا فرد في حشد يقوده «أخ أكبر» أو حتى «عقل جمعي» إلى مقصد لا علمه ولا أشارك في تحديده؟

الأخير: مع علمنا بأن الإنسان بطبعه مجبول على التزام الجماعة، إلا أن علاقته بها تستدعي سؤالاً جدياً حول

موسكو وواشنطن والتوترات المقبلة

مما لا شك فيه أن العلاقة الغاترة بين الرئيسين (بوتين وبيارين) ستؤثر نوعاً ما على العلاقة ما بين البلدين، لكنها لن تصل إلى مستوى الصدام، لكن واشنطن ستحاول فرض شروطها على موسكو، والوقوف بوجه طموحاتها التوسعية، وستعزز حضورها على حدودها الأوروبية في بيلاروسيا وأوكرانيا، حيث يتهدد الروس مواجهة مع وزير خارجية بايدن، أنطوني بلينكن، الذي دعا سابقاً إلى تسليح كيف

سبعينات القرن الماضي، والتقى قادة سوفياتين كباراً، حينها كان من أبرزهم أندريه غرومكو، وحتى عندما زارها آخر مرة سنة 2011 والتقى الرئيس فلاديمير بوتين، كانت عقيدة السياسة الخارجية للحزب الديمقراطي واضحة في نقاشاته مع الجانب الروسي، وأصر على تأكيدهم بأنه يمثل الدولة المنتصرة بالحرب الباردة التي يحق لها فرض هيمنتها على العالم، فقد لاحظ الروس في تلك الزيارة غياب الكيمياء بين الزعيمين حتى في نقاشاتهما، خصوصاً ما قاله لبوتين في ختام زيارته «إنني أنظر في عينيك ولا اعتقد أن روحاً لديك».



مصطفى فحج

سبعينات القرن الماضي، والتقى قادة سوفياتين كباراً، حينها كان من أبرزهم أندريه غرومكو، وحتى عندما زارها آخر مرة سنة 2011 والتقى الرئيس فلاديمير بوتين، كانت عقيدة السياسة الخارجية للحزب الديمقراطي واضحة في نقاشاته مع الجانب الروسي، وأصر على تأكيدهم بأنه يمثل الدولة المنتصرة بالحرب الباردة التي يحق لها فرض هيمنتها على العالم، فقد لاحظ الروس في تلك الزيارة غياب الكيمياء بين الزعيمين حتى في نقاشاتهما، خصوصاً ما قاله لبوتين في ختام زيارته «إنني أنظر في عينيك ولا اعتقد أن روحاً لديك».

لم تتردد النخب الروسية السياسية والإعلامية في الربط ما بين المظاهرات التي جرت في 65 مدينة ضد سلطة الكرملين، ودعا إليها المعارض الكسي نافالني، وبين وصول الحزب الديمقراطي إلى السلطة في واشنطن، واتهمت الخارجية الروسية، السفارة الأميركية في موسكو، بالتحريض على الفوضى، وفي إدارة المظاهرات، وتم استدعاء السفير الأميركي في موسكو جون سالغان، لإبلاغه برسالة الامتناع الروسية من تدخل السفارة في الشؤون الداخلية. عملياً لا يمكن الفصل بين الاتهامات الروسية لـ «السلطة» في العلاقات الاستراتيجية بين واشنطن وموسكو، وبين إدارة ترمب والأوروبيين.

يعني الكرملين جيداً أنه سيواجه في السنوات المقبلة إدارة أميركية تختلف معابيرها، ليس فقط عن 12 سنة السابقة، بل حتى عن معايير كلينتون وبوش الابن، لذلك يتهدد النخب التي مع رئيس أميركي ينتمي في سلوكه وأدبياته مرحلة الحرب الباردة، ولا يبدو لموسكو أن بايدن قد بدل انطباعاته عنها منذ أن زارها أول مرة في

بعد نهاية الحرب الباردة، حافظت إدارة ترمب كلينتون وبوش الابن على منهجية استراتيجية موحدة في العلاقة مع موسكو، واستمرت النخب السياسية الأميركية بشقيها الجمهوري

في عالم العلم، هناك الكثير من الأمور المثيرة في الوقت الراهن، لكن يخالني اهتمام خاص بمجموعة من التجارب التي ربما تنهت نهاية الأمر عن رفع مستوى الوعي البشري.

وعني ذلك حرفياً: فالهدف من وراء هذا البحث فهم ما يعنيه «الوعي» على وجه التحديد؟ وكيف يعمل؟ وما الحيوانات التي تملك وعياً؟ ولماذا يفقد الناس الوعي بعض الأحيان؟ وهل يمكن أن ينجم الذكاء الصناعي في جعل الاتنا أكثر وعياً بذواتها؟

إلا أنني أتحدث هنا أيضاً عن رفع الوعي على مستوى آخر، ذلك أن الأسلوب الذي تجري به هذه الدراسات يمكن أن يقودنا إلى توجيه أفضل لإجراء الأبحاث والدراسات بمجال العلوم ومجالات أخرى. وفي ظل عالمنا الراهن الذي يبدو أن الحقيقة تغيب عنه، يمكن أن يساعدنا هذا التوجه في تسوية بعض الصراعات الأخرى بنزاهة فكرية.

ويطلق على هذا الأسلوب «التعاون العدائي». تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في مجال العلم مثلما في الحياة، عادة ما تكون لدى الأفراد كثير من النظريات. من الناحية المنطقية، لا يمكن أن تكون جميعها

ما هو الوعي؟ العلماء يتسابقون لاكتشاف الإجابة

تبعاً لنظرية «المعلومات المتكاملة» يجب أن يضيء الجزء الخلفي من الدماغ خلال التجارب ذاتها. وعليه، لا بد من هذه التجارب التي خُطت في الواقع، يتطلب الأمر قدراً كبيراً من الشجاعة والنزاهة للدخول على مثل هذه المناقشة، والمؤكد أن أحد

لا يستمتع مطلقاً بمعرفة أن مسيرته البحثية ذهبت سدى، لكن الشيء الوحيد الأسوأ البقاء على لفظة أطول، لذلك يبدو «التعاون العدائي» طريقة رائعة لتكثيف الاهتمام على السبيل الصائب.

كما أن هذا الأسلوب يخلق تجارب رائعة وملهمة، مثلما تجلّى في وصف ميلوني أي كيف أن كلا الفريقين حاولا إيجاد استيعاب النظرية التي يطرحها الجانب المقابل وتحديد نقاط الالتقاء والتداخل. وقالت لي إنه في إطار هذا النمط من التعاون «يجب أن تتحلى بالصبر الكامل إزاء ما يقوله الآخر. ولا يمكنك البقاء فحسب داخل ففاعتك، وإنما يتحتم عليك أن تنصت بانتباه شديد لما يقوله الآخر».

ويجب أن تكون الرغبة الأولى لديك الوصول إلى الحقيقة، وأن تدع لها الصلابة. الحقيقة أن هذا الأسلوب يبدو جديراً لاتباعه في جميع مجالات الحياة الأخرى - حتى السياسية.

*بالإلتاق مع «بولوميرغ»

جميع الأضواء مسلطة عليه، ويتركز اهتمام جميع الخلايا العصبية بين الجماهير عليه. وتبت مساحة العمل هذه رسالة واحدة تقضي جميع «مساحة العمل العالمية»، التي يدافع عنها ستانيسلاس ديهيني كلاج دي فرانس في باريس، في مواجهة

نظرية «المعلومات المتكاملة» التي يترجمها غيليو تونوني في جامعة ويسكونسن بماديسون.

تتجهز البشر بالفعل في مباريات الشطرنج، وربما تصبح قريباً أفضل منا في قيادة سيارتنا - وعي؟ من جانبها، أخبرني داوود بوتغيتز، جنوب الأفريقي الذي يتولى إدارة مشروع «ميتلون»، إن الفريق المعاون له حدد قرابة 12 نظرية

منطقية حول الوعي. وبعد ذلك، تولى الفريق تقسيم النظريات إلى أزواج العصبى داخل جسمي باعتبارها مسرحة هائلًا. في بداية الأمر، تجلس جميع الخلايا العصبية في الظلام، تتهاوس وتدفع بعضها بعضاً برفق - بمعنى أنها تتبادل المعلومات - لكنها ليست بعد واعية بأي شيء. إلا أنه بعد ذلك، يصعد شخص ما «مساحة العمل» على خشبة المسرح. الآن،

والاستعانة بالمشاركين - ويتولى الجميع تكرار عمل بعضهم البعض لتجنب حدوث أي تحيز. وتتداول هذه التجارب ما يطلق عليه نظرية «مساحة العمل العالمية»، التي يدافع عنها ستانيسلاس ديهيني كلاج دي فرانس في باريس، في مواجهة

نظرية «المعلومات المتكاملة» التي يترجمها غيليو تونوني في جامعة ويسكونسن بماديسون.

تتجهز البشر بالفعل في مباريات الشطرنج، وربما تصبح قريباً أفضل منا في قيادة سيارتنا - وعي؟ من جانبها، أخبرني داوود بوتغيتز، جنوب الأفريقي الذي يتولى إدارة مشروع «ميتلون»، إن الفريق المعاون له حدد قرابة 12 نظرية

منطقية حول الوعي. وبعد ذلك، تولى الفريق تقسيم النظريات إلى أزواج العصبى داخل جسمي باعتبارها مسرحة هائلًا. في بداية الأمر، تجلس جميع الخلايا العصبية في الظلام، تتهاوس وتدفع بعضها بعضاً برفق - بمعنى أنها تتبادل المعلومات - لكنها ليست بعد واعية بأي شيء. إلا أنه بعد ذلك، يصعد شخص ما «مساحة العمل» على خشبة المسرح. الآن،



أندرياس كلويتمان

تتجهز البشر بالفعل في مباريات الشطرنج، وربما تصبح قريباً أفضل منا في قيادة سيارتنا - وعي؟ من جانبها، أخبرني داوود بوتغيتز، جنوب الأفريقي الذي يتولى إدارة مشروع «ميتلون»، إن الفريق المعاون له حدد قرابة 12 نظرية

منطقية حول الوعي. وبعد ذلك، تولى الفريق تقسيم النظريات إلى أزواج العصبى داخل جسمي باعتبارها مسرحة هائلًا. في بداية الأمر، تجلس جميع الخلايا العصبية في الظلام، تتهاوس وتدفع بعضها بعضاً برفق - بمعنى أنها تتبادل المعلومات - لكنها ليست بعد واعية بأي شيء. إلا أنه بعد ذلك، يصعد شخص ما «مساحة العمل» على خشبة المسرح. الآن،

تتجهز البشر بالفعل في مباريات الشطرنج، وربما تصبح قريباً أفضل منا في قيادة سيارتنا - وعي؟ من جانبها، أخبرني داوود بوتغيتز، جنوب الأفريقي الذي يتولى إدارة مشروع «ميتلون»، إن الفريق المعاون له حدد قرابة 12 نظرية

منطقية حول الوعي. وبعد ذلك، تولى الفريق تقسيم النظريات إلى أزواج العصبى داخل جسمي باعتبارها مسرحة هائلًا. في بداية الأمر، تجلس جميع الخلايا العصبية في الظلام، تتهاوس وتدفع بعضها بعضاً برفق - بمعنى أنها تتبادل المعلومات - لكنها ليست بعد واعية بأي شيء. إلا أنه بعد ذلك، يصعد شخص ما «مساحة العمل» على خشبة المسرح. الآن،

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	المكاتب
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض: 011 22304 0955</p> <p>دمشق: 011 227734 9652</p> <p>دمشق: 011 227736 9652</p>	<p>شركة التوزيع العربية للصحافة</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض: 011 22304 0955</p> <p>دمشق: 011 227734 9652</p> <p>دمشق: 011 227736 9652</p>	<p>الرياض: 011 22304 0955</p> <p>دمشق: 011 227734 9652</p> <p>دمشق: 011 227736 9652</p>

صورة سورية في عهد أميركي جديد



فايز سارة

لعله من الصعب الربط بين مصداقة اقتراب الذكرى العاشرة لثورة السوريين، مع تولي الرئيس الأميركي جوزيف بايدن مهمة رئاسته للولايات المتحدة، لكن الأمر يبدو بسيطاً، إذا استرجعنا سيل التحليلات وبعض التصريحات، ولا سيما الأميركية، التي ظهرت مع فوز بايدن واستمرت لاحقاً، الولايات المتحدة، والتي لا شك أن لها تأثيراً قوياً وحاسماً في القضية السورية، ما جعل كثيرين من المخترطين في الصراع السوري وحول سوريا والمتابعين لهما، يؤكدون أن ما صار إليه القضية السورية في الأيام من أسبابه ناتج سياسة واشنطن في رئاستي باراك أوباما وباراك أوباما وترمب، وأن مستقبل سوريا في السنوات المقبلة سيكون نتيجة ما تتخضض عنه سياسة بايدن ورفيقه.

غير أن كل الحديث عن سياسة بايدن ورفيقه يصدد سوريا ومستقبلها في السنوات المقبلة، لا بد أن تنسبه مقارنة بصورة بوتين وسوريا والسوريين في الواقع المراهق، ما يساعد في استكشاف التفاعلات الممكنة، لما يمكن حدوثه من تحولات سورية مرتقبة نتيجة توجهات وداخلات السياسة الأميركية لعهد جو بايدن وإدارته، وقد كثرت التوقعات والتقدير في الموضوع.

مختصر صورة سوريا اليوم، نجسدها خريطة مقسمة إلى 3 مناطق رئيسية؛ قسم رئيسي يسيطر عليه نظام الأسد بمشاركة حلفاء الروس والإيرانيين، يمتد في منطقة الوسط من الجنوب إلى الشمال متضمناً الساحل السوري غرباً، وشاملاً في الشرق ريد الزور وبعضاً من الحسكة، والمنطقة الثانية تمتد في شرق الفرات، ويسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) الذي يقود تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بدعم مباشر من الولايات المتحدة، التي تنتشر قواعد عسكرية في مناطق شمال ووسط شرقي سوريا، وتقع المنطقة الثالثة في شمال غربي سوريا، وتعتبر إدلب مركزها الرئيسي، وتمتد جوارها في أرياف المحافظات المجاورة؛ حيث حماة في الجنوب، واللاذقية في الغرب، وحلب في الشمال، وتتقاسم السيطرة في المنطقة القوات التركية والفرقون منها من تشكيلات إسلامية مسلحة، إضافة إلى «هيئة تحرير الشام» وأختائها من جماعات التطرف الديني.

وتبين الصورة الملتقطة، ضعف المستوى الفاعلية السورية مقارنة بالفاعلين الآخرين؛ حيث تسيطر الولايات المتحدة في شرق الفرات خلف واجهة أقلية هي اكراد (PYD)، التي تستبعد بقية الأكراد، وتهمش حضور غيرهم من الجماعات السياسية، إن لم تستعدهم كلياً، فيما الاكثية الشعبية من سكان المنطقة وطماعت إلى لاجئين في العراق وتركيا، ويشكو الباقون من ظلم وظلمات سلطة الإدارة الذاتية وأجهزتها، وخاصة الأمنية - العسكرية، والحال ليس أفضل في مناطق البغية التركية؛ حيث سلسلة طويلة من نماذج السلطة، ففي منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون، تظهر أكثر سيطرة الأتراك، وفي إدلب ومحيطها، نمة سيطرة معلنة لهيئة تحرير الشام» للتحرف، وفي هذه المنطقة تتوزع الإدارة بين حكومتين؛ الحكومة السورية المؤقتة التابعة للاتحاد الوطني، وحكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام، وبسبب عوامل متداخلة ومتعددة، فإن المنطقة توفر هامشاً واسعاً لحضور السوريين ومشاركتهم في الحياة العامة، لكنه منقلب بارتيكيات معيشية وأمنية نتيجة أعمال مصابات القتل والإجرام والأجهزة والمخابرات والعمليات العسكرية لنظام الأسد وحلفائه الذين يرسلون تهديدات متواصلة باجتماع النظام.

ولمحق فإن منطقة سيطرة الأسد وحلفائه، هي الأكثر تعقيداً، ليس لجهة تنوع السيطرة فيها وهذا مهم، بل أيضاً بحكم تنوع سكانها بخلفياتهم ومواقفهم إزاء السيطرات القائمة، وحيث يوجد الإيرانيون وميليشياتهم فإنهم أصحاب السلطة والقرار، سواء من خلال وجودهم المباشر، أو عبر مؤسسات وأجهزة تتبع النظام شكلاً، لكنها من الناحية العملية الدوات في يد الإيرانيين، وهي تقوم على تطبيق سياساتهم وتأمين مصالحهم. الأمر يتكرر بصورة أقل بالنسبة للوجود الروسي في سوريا، سواء عبر الشرطة العسكرية الروسية، أو من خلال مؤسسات وأجهزة النظام الواقع تحت نفوذهم. وخارج خريطة النفوذ الإيراني - الروسي الخاص لتغييرات وتبدلات مختلفة، فإن السيطرة متروكة لمؤسسات وأجهزة النظام العسكرية - والأمنية، مع دور محدود لبعض الميليشيات في بعض المناطق، التي تتطلب فيها ذلك الاحتياجات الأمنية للنظام.

أوروبا على وشك مواجهة كارثة لقاحات



فرديناندو جوليانو*

من الصعب أن يمنع المرء نفسه من الوقوف في صدمة أمام البداية الواهنة لحملة توزيع اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19» على مستوى الاتحاد الأوروبي. حتى يومنا هذا، تمكن الاتحاد من توزيع ما يقرب من 8,9 مليون جرعة فقط من اللقاح، تبعاً لما أوردته وكالة «ولومبرغ»، بمعدل يبلغ جرعتين تقريباً لكل 100 مواطن. في المقابل، تجري جهود التطعيم داخل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بمعدل 7 و10,5 على التوالي، في الوقت الذي وصل الرقم نفسه داخل إسرائيل إلى 43. ونظراً لأن جميع اللقاحات التي نالت الموافقة حتى الآن تعتمد على جرعتين، فإن ثمة طريقاً شاقاً للغاية أمام الاتحاد الأوروبي ليقبى برنامج توزيع اللقاحات لديه على المسار الصحيح. وللأسف، يبدو المستقبل أكثر إشراقاً من ناحيته، يهدف الاتحاد الأوروبي إلى توزيع اللقاح على 70% على الأقل من السكان داخل كل من الدول الأعضاء بحلول نهاية الصيف، لكن هذا الهدف يبدو عرضة للخطر. حتى اليوم، وافقت أوروبا على لقاحين، أحدهما من إنتاج شركتي «فايزر إنك» و«بايونتيك إس إي» والأخر من إنتاج «موديرنا إنك». ومع هذا، لا تزال إمدادات اللقاحين غير كافية. ومن المقرر أن تتولى الوكالة الطبية الأوروبية مراجعة اللقاح الذي تعاونت شركة «أسترازينيكا» مع جامعة «أكسفورد» في إنتاجه هذا الأسبوع، أعلنت شركة المنتجات الوالوية البريطانية، أن شحناتها إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال الربع الأول من العام قد تتراجع بنسبة تقارب 60%. وهناك لقاح مرشح آخر من إنتاج شركة «سانوفي» الفرنسية، لكنه لن يكون جاهزاً حتى نهاية عام 2021 على الأقل جراء انتكاسة كبرى وقعت خلال التحارب.

من ناحية أخرى، قد يتدحرج هذا الإخفاق عواقب كارثية إذا لم يجر التعامل معها بسرعة. وتشير الأرقام إلى أن الاتحاد الأوروبي شهد قرابة 426000 حالة وفاة مسجلة جراء فيروس «كوفيد - 19» حتى الآن، تبعاً لما أعلنه المركز الأوروبي لوبائية من الأمراض والسيطرة عليها، ولكن ما طال أمد جهود السيطرة على الجائحة، خسراً مزيداً من الأرواح. واليوم، تقف سبعة من الاتحاد الأوروبي على المحك: كيف يمكن للاتحاد التناحر في مناطق البغية التركية؛ حيث إذا كان عاجزاً عن حماية مواطنيه الأكثر عرضة للخطر؟

علاوة على ذلك، فإن جهود التطعيم الناجحة تمثل السبيل الوحيد المستدام لمساعدة الاقتصاد على التعافي، جذير بالذکر في هذا الصدد أن الشكوك العميقة والسائدة وإجراءات الإغلاق وغيرهما من إجراءات التناحد الاجتماعي أسهمت في حدوث انكماش اقتصادي بنسبة 7,6% من إجمالي الناتج الداخلي الأوروبي خلال عام 2020 تبعاً لتوقعات صندوق النقد الدولي



الصين وأميركا: العدو ثالثهما



شوي تشيغ قوه بسام*

لعل الصين وفصل الاقتصاد الأميركي، لندا، يرى عن الاقتصاد الأميركي. لذا، يرى المراقبون مغارقة عجيبة قلبت مفهوم السيارات في العالم، في أذهانهم: فما هنا دولة رأسمالية عرفت تاريخياً بالحيوية والرونة والانفتاح فتقلع الحجج وتخلق العقبات لظرد الشركات والمنتجات الصينية الناجحة من سوقها (على رأسها هواوي، وتيلك توك، وويشات في محاولة لإضعافها أو إخمادها؛ بينما هناك دولة اشتراكية يفترض أن تكون جامدة متشنجة منغلقة كما يتوهمها البعض، فتفتح صدرها وأوسعاً لاحتضان شركات أميركية وعالمية، بل تقدم كل التسهيلات الآلية والحوافز المادية لكي تحقق هذه الشركات النجاح في أرضها، انطلاقاً من قناعة أن نجاح الاستثمار الأجنبي هو نجاح الصين بعينه، لذا، عندما كان السيد ترمب يتباهى كعادته في خطابه الأخير قبل مغادرة البيت الأبيض بأنه استطاع أن «يوحد العالم أكثر من أي وقت مضى لمواجهة الصين»، اصطدمت مباحاته هذه بجدار صلب من الحقائق والأرقام؛ فقد زاروا البلدين في السنوات الأخيرة؛ إذ جالسون في الصين التطور السريع في كل المجالات، بدءاً من شبكات القطار السريع المنتشرة في كل البلاد التي يبلغ إجمالي طولها 39000 كيلومتر في نهاية عام 2020، مروراً بالطارات والموانئ والأحباء السكنية وغيرها من البنى التحتية

الجديدة المعتمدة على تكنولوجيا الجيل الخامس والذكاء الصناعي؛ بينما يشعرون في أميركا بالركود النسبي، حيث لا يوجد مقلًا خط واحد من القطار السريع حتى الآن، وتظل مظاهر مزدهارها، كانت قبل عشرات السنين، وخيّل إلى الناس أنهم أمام دولة شابة عمرها لا يتجاوز 250 سنة وقد بانث عليها علامات الشيخوخة، وأمام دولة أخرى يرجع تاريخها الحضاري إلى ما قبل 5000 سنة وهي تتقدم إلى الأمام كان عنفوان الشباب قد عاد إلى جسدها. ولكن، ما أسباب التراجع النسبي لأميركا في العقدین الأخيرين؟ هل يرجع السبب إلى الصين التي «سرت فرص العمل لغالبها وتجنست على تكنولوجيا شركاتها» كما كان يزعمها السيد ترمب مراراً وتكراراً؟ اعتقد أن ترمب نفسه لا يصدق هذه المزاعم، لأنه لا يحتاج إلى من يذكره بان بلاده خاضت حروباً عميقة ومكلفة في العالم، منها الحرب العراقية والحرب في أفغانستان، التي نتجت عنها مسؤوليات مشتركة فيما يتعلق بقضايا عديدة؛ منها الأمن العالمي والنمو الاقتصادي العالمي، وليدنا حوافر للعمل معاً»

السعودية... ثقافة السلام وحماية المواقع الدينية



إميل أمين

حققت الدبلوماسية السعودية الأيام القليلة الماضية انحصاراً كبيراً ومهماً، حين تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، التوجه الإنساني والإيماني الخلاق، الذي طرحته المملكة، ذلك الداعي إلى تعزيز ثقافة السلام والتسامح، وحماية الأماكن المقدسة، لا سيما تلك الخاصة بالهندوس والإبراهيمية، أو غيرهم من الطوائف.

هل يأتي هذا التوجه كرافد تنويري ضمن ووافد «رؤية المملكة 2030» التي يرعاها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد؟

يمكن القطع بأن ذلك كذلك، لا سيما أن المنهج يفتح الكثير من أبواب المملكة الحضارية، ويظهر كيفية الإسلام الوسطي السمح، في تعاطيه مع الآخر، بغض النظر عن جنسه أو لونه، دينه أو عرقه؛ فالإنسان هو أولاً وآخر القضية وهو الحل.

ما الذي تمثله بيوت العبادة للنفس الإنسانية بشكل عام، ولا سيما عند أبناء إبراهيم الخليل، عليه السلام، أولئك الذين شاءت الأقدار أن يوجدوا في هذه الرقعة الشرق أوسطية، قريين ولصيقين من بعضهم بعضاً آلاف السنين؟

حكماً، لأماكن العبادة الدينية مكانة عالية الأهمية، وغالبية القيمة في الإسلام والمسيحية واليهودية، وكذلك الأثر في الأديان الصاعدة الأخرى؛ فهي بيوت مخصصة للصلاة الشخصية والجماعية على حد سواء، وهي مبنية مع مؤنثة بطريقة تساعد على التواصل مع الخالق جل وعلا، إنها فضاءات يمكن للمرء أن يتوجه بفضلها إلى أعماق نفسه، مما يهيئ الفرصة لخبرة روحية في صمت، فمكان العبادة لأي دين هو «بيت صلاة».

ولعل أماكن العبادة في شرقنا اللذان على نحو خاص، هي مساحات للعبادة الروحية، حيث يشترك أحياناً بعض المؤمنين من الأديان المختلفة في مناسبات خاصة مثل حفلات الزفاف والجنائز والمناسبات الاجتماعية، وغير ذلك؛ ما يجعل مشاركتهم دليلاً على ما يوحد المؤمنين من دون تفرقة أو إنكار لما يميزهم، لكن من غير أن يكون ذلك سبباً لتفاهره أو تباذره.

علامة الاستفهام المهمة في هذا الحديث، «هل جاءت المبادرة السعودية التي لاقت ترحيب أكثر من ثلاثين دولة في الأمم المتحدة، في الوقت القيم والزمن الأكثر احتياجاً».

المؤكد أن ذلك كذلك قولاً وفعلاً، لا سيما بعد أن شهدت الأعرام القليلة المنصرفة اعتداءات على مساجد كما الحال في نيوزيلندا، وعلى كنائس كما في سيرلانكا، ولم توفر الكنيس اليهودية في الولايات المتحدة، وكلها وقعت من قبل أناس أشرار، يظهر أنهم يعتبرون أماكن العبادة هدفاً مبرراً لعنفهم الأعمى والمجنون.

ومع أن عشر سنوات مضت على ذلك التاريخ ومعها تغيرات عميقة في العالم وثقافة في البلدان كما في العلاقات بينهما، فإن فعوى هذه الكلمات لا يزال صحيحاً إلى حد كبير، فصعود الصين لا يعني نهاية أميركا، ولا ينشل تهديداً وجودياً للأمن الأميركي. والخلافات بين البلدين تدور جميعها حول الشؤون الداخلية الصينية أو في المحيط الصيني، وخلافاً لما فعلته وتقلعه أميركا مع الصين، لم ترسل الصين سفينة حربية واحدة إلى البحار المحيطة بأميركا، ولم تحرض جيرانها على معادائهم، ولم تتدخل لتأجيج أي أزمة داخلية فيها، ولم تسع إلى تصدير أيديولوجيتها أو نموذجها الحضاري إلى دول أخرى. وبإختصار، فإن همّ الصين الأساسي هو التنمية الذاتية، وليس لها القدرة أو الرغبة في زعامة العالم لتحل محل أميركا، وصحيح أن الحديث كثير في السنوات الأخيرة في أوساط مختلفة عن تجاور الصين لأميركا في حجم الاقتصاد خلال سنوات معدودة، ولكن حتى إذا أصبح ذلك واقعاً، فإنه لا يغير حقيقة أن أميركا ستظل أقوى دولة في العالم لفترة طويلة، من حيث القوى العسكرية والعلمية والتكنولوجية ومستوى التعليم الجامعي وغيرها. ولا أظن أن هذه الحقائق تغيب عن أذهان الرئيس جو بايدن وكبار مساعديه، ليدركوا أن إقامة علاقات سلمية ومستقرة

بين البلدين، بعيدة عن الصراع والمواجهة، لا تخدم مصالحهما فقط، بل تنفق مع مصالح وتمنيات جميع شعوب العالم أيضاً، فالواجهة بين القوتين النوويتين الكبيرتين تعنى كارثة حقيقية على البشرية جمعياً.

ومن ناحية أخرى، تبلغ الصين 40 جوقتها في تاريخها الحديث بعد 40 سنة من تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح، ومع ذلك فإن التحديات التي تواجه الصين اليوم لن تقل عن تلك التي تواجه أميركا، وأهم تلك التحديات الحضاري النابع من داخلها والمتولد من النجاح والانجاز عازة: الغرور والتكبر، والفساد والبذخ، والتعصب والتطرف، وإقصاء الآخر المختلف، والمحافظة، وانعدام القدرة على مراجعة الذات، وفرض التعلل على الآخر أو تفتلته بحجج، إن هذا الآخر هو أميركي أو غيري، وإذا لم تنفق الصين أو تتخلص من هذه السلبيات فستقع مجدداً في الحلقة المفرغة التي أشار إليها ابن خلدون في مقدمته العظيمة قبل ستمائة سنة تقريباً.

ولكن، ليست هذه السلبيات هي بالذات التي ينبغي لأميركا أن تتوقفاها أو تتخلص منها؟

الصين ليست عدو أميركا، وأميركا ليست عدو الصين، إن عدوهما هو ثالث الاثنين.

* بروفيسور في جامعة الدراسات الأجنبية، بكين

المؤكد أن ذلك كذلك قولاً وفعلاً، لا سيما بعد أن شهدت الأعرام القليلة المنصرفة اعتداءات على مساجد كما الحال في نيوزيلندا، وعلى كنائس كما في سيرلانكا، ولم توفر الكنيس اليهودية في الولايات المتحدة، وكلها وقعت من قبل أناس أشرار، يظهر أنهم يعتبرون أماكن العبادة هدفاً مبرراً لعنفهم الأعمى والمجنون.

ومع أن عشر سنوات مضت على ذلك التاريخ ومعها تغيرات عميقة في العالم وثقافة في البلدان كما في العلاقات بينهما، فإن فعوى هذه الكلمات لا يزال صحيحاً إلى حد كبير، فصعود الصين لا يعني نهاية أميركا، ولا ينشل تهديداً وجودياً للأمن الأميركي. والخلافات بين البلدين تدور جميعها حول الشؤون الداخلية الصينية أو في المحيط الصيني، وخلافاً لما فعلته وتقلعه أميركا مع الصين، لم ترسل الصين سفينة حربية واحدة إلى البحار المحيطة بأميركا، ولم تحرض جيرانها على معادائهم، ولم تتدخل لتأجيج أي أزمة داخلية فيها، ولم تسع إلى تصدير أيديولوجيتها أو نموذجها الحضاري إلى دول أخرى. وبإختصار، فإن همّ الصين الأساسي هو التنمية الذاتية، وليس لها القدرة أو الرغبة في زعامة العالم لتحل محل أميركا، وصحيح أن الحديث كثير في السنوات الأخيرة في أوساط مختلفة عن تجاور الصين لأميركا في حجم الاقتصاد خلال سنوات معدودة، ولكن حتى إذا أصبح ذلك واقعاً، فإنه لا يغير حقيقة أن أميركا ستظل أقوى دولة في العالم لفترة طويلة، من حيث القوى العسكرية والعلمية والتكنولوجية ومستوى التعليم الجامعي وغيرها. ولا أظن أن هذه الحقائق تغيب عن أذهان الرئيس جو بايدن وكبار مساعديه، ليدركوا أن إقامة علاقات سلمية ومستقرة

بين البلدين، بعيدة عن الصراع والمواجهة، لا تخدم مصالحهما فقط، بل تنفق مع مصالح وتمنيات جميع شعوب العالم أيضاً، فالواجهة بين القوتين النوويتين الكبيرتين تعنى كارثة حقيقية على البشرية جمعياً.

ومن ناحية أخرى، تبلغ الصين 40 جوقتها في تاريخها الحديث بعد 40 سنة من تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح، ومع ذلك فإن التحديات التي تواجه الصين اليوم لن تقل عن تلك التي تواجه أميركا، وأهم تلك التحديات الحضاري النابع من داخلها والمتولد من النجاح والانجاز عازة: الغرور والتكبر، والفساد والبذخ، والتعصب والتطرف، وإقصاء الآخر المختلف، والمحافظة، وانعدام القدرة على مراجعة الذات، وفرض التعلل على الآخر أو تفتلته بحجج، إن هذا الآخر هو أميركي أو غيري، وإذا لم تنفق الصين أو تتخلص من هذه السلبيات فستقع مجدداً في الحلقة المفرغة التي أشار إليها ابن خلدون في مقدمته العظيمة قبل ستمائة سنة تقريباً.

ولكن، ليست هذه السلبيات هي بالذات التي ينبغي لأميركا أن تتوقفاها أو تتخلص منها؟

الصين ليست عدو أميركا، وأميركا ليست عدو الصين، إن عدوهما هو ثالث الاثنين.

* بروفيسور في جامعة الدراسات الأجنبية، بكين

المؤكد أن ذلك كذلك قولاً وفعلاً، لا سيما بعد أن شهدت الأعرام القليلة المنصرفة اعتداءات على مساجد كما الحال في نيوزيلندا، وعلى كنائس كما في سيرلانكا، ولم توفر الكنيس اليهودية في الولايات المتحدة، وكلها وقعت من قبل أناس أشرار، يظهر أنهم يعتبرون أماكن العبادة هدفاً مبرراً لعنفهم الأعمى والمجنون.

ومع أن عشر سنوات مضت على ذلك التاريخ ومعها تغيرات عميقة في العالم وثقافة في البلدان كما في العلاقات بينهما، فإن فعوى هذه الكلمات لا يزال صحيحاً إلى حد كبير، فصعود الصين لا يعني نهاية أميركا، ولا ينشل تهديداً وجودياً للأمن الأميركي. والخلافات بين البلدين تدور جميعها حول الشؤون الداخلية الصينية أو في المحيط الصيني، وخلافاً لما فعلته وتقلعه أميركا مع الصين، لم ترسل الصين سفينة حربية واحدة إلى البحار المحيطة بأميركا، ولم تحرض جيرانها على معادائهم، ولم تتدخل لتأجيج أي أزمة داخلية فيها، ولم تسع إلى تصدير أيديولوجيتها أو نموذجها الحضاري إلى دول أخرى. وبإختصار، فإن همّ الصين الأساسي هو التنمية الذاتية، وليس لها القدرة أو الرغبة في زعامة العالم لتحل محل أميركا، وصحيح أن الحديث كثير في السنوات الأخيرة في أوساط مختلفة عن تجاور الصين لأميركا في حجم الاقتصاد خلال سنوات معدودة، ولكن حتى إذا أصبح ذلك واقعاً، فإنه لا يغير حقيقة أن أميركا ستظل أقوى دولة في العالم لفترة طويلة، من حيث القوى العسكرية والعلمية والتكنولوجية ومستوى التعليم الجامعي وغيرها. ولا أظن أن هذه الحقائق تغيب عن أذهان الرئيس جو بايدن وكبار مساعديه، ليدركوا أن إقامة علاقات سلمية ومستقرة

بين البلدين، بعيدة عن الصراع والمواجهة، لا تخدم مصالحهما فقط، بل تنفق مع مصالح وتمنيات جميع شعوب العالم أيضاً، فالواجهة بين القوتين النوويتين الكبيرتين تعنى كارثة حقيقية على البشرية جمعياً.

ومن ناحية أخرى، تبلغ الصين 40 جوقتها في تاريخها الحديث بعد 40 سنة من تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح، ومع ذلك فإن التحديات التي تواجه الصين اليوم لن تقل عن تلك التي تواجه أميركا، وأهم تلك التحديات الحضاري النابع من داخلها والمتولد من النجاح والانجاز عازة: الغرور والتكبر، والفساد والبذخ، والتعصب والتطرف، وإقصاء الآخر المختلف، والمحافظة، وانعدام القدرة على مراجعة الذات، وفرض التعلل على الآخر أو تفتلته بحجج، إن هذا الآخر هو أميركي أو غيري، وإذا لم تنفق الصين أو تتخلص من هذه السلبيات فستقع مجدداً في الحلقة المفرغة التي أشار إليها ابن خلدون في مقدمته العظيمة قبل ستمائة سنة تقريباً.

ولكن، ليست هذه السلبيات هي بالذات التي ينبغي لأميركا أن تتوقفاها أو تتخلص منها؟

الصين ليست عدو أميركا، وأميركا ليست عدو الصين، إن عدوهما هو ثالث الاثنين.

* بروفيسور في جامعة الدراسات الأجنبية، بكين

معاً نحو بناء مستقبل الطاقة في أوزبكستان

وضع حجر أساس محطة توليد الطاقة الكهربائية في سيرداريا
توقيع اتفاقيتين استثمارية وشراء طاقة لمشروع طاقة متجددة في بخارى ونافوي

سعة إجمالية: 2500 ميجاواط \$ تكلفة: 2.5 مليار دولار تقنية: دورة الغاز المركبة/ رياح



محافظ الصندوق؛ مساهمو «أرامكو» قد يدرسون بيع مزيد من الأسهم إذا كانت الظروف ملائمة

«الاستثمارات العامة» لصرف 66 مليار دولار سنوياً على مشروعات سعودية مستحدثة

من خلال الشخص للوصول إلى المستهدفات. وتطرق محافظ الصندوق الرميان في حديثه خلال المؤتمر الصحفي للإجابة على أسئلة الحضور والنقاط التي تخص الصندوق، إلى تاريخ المجلس، وأهدافه الاستراتيجية، و2018 حتى 2020، والركائز الاستراتيجية للصندوق، والقطاعات ذات الأولوية، وعددها 13 قطاعاً، إضافة إلى المحافظ المحلية والعالمية، وهي محفظة الاستثمارات في الشركات السعودية، ومحفظة الاستثمارات الهادفة إلى تطوير القطاعات الواعدة وتنميتها، ومحفظة الاستثمارات في المشروعات العقارية ومشروعات تطوير البنية التحتية السعودية، ومحفظة المشروعات الكبرى - Giga Projects، في حين العالمية هي «محفظة الاستثمارات العالمية الاستراتيجية، ومحفظة الاستثمارات العالمية المتنوعة».

وتطرق الرميان إلى 13 قطاعاً يعمل عليها الصندوق، مضيفاً أن الفوائد للمواطن ستكون كثيرة، مثل الوظائف وجودة الحياة وخدمات جديدة، وغيرها كثير، شارحاً ذلك بكثير من الشركات في قطاعات مختلفة مثل الترفيه والنقل والطاقة؛ حيث إنهم فقط في البداية، وستكون هناك استثمارات أضخم في الفترة المقبلة.

قيمتها بشكل كبير، إضافة إلى بعض الشركات الخاصة التي سيتم إدراجها في الاكتتابات العامة. وكان الصندوق تخارج من كثير من الصفقات؛ ووفق خروج الصندوق من شركة سابك كان عملاً تكاملياً لغاثة الجميع؛ حيث كان الصندوق بحاجة إلى النقد، في حين كانت (أرامكو) في حاجة إلى عملاق آخر لدمج الشركتين، مشيراً إلى أن لدى الصندوق مراحل خاصة للاستثمار؛ حيث إن المرحلة الأولى هي الوصول إلى الفرص الاستثمارية، بينما المرحلة الأخيرة هي التخارج. وقال محافظ صندوق الاستثمارات العامة إن مساهمي «أرامكو السعودية» قد يدرسون بيع مزيد من أسهم الشركة إذا كانت ظروف السوق ملائمة. وحول الاستثمار في «سوفت بانك»، قال إن العائد من الاستثمار فيها ارتفع في العام 2020، وما زال يرتفع. وحول الكوادر البشرية التي تقود الصندوق، يؤكد الرميان إن 80 في المائة منهم هي قيادات سعودية، مؤكداً أنهم ينظرون بشكل رئيسي إلى الأثر الإيجابي الذي سيحققه

لهاقات وشروع بعض الدول في التطعيم خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي يعزز الأمل بانتهاء الجائحة، لكنه حذر من «ضبابية استثنائية» ما زال الاقتصاد العالمي يواجهها.



محافظ «الاستثمارات العامة» السعودي ياسر الرميان خلال مؤتمر أمس لتسليط الضوء على استراتيجية الصندوق حتى 2025 (الشرق الأوسط)

مسجلة في الصندوق بقيمة ريال واحد، ولكن حينما تبدأ عملها التجاري، سترتفع

وغيرها من المشروعات التي يعملون عليها، موضحاً أن كثيراً من الشركات الضخمة

الوصول من 1,5 تريليون ريال إلى 4 تريليونات ريال، عبر عدة موارد، بينها الأرباح والأصول

تريليونات ريال، قائلًا إن صافي الأصول للصندوق زاد 3 مرات؛ حيث يرغبون الآن في

تأثير جذب واقتراح كثير من المشروعات وتطوير قطاع شركة أخرى، مشيراً إلى نموذج شركة روشن العقارية، التي تهدف إلى تطوير أحياء سكنية بمعايير عالمية في 9 مدن حول المملكة، كما تهدف إلى المساهمة في رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن في 70 في المائة، بحلول العام 2030. وأكد أن الفترة المقبلة ستكون بزخم أكبر للإنفاق الرأسمالي في المشروعات الجديدة حيث ستتضاعف بشكل كبير، إذ سيتم استثمار 266 مليار دولار) حتى العام 2025. وحول الـ150 مليار ريال التي سيتم ضخها بشكل متزايد حتى العام 2025 في الاقتصاد المحلي، أشار الرئيس التنفيذي إلى أنه سيتم تمويلها من 4 مصادر للتمويل، هي النقد الموجود لدى الصندوق، والأصول التي تصل الصندوق من الحكومة، إضافة إلى الأرباح التي تأتي من استثمارات الصندوق، ورابعها التمويل؛ حيث بداوا في ذلك منذ نحو عامين.

ولفت الرميان إلى سعي الصندوق للوصول إلى 4 الرياض؛ «الشرق الأوسط» توقع صندوق النقد الدولي، أمس (الثلاثاء)، نمو الاقتصاد السعودي 2,6 في المائة هذا العام، بعد أن انكمش اقتصاد

الرياض؛ صالح الزيد أكد ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة، أمس، أنهم يدرسون لاستثمار 200 مليار ريال (66 مليار دولار) بشكل سنوي في مشروعات سعودية جديدة، مؤكداً أن الفترة المقبلة ستكون أكثر زخماً، حيث سيتضاعف الإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة بشكل كبير. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده محافظ صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الثلاثاء)، استعرض خلاله استراتيجية الصندوق (2021 - 2025) التي اعتمدها مجلس الإدارة برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مطلع الأسبوع الحالي. وشدد الرميان على أن أحد المحافظ الرئيسية في الصندوق ترتكز على تنمية القطاعات، مشيراً إلى تطوير عدة شركات، كشركة الهيلوكوبتر، وشركة إعادة التدوير، وشركات الترفيه، مؤكداً في الوقت ذاته أنهم يصدد النظر في الأجهزة الكهربائية، إلى جانب مشروعات في السيارات، ينظرون إليها حالياً، فيما سيتم البدء فيها خلال العام المقبلين. وحول العائد على المواطن من استثمارات الصندوق، قال الرميان إن الصندوق أطلق 10 قطاعات جديدة، و30 شركة جديدة في مختلف القطاعات والمجالات، كان لها

«النقد الدولي» يتوقع نمو الاقتصاد السعودي 2,6%

المملكة - أكبر مصدر للنظف في العالم - العام الماضي بسبب تدني أسعار الخام، بالإضافة إلى أزمة فيروس كورونا. وتفيد تقديرات الحكومة السعودية أن الاقتصاد قد ينمو 3,2 في المائة خلال

العام الحالي بعد انكماشه 3,7 في المائة خلال 2020، بينما كان صندوق النقد قد توقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نمواً قدره 3,1 في المائة خلال 2021، بعد انكماش نسبته 5,4 في المائة العام الماضي.

المملكة - أكبر مصدر للنظف في العالم - العام الماضي بسبب تدني أسعار الخام، بالإضافة إلى أزمة فيروس كورونا. وتفيد تقديرات الحكومة السعودية أن الاقتصاد قد ينمو 3,2 في المائة خلال

العام الحالي بعد انكماشه 3,7 في المائة خلال 2020، بينما كان صندوق النقد قد توقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نمواً قدره 3,1 في المائة خلال 2021، بعد انكماش نسبته 5,4 في المائة العام الماضي.

المملكة - أكبر مصدر للنظف في العالم - العام الماضي بسبب تدني أسعار الخام، بالإضافة إلى أزمة فيروس كورونا. وتفيد تقديرات الحكومة السعودية أن الاقتصاد قد ينمو 3,2 في المائة خلال

العام الحالي بعد انكماشه 3,7 في المائة خلال 2020، بينما كان صندوق النقد قد توقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نمواً قدره 3,1 في المائة خلال 2021، بعد انكماش نسبته 5,4 في المائة العام الماضي.

خسارة 22 تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي

5,5% نمواً متوقفاً للاقتصاد العالمي في 2021

والقروض منخفضة الفائدة وإسقاط الدين، وإن بعض الدول قد تحتاج إلى إعادة هيكلة الديون. ويتوقع صندوق النقد أن تسبب أزمة فيروس «كورونا» أضراراً عالمية فادحة، حسبما أعلنت كبيرة خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي غيتا غوبينات، أمس (الثلاثاء). وصرحت غوبينات للصحافيين بأن «الخسائر التراكمية في الإنتاج بين 2020 و2025 والمتوقع حالياً أن تبلغ 22 تريليون دولار، مقارنة بالتوقعات ما قبل الوباء، لا تزال كبيرة».

الصين 8,1% في 2021 و5,6% في 2022، بينما كانت توقعات أكتوبر 8,2% و5,8% على الترتيب، في حين بلغ النمو المتوقع لاقتصاد الهند 11,5% في 2021، بزيادة 2,7 نقطة مئوية عن تقدير أكتوبر بعد تعافٍ أقوى من المتوقع في 2020. وحث الصندوق الدول على مواصلة دعم اقتصاداتها لحين عودة النشاط إلى طبيعته للحد من تداعيات الركود الحاد على مدى العام المنصرم. وقال إن دول الدخل المنخفض ستحتاج إلى استمرار الدعم من خلال المنح

وبإع «كوفيد - 19» وإجراءات الإغلاق الناجمة عنه. ويتوقع أن انتعاشاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,2%، أو أقل بنقطة مئوية من أرقام أكتوبر الماضي، وبعيداً عن نسبة 5,1% المتوقعة في الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تسجل ألمانيا نمواً بنسبة 3,5% (- 0,7 نقطة) وفرنسا 5,5% (- 0,5 نقطة) وإيطاليا 3% (- 2,2 نقطة) وإسبانيا 5,9% (- 1,3 نقطة) والمملكة المتحدة 4,5% (- 1,4 نقطة).

والمملكة المتحدة 4,5% (- 1,4 نقطة). ومن المتوقع، وفق الصندوق، أن ينمو اقتصاد

اللقاحات في وقت لاحق من السنة ومزيد من إجراءات الدعم في الولايات المتحدة واليابان وبعض الاقتصادات الكبيرة الأخرى. وقال إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الأمريكي، الأكبر في العالم، 5,1% في 2021، وهو ما يزيد نقطتين من مؤبتيين على التوقع السابق، بفضل استمرار الزخم القوي للنصف الثاني من 2020. وقالت كبيرة الخبراء الاقتصاديين بصندوق النقد إن تقديرات أولية تشير إلى أن حزمة التحفيز التي اقترحتها الرئيس الأمريكي جو بايدن

عديدة، بما فيها الولايات المتحدة. وتنبأ الصندوق في أحدث تقاريره لتوقعات الاقتصاد العالمي انكماشاً عالمياً نسبته 3,5% في 2020، وهي قراءة أفضل بواقع 0,9 نقطة مئوية عن انكماشه بنسبة 4,4% كان يتوقعه في تقرير أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك بفضل زخم أقوى من المتوقع في النصف الثاني من 2020. وتوقع الصندوق نمو الاقتصاد العالمي 5,5% في 2021، بما يزيد 0,3 نقطة مئوية على توقع أكتوبر، عازياً ذلك إلى تسارع استغنيته

استثنائية» ما زال الاقتصاد العالمي يواجهها، قائلًا إن تجدد موجات «كوفيد - 19» وظهور سلالات جديدة بنطوي على مخاطر، وإن النشاط العالمي سيظل دون توقعات ما قبل «كوفيد» الصادرة قبل نحو عام. ويات من المرجح أن ينحدر نحو 90 مليون شخص عن خط الفقر المدقع في 2020 و2021، إذ تنحو الجائحة التقدم المحقق في الحد من الفقر على مدى العامين الأخيرين، وما زالت أعداد كبيرة تعاني من البطالة الجباشرة أو المقتنعة في بلدان

لندن؛ «الشرق الأوسط» رفع صندوق النقد الدولي، توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في 2021، وقال إن الركود الذي أوقد فيروس «كورونا» شرارته في 2020 سيكون أقل بنحو نقطة مئوية كاملة عن التقديرات السابقة. وقال إن الموافقة على عدة لهاقات وشروع بعض الدول في التطعيم خلال ديسمبر (كانون الأول) يعزز الأمل بانتهاء الجائحة التي أصابت نحو 100 مليون واولدت بحياة أكثر من 2,1 مليون في أنحاء العالم.

شراء المنتجات الأميركية على رأس خطة بايدن لإعادة الوظائف

الإعفاءات إلا في ظروف محدودة، عندما تكون هناك حاجة رئيسية تمش الأمن القومي أو حاجة طارئة على سبيل المثال. وستعين إدارة بايدن أيضاً مديراً لمبادرة «صنع في أمريكا» في مكتب الإدارة والميزانية التابع للحكومة الأميركية. في الأثناء، وافق مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ساحقة يوم الإثنين على تعيين جانيث يلين كاول امرأة تتولى منصب وزير الخزانة، لتعزز التعليم والبحوث، لتعزيز قدرة الولايات المتحدة الغنافسية. وقال إنه يخطط أيضاً لزيادة معدل ضريبة الشركات إلى 28% من 21%، ورفع الضرائب على أولئك الذين يزيد دخلهم على 400 ألف دولار سنوياً.

وأشطن، «الشرق الأوسط» ونزلت العملة الموحدة 0,1 في المائة إلى 1,2128. واستقر البن عند 103,71 للدولار. وبلغ الدولار الأسترالي الشديد التاثر بالمخاطرة أدنى مستوى في أسبوع وتراجع الدولار النيوزيلندي 0,4 في المائة. وسجل الدولار النيوزيلندي في أحدث تعاملات 0,7174 دولار أميركي، وتراجع الدولار الأسترالي 0,4 في المائة إلى 0,7685 دولار أميركي. وانخفض الجنيه الاسترليني 0,2 في المائة إلى 1,3645 للدولار. وتلقى اليونان الصيخي الدعم من شح السيولة. وارتفعت العقود الآجلة لليوان لأجل عام في التعاملات المحلية الأعلى مستوياتها منذ بداية العام الجاري، بينما صعد سعر اليونان في التعاملات الفورية المحلية 0,1 في المائة إلى 6,4733.

الاحتياطي الاتحادي الأميركي اجتماعه بشأن السياسات والذي يستمر يومين في وقت لاحق اليوم. وتيسير السياسة النقدية يضيف ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويفيد الذهب الذي لا يدر عائداً. ورغم التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي سيظل على موقفه بشأن السياسة النقدية، فإن المستثمرين سيراقيون لهجته عن كثب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 25,30 دولار للاوقية، وخسر البلاتين 1,3 في المائة إلى 1084,10 دولار وتراجع البيلاديوم 0,1 في المائة إلى 2333,02 دولار. فيما ارتفع الدولار الأميركي في السوق لا تتهم». وتلقى الذهب المزيد من الدعم، إذ حومت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة، لكن الدولار صعد 0,1 في المائة مما يزيد تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى. ومن المقرر أن يبدأ مجلس

الاحتياطي الاتحادي الأميركي اجتماعه بشأن السياسات والذي يستمر يومين في وقت لاحق اليوم. وتيسير السياسة النقدية يضيف ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويفيد الذهب الذي لا يدر عائداً. ورغم التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي سيظل على موقفه بشأن السياسة النقدية، فإن المستثمرين سيراقيون لهجته عن كثب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 25,30 دولار للاوقية، وخسر البلاتين 1,3 في المائة إلى 1084,10 دولار وتراجع البيلاديوم 0,1 في المائة إلى 2333,02 دولار. فيما ارتفع الدولار الأميركي في السوق لا تتهم». وتلقى الذهب المزيد من الدعم، إذ حومت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة، لكن الدولار صعد 0,1 في المائة مما يزيد تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى. ومن المقرر أن يبدأ مجلس

الاحتياطي الاتحادي الأميركي اجتماعه بشأن السياسات والذي يستمر يومين في وقت لاحق اليوم. وتيسير السياسة النقدية يضيف ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويفيد الذهب الذي لا يدر عائداً. ورغم التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي سيظل على موقفه بشأن السياسة النقدية، فإن المستثمرين سيراقيون لهجته عن كثب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 25,30 دولار للاوقية، وخسر البلاتين 1,3 في المائة إلى 1084,10 دولار وتراجع البيلاديوم 0,1 في المائة إلى 2333,02 دولار. فيما ارتفع الدولار الأميركي في السوق لا تتهم». وتلقى الذهب المزيد من الدعم، إذ حومت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة، لكن الدولار صعد 0,1 في المائة مما يزيد تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى. ومن المقرر أن يبدأ مجلس

الاحتياطي الاتحادي الأميركي اجتماعه بشأن السياسات والذي يستمر يومين في وقت لاحق اليوم. وتيسير السياسة النقدية يضيف ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويفيد الذهب الذي لا يدر عائداً. ورغم التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي سيظل على موقفه بشأن السياسة النقدية، فإن المستثمرين سيراقيون لهجته عن كثب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 25,30 دولار للاوقية، وخسر البلاتين 1,3 في المائة إلى 1084,10 دولار وتراجع البيلاديوم 0,1 في المائة إلى 2333,02 دولار. فيما ارتفع الدولار الأميركي في السوق لا تتهم». وتلقى الذهب المزيد من الدعم، إذ حومت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة، لكن الدولار صعد 0,1 في المائة مما يزيد تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى. ومن المقرر أن يبدأ مجلس

الاحتياطي الاتحادي الأميركي اجتماعه بشأن السياسات والذي يستمر يومين في وقت لاحق اليوم. وتيسير السياسة النقدية يضيف ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويفيد الذهب الذي لا يدر عائداً. ورغم التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي سيظل على موقفه بشأن السياسة النقدية، فإن المستثمرين سيراقيون لهجته عن كثب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 25,30 دولار للاوقية، وخسر البلاتين 1,3 في المائة إلى 1084,10 دولار وتراجع البيلاديوم 0,1 في المائة إلى 2333,02 دولار. فيما ارتفع الدولار الأميركي في السوق لا تتهم». وتلقى الذهب المزيد من الدعم، إذ حومت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة، لكن الدولار صعد 0,1 في المائة مما يزيد تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى. ومن المقرر أن يبدأ مجلس

الاحتياطي الاتحادي الأميركي اجتماعه بشأن السياسات والذي يستمر يومين في وقت لاحق اليوم. وتيسير السياسة النقدية يضيف ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية ويفيد الذهب الذي لا يدر عائداً. ورغم التوقعات بأن البنك المركزي الأميركي سيظل على موقفه بشأن السياسة النقدية، فإن المستثمرين سيراقيون لهجته عن كثب. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 25,30 دولار للاوقية، وخسر البلاتين 1,3 في المائة إلى 1084,10 دولار وتراجع البيلاديوم 0,1 في المائة إلى 2333,02 دولار. فيما ارتفع الدولار الأميركي في السوق لا تتهم». وتلقى الذهب المزيد من الدعم، إذ حومت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات قرب أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي لامسته في الجلسة السابقة، لكن الدولار صعد 0,1 في المائة مما يزيد تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى. ومن المقرر أن يبدأ مجلس

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	8,94	1508	2,68
ج. استرليني £	5,12	4,97	0,53	5,02	0,51	0,41	0,97	21,50	12,22	2061	3,66
يورو €	4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,86	19,15	10,89	1836	3,26



د. تامر محمود الغناني*

موقف الدول العربية بمواجهة «كورونا»

ستنتج معالم آثار الأضرار التي تكبدتها الاقتصادات العربية بعد أن تهدأ عاصفة فيروس كورونا، حيث إن أغلب الدول لا تزال تحت وأقع الصدمة ولم تمر بعد مرحلة استيعاب التداعيات. وقد تكون دول الخليج العربية ومصر والأردن الأكثر حظاً عربياً وإقليمياً في استشراف خطط إنقاذ ممكنة للحفاظ على حياة المواطنين مع تحمل إصلاحات غير موجهة مقارنة بالدول العربية الأخرى التي بذلت أيضاً جهوداً استثنائية في مواجهة الوباء. وقد تكون الدول العربية مجبرة على فرض إصلاحات جوهريّة في منظومة اقتصاداتها وأسواق العمل، حتى وإن لاقى انتقاداً شعبياً، إلا أنها قد تكون الحل الأفضل والحفاظ على التنمية لمستقبل أجيال الدول العربية. وقد تسرع تداعيات الوباء، إجراء إصلاحات كانت الحكومات العربية تتردد في تنفيذها أو هي مؤجلة منذ سنوات طويلة وذلك خشية رفض شعبي لها، إلا أن الإصلاح بات ضرورة قد تضطر الحكومات بموجبه لتسريع تنفيذ خطط أهمها تنويع الإيرادات وترشيدها وزيادة تطبيق الحوكمة وهيكلة اقتصاداتها الوطنية.

يكشف وباء كورونا تبعاً لنقاط ضعف في الدول العربية قد تؤثر على النظرة المستقبلية لنموها وتحولاتها الاجتماعية والسياسية، إذ إن نقاط الضعف تمثلت في أولاً، مدى هشاشة بعض اقتصادات الدول العربية وسرعة انكشافها على الأزمات العالمية نظراً لتبعيتها المفرطة لحرارة الأسواق الخارجية واعتمادها بشكل متفاوت على مصدر وحيد للثروة، ثانياً، محدودية تنوع إيراداتها، وثالثاً، قلة الاعتماد على رأس المال البشري الوطني، رابعاً، محدودية التعاون المشترك بين الدول العربية وعجزها عن تحقيق اكتفاء ذاتي بينها خاصة على مستوى الأمن الغذائي والوظيفي والصحي.

ورغم تفاوت استعدادات الدول العربية لاستيعاب الأزمة، إلا أن دول الخليج ومصر والأردن، قد تكون في وضعية أفضل من باقي الدول العربية محدودة الموارد وخاصة على مستوى القدرة على تحمل التداعيات وتمويل العجز المترتب عن الركود الذي سيخلفه الوباء. لكن وإن كانت قدرة دول الخليج وملاءمتها المالية تمكنها من تحمل صدمة ارتدادات الركود، إلا أن احتياطاتها المالية قد تتآكل سريعاً إذا تعمقت الأزمة في ظل الاختلالات الحالية. وإن لم تتجلب بعد آثار الصدمة التي خلفتها الجائحة على اقتصادات الدول العربية، إلا أن دول الخليج ومصر والأردن لديها القدرة على الأقل على امتصاص الصدمة خاصة مع توفر ملاءمة مالية يمكنها أولاً، تعويض الخسائر المباشرة المترتبة عن شلل جزء من اقتصاداتها وثانياً، الاستجابة للحد الأدنى من المطالب الشعبية وأخيراً عدم الإضرار بالقدرة المعيشية والشراعية للمواطن.

حتى الآن تفاوتت الاستجابة للوباء بشكل كبير بين الدول العربية، رغم أن معظمها قد اتخذ تدابير وقائية تشمل الحجر الاجتماعي ووقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية، إلا أن دول الخليج ومصر والأردن استبقت مرحلة ما بعد الوباء بسياسات التحول المالي لتمويل خطة إنقاذ شاملة، وعلى الدول العربية الأخرى البحث عن موارد لتمويل خطط إنقاذ عاجلة خاصة للجانب الاقتصادي والاجتماعي في ظل تراكم تاريخي مبدونية هذه الدول ما قد يمثل لها عقلاً كبيراً للتنمية الاقتصادية. سوف تؤدي ردود فعل الدول العربية ضد التهديد الذي يمثله فيروس كورونا المستجد إلى تعقيد بعض المشاكل القائمة في المنطقة، خاصة في سياق دولي مليء بالتحديات، وقد ينتج عن ذلك أن تتحول الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية إلى أزمات، ما لم يتم توفير للاح فعال ضد هذا الوباء، فإن التكلفة الاقتصادية والاجتماعية للقيود الصارمة التي تفرضها الحكومات العربية قد تكون باهظة الثمن، وقد لا تستطيع بعض الدول العربية تحملها طويلاً.

وقد أطلقت الحكومات العربية حزم حوافز طارئة لتوفير الإغاثة الاقتصادية الفورية للسكان والمؤسسات، ولتوفير السهولة والدعم المالي خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعها على المبادرت في مجالات غير نفطية ومتنوعة ومن المرجح أن تصبح الصناعات الخدمية والخدميات من أهم المصادر المهمة للمشاريع المستقبلية ضمن خطط التنويع الاقتصادي. وفي الواقع، تمتلك معظم دول الخليج عوامل من شأنها أن تسمح لها بخروج آمن من المشاكل التي ستخلفها تداعيات الوباء قريبة ومتوسطة الأمد، إن دول الخليج ومصر والأردن مرشحة لتجاوز الصدمة قبل نظيراتها العربية، وإن الأفكار الشبابية المبدعة قد تكون الفرصة الوحيدة لاجتياز تداعيات الوباء من خلال الرهان على الشباب والابتكار والرممنة وتقليص الاعتماد على النفط.

وأظهرت الوقائع أن دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن أفضل بكثير من غيرها من الدول محدودة الدخل في جهود مكافحة الوباء وعناش المرضى وسرعة ونجاعة التدخل الطبي في شفاء الحالات الحرجة منها.

كما استفادت دول مجلس التعاون الخليجي قبل غيرها من الدول العربية من موجة التلقيح ضد الفيروس، ومن المرجح أن يسهم التطعيم في تقليص نسبة التعرض لخطر الوفاة بالفيروس، وهو ما يعكس تحسن خدمات الدعم الصحي توازياً مع تطور جودة البنى التحتية الصحية في بعض الدول العربية في السنوات الأخيرة رغم بعض النقصات الموجودة. وقد أظهرت الوقائع مدى ضعف الوضع الصحي في دول تعاني مشاكل مثل اليمن وسوريا والعراق والسودان، فضلاً عن حالة استنزاف للمرافق الصحية والقدرة الطبية في دول محدودة الدخل مثل موريتانيا ولبنان وفلسطين وتونس والمغرب. ورغم توافر الكفاءات الطبية في هذه الدول إلا أن الجائحة أظهرت مدى افتقار هذه الدول للمعدات والأجهزة ومراقط الطوارئ. على صعيد آخر، أظهرت النتائج إن إدارة جهود مكافحة الوباء أثبتت فعاليتها، إذ إن استقلالية التحرك الطبي وفرق الاختصاص أعطت نجاعة في التدخل في الدول العربية في تطويق الوباء وتقليص خطر تداعياته على حياة المصابين.

* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية - أستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

تنطلق اليوم بحضور 150 مشاركاً بينهم وزراء اقتصاد ومالية ومستثمرون دوليون وكبار رواد الأعمال

«مستقبل الاستثمار» للإفصاح عن عهد جديد للتكنولوجيا في الاقتصاد العالمي



مبادرة مستقبل الاستثمار تنطلق اليوم في السعودية حضورياً وافتراضياً بمشاركة صناعات السياسات والأعمال في العالم (الشرق الأوسط)

بجانب يوسين بولت، من جامايكا والحائز ثماني ميداليات ذهبية أولمبية إلى 100 متحدث يشاركون عبر الإنترنت من مراكز في كل من، نيويورك، وباريس، وبكين، ومومباي، و50 متحدثاً يشاركون شخصياً في الرياض بهدف استكشاف كيفية إساهم الاستثمار والابتكار في تشكيل ولادة جديدة للاقتصاد العالمي، والتي ستقود إلى بداية فصل جديد في تاريخ الإنسانية يكون بمثابة «نهضة اقتصادية جديدة».

وسيشترك رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «سوفت بنك»، ماسايوشي سون؛ والسفيرة السعودية في الولايات المتحدة الأميركية الأميرة ريم بنت بندر، والرئيس السابق لمؤتمر الأطراف الحادي والعشرين «مؤتمر تغير المناخ التابع للأمم المتحدة»، لورن فانديربورغ؛ والمؤسس المشارك ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي ل«سينوفينش فينتشرز»، الدكتور كاي في لي، كما سينضم يوسين بولت، الحائز ثماني ميداليات ذهبية أولمبية إلى 150 متحدثاً يومي 27 و28 يناير (كانون الثاني)، ويأتي ذلك في وقت تشير فيه تقديرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، إلى أن أكثر من 1,2 مليار طفل تأثروا بجزء إجراءات إغلاق المدارس التي طُبقت خلال الشهرين الماضيين، وعضو مجلس أمناء مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار نظيرته الخاصة حول النهضة الاقتصادية التي سيشهدها ألمانيا،

والتعاون السنغالي، وبرونو لويمر، وزير الاقتصاد والمالية والإنعاش الفرنسي، ولويس موشيكويو، المدير العام للمنظمة الدولية للتجارة الحرة القارية الأفريقية، وكيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي، وسينضم السيناتور ماتيو رينزي، رئيس وزراء إيطاليا السابق، وعضو مجلس أمناء مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار نظيرته الخاصة حول النهضة الاقتصادية التي سيشهدها ألمانيا،

ليصبح محركاً مهماً للنهضة الاقتصادية ونمو الوظائف، والإسهام في توفير حلول للتحديات العالمية في مجال الرعاية الصحية والتغير المناخي. وتشمل قائمة المشاركين من المسؤولين وصناع السياسات كلاً من: الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، واللورد غريمستون أوف بوسكويل، وزير الاستثمار في وزارة التجارة الدولية في المملكة المتحدة، وخالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، ومامدو هوت، وزير الاقتصاد والتخطيط

الرئيسية والجلسات العامة، بالإضافة إلى انعقاد جلسات فرعية في مراكز المبادرة كافة. وسيشارك المتحدثون غداً إلى موضوعات نوعية الاستثمارات التي تفرز جيلاً من رواد الأعمال في مجال الفضاء، وبسط الإجابة عن تساؤل عفا إذا كان النكاه الصناعي سيقود إلى إعادة إحياء الاقتصاد العالمي، كمحور رئيسي، في حين ستبحث إحدى الجلسات دور الجائحة في تعزيز العملات الرقمية والأساليب المالية المبتكرة في أنحاء العالم. وترتكز الجلسات كذلك على بحث كيفية تمكين النكاه الصناعي

هو الطريق الأساسية والشائعة في الاستثمار. وستناقش إحدى الجلسات كيف تستطيع الجائحة أن تؤدي إلى تسريع الاتجاهات العالمية في العديد من المجالات، مثل إعادة هيكلة سلاسل القيمة الدولية، والتركيز على إعادة توظيف الشركات والتعاون الإقليمي، بما من شأنه تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث يتم البث الحي لفعاليات البرنامج الرئيسي للمبادرة من المركز الرياض، مع نقل مشاركات المتحدثين من جميع المدن الأخرى عبر البث المباشر؛ إذ ستضم المبادرة مجموعة من الكلمات

الرياض: فتح الرحمن يوسيف

تكشف مبادرة مستقبل الاستثمار النقاب اليوم عن عهد جديد من إعادة الابتكار والنهضة الاقتصادية الجديدة في دورتها الرابعة، حيث من المزمع أن تقدم رؤية جديدة مستقبل التكنولوجيا مع إعادة تصور الاقتصاد العالمي من خلال 150 متحدثاً من وزراء مالية واقتصاد وطاقة بجانب الرؤساء التنفيذيين، والمستثمرين، وصناع السياسات؛ لمناقشة سبل المضي نحو حقبة جديدة من إعادة الابتكار على مدار اليوم (الأربعاء) ويوم غد (الخميس).

ويأتي ذلك في وقت يسعى الاقتصاد العالمي إلى الخروج من أعماق ركود أصابه منذ الحرب العالمية الثانية، حيث ينصهر ياسر الرميان، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار ومحافظ صندوق الاستثمارات العامة، مع مجموعة كبير من كبار المسؤولين في العالم، خلال انطلاق فعاليات المبادرة اليوم، السبل التي تمكن الجهات الاستثمارية الدولية للاستفادة من حالة الهبوط الاقتصادي لبلدان مستقبل أقوى وأكثر استدامة للجمع.

وسيتناول المتحدثون اليوم في الرياض ومن المراكز المتواجدة في الخارج، السبل التي ستساعد الرؤساء التنفيذيين على إعادة ابتكار طرق العمل في عالم ما بعد الجائحة، والاستثمار في العقد المقبل من الصحة العالمية، وما إذا كان عام 2021 هو العام الذي سيصبح فيه الاستثمار المسؤول

تقرير يرجح استمرار الصرف الأكبر من القطاع الحكومي... و«التعليم» و«الصحة» الأسرع نمواً

تقديرات بإنفاق سوق تقنية المعلومات السعودية 11 مليار دولار في 2021

منذ وقت طويل قبل تفشي جائحة «كورونا»، وأثبتت جدواها خلال الجائحة. وتناولت جلسات المؤتمر دور التقنيات الناشئة في تحقيق المرحلة التالية من رحلة التحول الرقمي في السعودية، حيث قدمت تحليلات متعمقة لأحدث الاتجاهات والتطورات التي تشكل سوق القطاع في السعودية، مستحثة المعندين من تحديد القطاعات والفئات والمناطق الجغرافية الرئيسية التي يمكنهم استهدافها خلال

السنوات المقبلة. وجاء بين المحاور تأثير التقنيات المتطورة على السوق السعودية، مشيرة إلى الوضع الملكي مفاهيم لتأثير الواقع الجديد السائد على بيئة الاتصالات وتقنية المعلومات على المستوى المحلي، في وقت أشار خبراء الشركة إلى أن القطاع الحكومي سيظل الأكبر إنفاقاً على القطاع حتى عام 2024، يليه القطاعان المالي

بنسبة 4,2% سنوياً، فيما ستنفق القطاعات الحكومية والمالية والاتصالات على تقنية المعلومات نحو 3,6 مليار دولار في عام 2021. وتشير توقعات الشركة إلى أن التقنيات الناشئة ستستمر بلعب دور مؤثر في الاقتصاد الرقمي خلال مرحلة ما بعد الجائحة؛ خصوصاً أن رؤية المملكة للاقتصاد الذكي تعتمد على مبادرات التحول الرقمي، وهو مجال تركّز عليه الحكومة السعودية وتستثمر فيه بكثافة

استضافتها للشخصيات الأكثر تأثيراً في النسخة الافتراضية من مؤتمر وجهات «أي سي تي» بمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، حيث أوصح حمزة نقشبندي، المدير الإقليمي للشركة في السعودية والبحرين، أن الخدمات والأجهزة تشكل أكثر من نصف السوق، مشيراً إلى نمو الإنفاق على تقنية المعلومات بما في ذلك الأجهزة المحمولة، وحلول تخزين البيانات، والمعدات، والأنظمة، والبرمجيات»

توقع تقرير دولي ارتفاع إجمالي الإنفاق على سوق الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية إلى 32,9 مليار دولار خلال العام الجاري، بزيادة 1,5% عن العام السابق 2020، بينما يقدر إنفاق السوق السعودية على تقنية المعلومات للعام الجاري بـ 11,1 مليار دولار.

وقالت شركة البيانات الدولية (IDC) خلال

«البنك الأوروبي» و«جيدة» المغربية يوقعان اتفاقية لتمويل القروض الصغيرة

القرى والفئات الفقيرة، والنساء والشباب. وتدرج هذه العملية الجديدة في إطار مواصلة «البنك الأوروبي للاستثمار» العمل الذي بدأه منذ سنوات عدة لفائدة التمويل الأصغر الحضري والقرية، وكذا دعم البنك التي تروم دعم الاقتصاد المغربي، خصوصاً المقاولين الصغار في سياق أزمة «كوفيد19». ويدخل هذا التمويل الجديد في إطار البية رأس المال المخاطر الموجه لدول الجوار الجنوبي الذي أحدثته الاتحاد الأوروبي و«البنك الأوروبي للاستثمار» من أجل دعم تنمية القطاع الخاص والنمو الشامل وإحداث فرص الشغل.

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلن «البنك الأوروبي للاستثمار» وشركة تمويل مؤسسات التمويل الأصغر» (جيدة) المغربية، عن توقيع اتفاق قرض بقيمة 10 ملايين يورو (12,17 مليون دولار) لدعم أنشطة القروض الصغيرة للمدلل في المغرب. وذكر بيان مشترك أن هذا الدعم جاء لتقوية قدرة شركة «جيدة» على تمويل مؤسسات التمويل الأصغر بالمغرب، ودعم عملها في مجال الدمج المالي والتنمية الاجتماعية. وأضاف البيان أنه سيجري استخدام هذا التمويل حصراً لتمويل القروض الصغرى التي تقل

بلغت نسبة البطالة في بريطانيا نهاية العام الماضي 5 في المائة وسط أزمة فيروس كورونا المستجد التي أدت إلى خسارة وظائف، حسبما أظهرت بيانات رسمية الثلاثاء. وتفسير النسبة التي تشمل الأشهر الثلاثة المنتهية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى ارتفاع عن نسبة 4,9 في المائة المسجلة للأشهر الثلاثة المنتهية في أكتوبر (تشرين الأول)، حسبما أعلن المكتب الوطني للإحصاء في بيان ونسبة 5 في المائة أعلى 1,2 نقطة مئوية مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي. وقال وزير المال ريشي سوناك، إن «الأزمة طالت أكثر مما كنا نأمل، وكل وظيفة فقدت بسبب ذلك هي مأساة».

بلغت نسبة البطالة في بريطانيا نهاية العام الماضي 5 في المائة وسط أزمة فيروس كورونا المستجد التي أدت إلى خسارة وظائف، حسبما أظهرت بيانات رسمية الثلاثاء. وتفسير النسبة التي تشمل الأشهر الثلاثة المنتهية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى ارتفاع عن نسبة 4,9 في المائة المسجلة للأشهر الثلاثة المنتهية في أكتوبر (تشرين الأول)، حسبما أعلن المكتب الوطني للإحصاء في بيان ونسبة 5 في المائة أعلى 1,2 نقطة مئوية مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي. وقال وزير المال ريشي سوناك، إن «الأزمة طالت أكثر مما كنا نأمل، وكل وظيفة فقدت بسبب ذلك هي مأساة».

وينتوقع المحللون، أن تسجل معدلات البطالة مزيداً من الارتفاع عندما يتوقف برنامج البطالة الجزئية الذي تدفع بموجبه

المستجد في البلاد مجدداً. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه تقرير لشركة الاستشارات في مجال الطاقة «إف جي إي» إن إجراءات الإغلاق والقيود على الحركة في إقليم هوبي الصيني، أدى بالفعل إلى تراجع الطلب على البنزين بنسبة 3% تقريباً خلال الشهر الحالي. وحسب تقرير «إي جي إي» فإن إجراءات الإغلاق التي تستهدف منع تفشي الفيروس مجدداً ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود في الصين بنحو 100 ألف برميل يومياً خلال

توقعات بتراجع طلب الصين على النفط 150 ألف برميل يومياً

الثاني من العام لكنه قال إن ظهور مخاطر ناجمة عن تزايد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الصين وتلاشي مثل تلك العوامل المؤقتة قد يؤدي إلى تراجع الأسعار في الأجل القريب. وقال البنك البريطاني إنه رفع توقعاته للسعر دولارين للبرميل في المتوسط بالنسبة لهذا العام. ويتوقع البنك أن يبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في المتوسط 52 دولاراً للبرميل وأن يبلغ سعر خام برنت في المتوسط 55 دولاراً للبرميل. كان الأمين العام لمنظمة

موسم العطلة مقارنة بمستويات الطلب المعتادة في مثل هذا الوقت من العام. كما أشار التقرير إلى تراجع حداد في استهلاك وقود الطائرات خلال الأسابيع الأخيرة مع تزايد إلغاء رحلات الطيران في الصين، حيث انخفض الطلب على وقود الطائرات بنسبة 10% خلال الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي. وحسب لويس هونغ، المحلل الاقتصادي في خدمة «بلومبرغ» لتنباء تمويل الطاقة الجديدة، فإن حركة السفر البري في الصين

المستجد في البلاد مجدداً. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه تقرير لشركة الاستشارات في مجال الطاقة «إف جي إي» إن إجراءات الإغلاق والقيود على الحركة في إقليم هوبي الصيني، أدى بالفعل إلى تراجع الطلب على البنزين بنسبة 3% تقريباً خلال الشهر الحالي. وحسب تقرير «إي جي إي» فإن إجراءات الإغلاق التي تستهدف منع تفشي الفيروس مجدداً ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود في الصين بنحو 100 ألف برميل يومياً خلال

المستجد في البلاد مجدداً. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه تقرير لشركة الاستشارات في مجال الطاقة «إف جي إي» إن إجراءات الإغلاق والقيود على الحركة في إقليم هوبي الصيني، أدى بالفعل إلى تراجع الطلب على البنزين بنسبة 3% تقريباً خلال الشهر الحالي. وحسب تقرير «إي جي إي» فإن إجراءات الإغلاق التي تستهدف منع تفشي الفيروس مجدداً ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود في الصين بنحو 100 ألف برميل يومياً خلال

المستجد في البلاد مجدداً. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه تقرير لشركة الاستشارات في مجال الطاقة «إف جي إي» إن إجراءات الإغلاق والقيود على الحركة في إقليم هوبي الصيني، أدى بالفعل إلى تراجع الطلب على البنزين بنسبة 3% تقريباً خلال الشهر الحالي. وحسب تقرير «إي جي إي» فإن إجراءات الإغلاق التي تستهدف منع تفشي الفيروس مجدداً ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود في الصين بنحو 100 ألف برميل يومياً خلال

المستجد في البلاد مجدداً. يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه تقرير لشركة الاستشارات في مجال الطاقة «إف جي إي» إن إجراءات الإغلاق والقيود على الحركة في إقليم هوبي الصيني، أدى بالفعل إلى تراجع الطلب على البنزين بنسبة 3% تقريباً خلال الشهر الحالي. وحسب تقرير «إي جي إي» فإن إجراءات الإغلاق التي تستهدف منع تفشي الفيروس مجدداً ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود في الصين بنحو 100 ألف برميل يومياً خلال

«رجال الدار البيضاء... مرس السلطان» للكاتب المغربي أحمد المديني رواية من زمن الاحتقان

السيارات في هذه الساعة ثم يأخذ السير يخف تدريجياً، والموظفون والسائبة يعودون إلى بيوتهم. هيا، كل واحد يمشي لداره، كأنهم يدخل مساكنه، يسألون لليل كي يأخذ حقه، ولأصحابه أن يتألموا فحظهم. في كل المدن، في الدار البيضاء خصوصاً، عيشان وعالمان، في قلبها شعبان، واحد للنهار، وصحبه وكسبه وحوادثه وزمجراته، والثاني، هو الفسح، الهادئ، الساحر، بيت الأسرار، وملقى الرفقة والأحباب، لهم فيه مجلس السرور ومخادع الحبور، ويغني إلى الخفي والأنيب والصامت والمجهول، حين يياس الخلق من أنفسهم وكل شيء، يزورهم الحلم، ويؤجل عالم النهار، نهار الدار البيضاء في قلبه (مرس السلطان) إذ يهجم بالحقيقة الفاضحة».

بهذه الرواية الجديدة وسابقاتها يرسخ المديني اسمه ضمن مجموعة من المبدعين الذين همتهم هذه المدينة، التي لم تحضر فقط في كتابات الشعراء والروائيين، بل حضرت أيضاً في أعمال السينمائيين بداية من فيلم «كازابلانكا» (1942) لمخرجه الأميركي مايكل موريتز، وصولاً إلى «الدار البيضاء

ساي نايت» (2003) و«الدار البيضاء داي للامغربي» (2005) للمغربي مصطفى الدرقاوي، و«فوق الدار البيضاء... الملائكة لا تحلق» (2005) للمغربي محمد المصطفى، و«كازابلانكا» (2008) للمغربي نور الدين الخماري، أفلام حاولت أن ترصد التحولات وتقبض على المنكث في مدينة لا تنام. مدينة ظلت تستعصي على الوصف، بقدر وتحولات البلد بشكل لخصه الشاعر المغربي الراحل أحمد المصطفى «الدار البيضاء... بقوله «وجهك لافتة في الشوارع / وصوتك كان الإشارة / .. / نبوتك ترحل من ذكرياتي / أمم سواد عيني جبراً / وأنت على الضفة الألف / مبحرة في السعال / وفي عثرات الرجال».

ويبقى المديني من أبرز الأسماء التي طبعت المشهد الثقافي المغربي في العقود الأخيرة، لقيمة وغزارة وتنوع كتاباته، بينها «ورد للزمن المغربي» و«زمن بين الولادة والحلم» و«الجنزارة» و«حكاية وهم» و«مدينة براقش» و«العجب العجائب» و«طريق السحاب» و«الهباء المنثور» و«المخدوعون» و«لعلم الكرز» و«طرز الغرزة» و«نصيبي من باريس» و«خراطيم تمشي في راسي» وغيرها، كما صدرت له الأعمال الكاملة عن وزارة الثقافة بالمغرب سنة 2015. وقد فاز بعدد من الجوائز، بينها جائزة المغرب للكتاب في صنف النقد والدراسات الأدبية في 2003، وفي صنف السرديات في 2009. في حين اختيرت روايته «ممر الصفصاف» ضمن القائمة القصيرة لجائزة «بوكي» في 2015؛ علاوة على فوزه بـ«جائزة محمد زغراب لرواية العربية» في 2018، وهي الجائزة التي تسلمها «مؤسسة منتدى أصيلة» بالمغرب.

مراكش، عبد الكبير المينايي صدرت للروائي والقاص المغربي أحمد المديني، قبل أيام، رواية جديدة بعنوان «رجال الدار البيضاء... مرس السلطان»، عن المركز الثقافي للكتاب، في قرابة 600 صفحة، وطبعة فخمة.

والمديني واحد من الكتاب المغاربة الذين جعلوا من الدار البيضاء محركاً وموضوعاً لكتاباتهم. فهذه المدينة، التي ينحدر منها، مدينته، رأسه ووجدانه، وهو يسردها روائياً بانتظام منذ عام 1975 حتى الآن، بداية من روايته «مدينة براقش» (1998) التي كتبها عن مرابع الفتوة والشباب وحراك جبل العصبان والتعرد، ثم انصرف عنها لحين إلى تخيل الزمن الطالبي الجامعي بفاش، وفي مرحلة الستينات من القرن الماضي برواية «رجال ظهر المهرار» (2007)، من غير أن تفارقه أوجاع وأهواء مدينته الأصلية التي عاد إليها، اليوم، بقوة وفي حبة دقيقة وحافلة في عقد السبعينات من القرن الماضي، قلب التاريخ المغربي الحديث.

في عمل المديني الجديد، تكون من الدار البيضاء «كما لم تكتب في زمن الاحتقان وحيوية جبل مترع بالأعمال»؛ وذلك «بحسب» عن مصير جماعي وملاذ فردي، في آن، من بسيرة مركزية، ساحة (مرس السلطان) الشهيرة فيها، وبوصلة زمنها الحار، بدءاً من السبعينات، حين انطلقت منها الشراشات المخزنة بالرعود، وامتداداً حتى عهود الرماد». واقع جمر تقبض عليه في هذه الرواية الواقعية، كأنه كعشيه، وآخر خيالي «تحلق فوقه» وقدمك مغروستان في الأرض»، كما جاء على الغلاف الأخير.

أي معضلة يحبكها السارد من بؤرة مركزية، ساحة «مرس السلطان»، في قلب المدينة العصرية، حيث يتقاطع الماضي والحاضر في ذاكرة حية ويعفوان؟ هنا «يمر بعين (البطل) شريط أزمنة قلبها زمن السبعينات، انطلقت منه الشراشة بأفعال وأحلام ناس لهم أسماء وشهداء، وآخرين عابرين في الزمن الصعب»، هو «واقع كانه يعيش لحظته ويومه، يراه بام العين ويختلط بناسه جلدًا وأصواتًا ورائحة بقوة بين السرد والتصوير والإبصار». ثم يمسك الكاتب بزمام المنظور الواقعي الذي يغلف المكان والفضاء ووقتها والمضاعف، والسيكولوجي، في قماط خيالي يمنحه شكلاً استعاريًا تحلق بجناحيه وقدمك مغروستان دائماً في أرض نص مدينة تضخ بالأحداث والشير الحقيقية لأفراد وميقات وهامشين، مدينة تراها، تقرأها نصاً رهانه أن يتقنع بان الرواية هي الحياة وأكثر».

تأتي «رجال الدار البيضاء» في صيغة واقع وخيال يتحاوران داخل معمار متماسك وخط سردي متموج بين المعيش ونشاط الناكرة، كتابة بصرية واستبطانية، توثيقية وتخيلية، تمثل جماع مشروع طويل لروائي مغربي مجدد. تقرأ أو لمراس السارد «ستعجب أرتال

الحيوانات قاد فيها ستانلي حوالي 350 حملاً ومرشداً من «زنجبار» في المحيط الهندي إلى بحيرة فكتوريا وتنجانغا في شرق أفريقيا قبل تتبع مجرى نهر لولابا ونهر الكونغو للوصول لساحل أفريقيا على الأطلنطي. ولم تكن هذه الرحلة من أجل الغزو الاستعماري، فقد سافر الرجل كاستكشف يسعي لجمع المعلومات الجغرافية والعرقية، وأثبتت تلك البيانات بمرور الزمن أنها مفيدة بشكل هائل للمشروعات الاستعمارية الأوروبية في شرق ووسط أفريقيا، كما أثبتت رواية «عبر القارة المظلمة» أنها مفيدة إيديولوجياً من خلال رسم صورة سلبية منطوية لأفريقيا وسكانها، فبدأ الأمر وكانها تشجع وتبرر المشروع الاستعماري.

ويختتم كارل طومسون كتابه بالإشارة إلى إسهام النساء في أدب الرحلات، ويرى أنه في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين استمرت المرأة في تقديم إسهامات مهمة لأدب الرحلات تماماً مثلما فعل منذ بداية القرن التاسع عشر. ساعد على ذلك أنه على العكس من العصور السابقة، وجود القليل من القبول على الموضوعات التي تتناولها المرأة في قصص الرحلات، يعزز ذلك أن الفرص التعليمية والمهنية أصبحت متاحة للمرأة بشكل أكبر على الأقل في الغرب، فقد أصبح بإمكان المرأة أن تسافر وتنتشر أعمالها، لكن سيكون من السذاجة، كما يستدر، افتراض أن كتابات أدب الرحلات لا يواجهن قيوداً اليوم بالمرءة، إذ يبقى الخوف من العنف وخاصة العنف الجنسي يشكل قلقاً أكثر إلحاحاً للمسافرات أكثر منه بالنسبة للرجال.

وتستشهد هنا بما تقوله ماري موريس: «يؤثر الخوف من الاعتصاب سواء أثناء عبور الصحراء الكبرى أو عبور شارع في مدينة ليلا بشكل هادئ على طريقة تحرك النساء في العالم»، كما أنه أحياناً تتطلب المجتمعات التي تزورها المرأة سلوكاً وزياً مختلفين، كما قد يخلف استقبالها عند العودة لوطنها عن استقبال الرجال بشكل كبير، مشيراً إلى «روبين دافيسون» التي قطعت رحلتها المفضلة لمسافة ألف ميل عبر المناطق النائية في أستراليا بركوب جمل، قد أصبحت تسمى في وسائل الإعلام بـ«السيدة الجمل» وهو ما كانت تستاء منه بمرارة.

ولد على يد كاهن فرعوني طارده القراصنة أثناء رحلة إلى لبنان سرد السفر... انتهاء متأخر لحقل الأدب

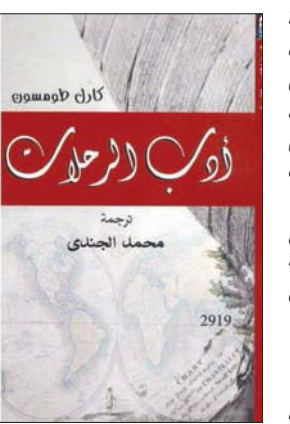


رحلة ماجلان حسب تصور فنان مجهول من القرن التاسع عشر

وما تلاه وقد أبهر وصف بولو لتجارب وثقافة الصين المعقدة أهل ذلك العصر. وفي العالم الإسلامي بدأت كتابات الرحلة مع القاضي المغربي «ابن بطوطة» صاحب رحلة الحج المحمية التي يبلغ طولها 75000 ميل حول شمال أفريقيا والهند والصين وجنوب شرقي آسيا.

الرحلة والاستعمار ويستعرض المؤلف أزمة المداقية التي يمكن أن تواجه هذا النوع من الأدب من خلال تارجه بين الحقيقة والخيال، حيث يتعين على القراء الصراع مع أسئلة تتعلق بصحة المعرفة التي يقدمها أدب الرحلات، وعلى سبيل المثال كيف يستطيع الشخص تحديد موثوقية أي سرد عن السفر وكيف يستطيع انتقاء الملاحظات الدقيقة من بين الفهم الخاطئ الناتج عن السهو أو الخداع، وكيف يستطيع الفصل بين سردين مختلفين عن نفس الأماكن والشعوب، وما معايير الحكم على سرد بانه أجدر بالثقة من آخر؟

ويجيب على ما طرحه من أسئلة مؤكداً أن أدب الرحلات ظل لوقت من الأوقات يمثل شكلاً ثقافياً منعجساً في المواقف والأخيلة الاستعمارية «الإمبريالية»، وهناك نص يوضح هذا الجانب بطريقة صارمة ومتطرفة بصفة خاصة عبر تقديم عمل هنري مورتنون ستانلي في كتابه «عبر القارات» الذي حقق أفضل المبيعات، وهو سرد عن رحلة شاقة في قلب أفريقيا استمرت لمدة ثلاث سنوات باستخدام عربة تجرها



ويعتقد طومسون عن نوع آخر من «الرحلات»، ففي أوروبا كان الرجال يسافرون كجواسيس ليكتسبوا التقارير الجيوش قبل الغزو. ونقلت الحملة الصليبية الكثيرين من المسيحيين الأوروبيين إلى الشرق الأدنى والأقصى، وأصبح الكثيرون منهم على دراية بالمنطقة من خلال العديد من الأحداث اللاحقة هناك، كما كان أيضاً يتم إرسال البعثات التبشيرية والسفارات من حين لآخر إلى مناطق الصين والهند وأفريقيا.

وكانت البعثة الدبلوماسية إلى بلاط الإمبراطور المغولي «قبلاي خان» وراء إنتاج أشهر تقارير السفر في تلك الفترة وهي رحلات «ماركو بولو» التي تم تداول نسخ مختلفة منها تحت عناوين مختلفة منذ نهاية القرن الثالث عشر

أسطوري، فتفتحت الأوديسة التراث الغربي من أدب الرحلات بصفة خاصة ما يعني أنها من أوائل قصص الرحلات المكتوبة، ومن أوائل النصوص التي كان لها تأثير على أدب الرحلات اللاحق من القصص، لا سيما تركيزها الموضوعي على كوارث الرحلة والعودة المخوفة بالمسائل وتقديمها للبطل الرحالة كشخص.

إن العصور الوسطى، كما يقول طومسون، أنتجت مثلاً من نصوص السفر، ولكن القليل من تلك النصوص يتوافق مع مفهومنا الحديث لأدب الرحلات، غالباً ما تكون تقارير الرحلة منسوجة داخل الجغرافيا والتاريخ الطبيعي وكتب الحيوانات والعجائب الخاصة بالعصور الوسطى. لافتاً إلى أن قارتي آسيا وأفريقيا كانتا بصفة خاصة مصدر إلهام للقراء الأوروبيين، وأدت إلى ظهور أدب تروي وتأملي بشكل كبير في الغالب. ومع ذلك فالقيل جداً من تلك التقارير هي قصص عن السفر بصفة المتكلم يحكي فيها المسافر تجربته الخاصة، ولذلك فهي بشكل نمطي مجموعات من المعلومات تندمج فيها ملاحظات المصادر الكلاسيكية مثل هيروتدس وبليني مع التقارير الأحدث التي سرتبت إلى مراكز النشاط العقلي في أوروبا في سلسلة من الوسطاء في الغالب، ويبدو الكثير من نصوص السفر في العصور الوسطى مزيجاً مثيراً للفضول من الواقعي والخرافي، حيث إنها تجمع بين وصف معقول للشعوب والأماكن مع

سنتقضي المؤلف جذور أدب الرحلات، مشيراً إلى أنه في عام 1130 كان هناك كاهن فرعوني يسمي «أوبنمون» قام برحلة من «طيبة» إلى لبنان لشراء إرسالية من خشب الأرز لمعبده، ولكن الرحلة كانت كارثة فقد تعرض للسرقة وتعقبه بعض القراصنة، وكان على وشك الموت، ومع ذلك كانت لهذه الرحلة نتيجة مهمة، حيث كتب الكاهن الفرعوني سرداً عن هذه المغامرة النعسة، وبقي هذا السرد عبر الزمن رغم حالته السيئة، وهو يشكل وفقاً للمؤرخ ليونيل كاسون أول سرد أدبي تفصيلي عن رحلة بالشكل القريب مما نعرفه اليوم.

ويذكر أنه قبل ذلك التاريخ، هناك بدايات غير ناضجة لأدب الرحلات تكاد تشمل كل حكايات السفر التي تناقلها البشر عبر الزمن بصورة شفوية. لافتاً إلى أن المعالجات الأولية لموضوع الرحلة تنضح كما في ملحمة جلجامش والأوديسة لهوميروس وسفري النشوء والخروج في الإنجيل. ورغم أن ذلك سرد خيالي لرحالة

القاهرة، رشا أحمد

نظرة جديدة لمفهوم أدب الرحلات، ومقدرته على تعزيز الشوق الإنساني، وإشباع روح المغامرة والتعرف على ثقافات وحضارات وتقاليد وعادات شعوب، تطالعنا في كتاب «أدب الرحلات» للكاتب البريطاني كارل طومسون، المحاضر في جامعة نوتنجهام وصاحب عدد من المؤلفات في هذا السياق منها «معاناة المسافر والخيال الرومانسي» و«غرق السفن في الفن والأدب».

الكتاب صدر حديثاً عن المركز القومي بالقاهرة وترجمه محمد الجندي، أستاذ الأدب الإنجليزي باكاديمية الفنون. ويشير المؤلف إلى أن هذا النوع من الأدب يعتبر في الوقت الحالي مزدهراً للغاية، ففي كل عام يخرج نهار من قصص الرحلات الجديدة من المطابع ويظهر كتابه مثل مايكل بايل وبريسون وبول تيرو بانتفاخ في قوائم أصحاب الكتب الأكثر مبيعا في كل من أوروبا وأميركا. ودفع هذا الإقبال من جانب القراء الناشئين لإعادة إصدار عدد من قصص الرحلات القديمة في صورة سلاسل. وذلك على عكس معظم فقرات القرن العشرين حين كان نقاد الأدب والمعلقون الثقافيون عادة ما يرفضون هذا النوع الأدبي باعتباره ينتمي إلى الأدب المتوسط.

جلود تاريخية

يستعصي المؤلف جذور أدب الرحلات، مشيراً إلى أنه في عام 1130 كان هناك كاهن فرعوني يسمي «أوبنمون» قام برحلة من «طيبة» إلى لبنان لشراء إرسالية من خشب الأرز لمعبده، ولكن الرحلة كانت كارثة فقد تعرض للسرقة وتعقبه بعض القراصنة، وكان على وشك الموت، ومع ذلك كانت لهذه الرحلة نتيجة مهمة، حيث كتب الكاهن الفرعوني سرداً عن هذه المغامرة النعسة، وبقي هذا السرد عبر الزمن رغم حالته السيئة، وهو يشكل وفقاً للمؤرخ ليونيل كاسون أول سرد أدبي تفصيلي عن رحلة بالشكل القريب مما نعرفه اليوم.

ويذكر أنه قبل ذلك التاريخ، هناك بدايات غير ناضجة لأدب الرحلات تكاد تشمل كل حكايات السفر التي تناقلها البشر عبر الزمن بصورة شفوية. لافتاً إلى أن المعالجات الأولية لموضوع الرحلة تنضح كما في ملحمة جلجامش والأوديسة لهوميروس وسفري النشوء والخروج في الإنجيل. ورغم أن ذلك سرد خيالي لرحالة

سهيل كية*

بعد ذلك، تصل الباحة إلى الربع الأخير من القرن العشرين الذي أطلق عليه «ربع قرن عاصف سردياً»، مولية اهتماماً للتحولات الاجتماعية والسياسية، وتآثراتها المباشرة على الحياة العامة منها والأدبية، إذ شهدت هذه الفترة صعود الديكتاتورية، وعسكرة المجتمع، وحصارها، وبروز قصة الحرب بصفتها ظاهرة أدبية، فلم ترس أي تقاليد بدأ حصل بعد حرب الأيام الحزيرية الستة التي استنفرت في القاص العراقي مكانم الإبداع والتجريب، وجعلته يقدم نماذج قصصية متميزة، بينما حروب الربع الأخير من القرن المنصرم «دعت القاص إلى الكتابة التحشيدية الصاخبة التي بها ضخ قصصاً سريعة تعبوية سميت قصص الحرب... انحسر الجانب النوعي في كثير منها، وتغلّب الجانب الكمي».

وتؤكد الباحثة راي أبرز القصصين العراقيين المخضرمين وأكثرهم إبداعاً، وهو القاص محمد خضير الذي يقول فيهد بان «القصة الناجمة من كتابات قصاصين مضمزمين، لتألقوا وتخالق القصة العراقية بنصوصهم التي بدت مشروعاً تجريبياً جيداً عده الناقد فاضل ثامر الموجة التجريبية الثانية بعد الموجة الأولى في منتصف ستينيات القرن العشرين».*

بل هو انعكاس لمحصلات هذا الواقع. **السرد النسائي** وتتبع الباحثة آثار كل ذلك في السرد النسائي العراقي، وبروز دور القاصة العراقية في العطاء الثقافي العراقي، وهو أمر تغاضت عنه كل الدراسات التوثيقية للقصة العراقية وأهملة، وأشاح الققاد بوجههم عنه. ثم تناولت المثن السردية النسوي في ربع القرن الثالث من القرن العشرين، واضعة له خط شروع تاريخي وفني هو صدور مجموعة الراثة سافرة جميل حافظ عام 1954، وما تلاها من تطور واضح في قصص كتابات لاحقات، مثل: سميرة المناع، وسهيلة داود سلمان، وبثينة الناصري، ومي المظفر، وصولاً إلى الكتابة لطيفة الدليمي، وهو متن سردي كبير يشكل حيزاً مهماً من السرد العراقي، فضلاً عن تنوعه في موضوعاته وأشكاله وتجاربه الإنسانية، إلا أن النقاد الذكور أهملوه في أنطولوجياتهم وأبحاثهم التاريخية عن القصة العراقية، وأهم الدراسات التي عصفت بهذا الربع من القرن الماضي، وهو هزيمة الأنظمة العربية وجيوشها في عام 1967، مما هز دعائم كل المجتمعات العربية، ومنها المجتمع العراقي، فانعكست آثار ذلك في كل مناحي الحياة العربية، ومنها السرد العراقي الذي اندفع كتابه في إنتاج كمي ونوعي مميزين، اغتنيا بأساليب ورؤى وتجارب فنية جديدة.

إحدى القضايا المهمة التي أكدت أكثر من دراسة أكاديمية وغير أكاديمية أثرها في تشكيل وعي القاص واقتصادية وإدارية كانت لها انعكاسات كبيرة في الحياة المدنية (114) الذي منح المرأة حقاً ما كانت قد تحققت لها في أي بلد عربي أو إسلامي، ولم يكن استنثار أول امرأة في الوطن العربي فعلاً إلامياً أو إجراء جاء عفو الخاطر،

وصلاً إلى محمد روزنامجي وعبد الملك نوري وفؤاد التكرلي وسواهم، ممن شكلت كتاباتهم ذروة هذه المرحلة التي كانت مجموعة «نشد الأرض» لعبد الملك نوري الممثل الفعلي لذروة إنجازاتها. وعنونت المؤلفات الفصل الثاني بمرحلة الموضوع والتطور، لتحت خلاله العطاء القصصي العراقي في ربع قرن

آخر، وصفته في عنوان فرعي بأنه «ربع قرن زاه سردياً واجتماعياً»، وهي فترة حصلت فيها وقائع اجتماعية واقتصادية وإدارية كانت لها انعكاسات كبيرة في الحياة المدنية (114) الذي منح المرأة حقاً ما كانت قد تحققت لها في أي بلد عربي أو إسلامي، ولم يكن استنثار أول امرأة في الوطن العربي فعلاً إلامياً أو إجراء جاء عفو الخاطر،

يشملها منطلقاً إلى مراحل متقدمة عليها. والريادة في رأيها طوران: ريادة إرهابية وريادة عينية. وقد تكون بين الطورين مسافة زمنية طويلة جداً، انطقت خلالها جذوة الواكير الإبداعية وتلاشت، ولكن ليس من الإنصاف تجاهها، فهي أيضاً أنتاج عقلية طليعية نشادة للتغيير، إلا أن ظروف ظهورها لم تكن مناسبة لإبلاجها. ومن ثم

ربطت الكاتبة القصة العراقية بالتطورات الاجتماعية والحضارية ومعطياتها التمدنية التي خلفتها أحداث اجتماعية وسياسية وإدارية وعمرانية عبر المشاريع الاستراتيجية التمدنية لإجهاها. غطى هذا الفصل تاريخ القصة العراقية من البواكير في العقد الثاني للقرن الماضي حتى مطلع خمسينياته، ودرست فيه المؤلفات نظرياً وتطبيقياً أهم التجارب القصصية لأهم الأسماء المبدعة، بدءاً بعباء أمين ومحمود أحمد السيد، مروراً بيوسف متي وعبد الوهاب الأمين وعبد الحق فاضل وسواهم،

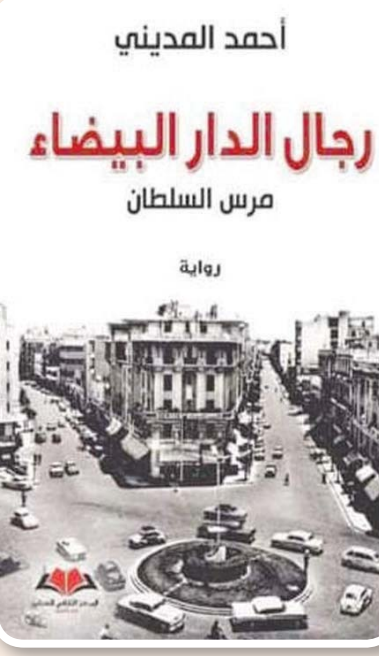
ريادية مغايرة أخرى. ولكن المهم في كتابها هذا هو الانقلاب الكلي على التقسيمات المرحلية السابقة، وتحديد التحليل العقدي العاجز، إذ مرحت القصة العراقية ارتباطاً بمعطياتها التمدنية التي خلفتها أحداث اجتماعية وسياسية وإدارية وعمرانية عبر المشاريع الاستراتيجية التمدنية التي خلفت تأثيراتها بقوة في بني فئات المجتمع ومناحه المختلفة، لتخلق واقعاً مديناً متقدماً أسهم بدوره في تحريك الوعي إلى الأمام نحو التحضر، وكان هذا هو الانعكاس الأبرز على ميدان الأدب، ومنه القصة القصيرة. توزعت فصول الكتاب على جزاين اثنتين، سبقتهما مقدمة أكدت فيها على طبيعة الكتاب، من حيث إنه «دراسة ميثودولوجية تتبع جريان القصة القصيرة في العراق من المنابع إلى المصبات»، وبيئت طريقة تعاملها النقدي في معالجة قصص البواكير التي وصفها بأنها «قصص الأسم بروية اليوم»، ثم وقفت وقفة نظرية مع التقاليد السردية بصفتها مفهوماً نقدياً.

ضم الجزء الأول ثلاثة فصول غطت العقود الأربعة الأولى من عمر القصة العراقية، معتبرة إياها مرحلة بواكير وتأسيس، والتأسيس لديها ليس تأسيساً للبدائيات، بل

في كتابها الجديد (قصة القصص)، لا تأخذ الناقدة بالساند المتداول في تحديد بدايات القص القصير (عراقياً وعربياً)، بل تخالف الباحثين المصريين الذين ينضون محمد تيمور رأساً بيقصته «في القطار» 1917، وتخالف البنانيين الذين يبشرون ميخائيل نعيمة بقصته «سنتها الجديدة» 1914، مرجعة الريادة إلى عام 1910، بقصة «فتاة بغداد» لبرزوق عيسى. كما أنها تجافي ما بثته الباحثة الناقدة العراقية الراحل الدكتور عبد الإله أحمد، ومن تبعه، في تحديد بدايات القصة العراقية، فتشير إلى بدايات مغايرة أخرى، وأسماء

في كتابها الجديد (قصة القصص)، لا تأخذ الناقدة بالساند المتداول في تحديد بدايات القص القصير (عراقياً وعربياً)، بل تخالف الباحثين المصريين الذين ينضون محمد تيمور رأساً بيقصته «في القطار» 1917، وتخالف البنانيين الذين يبشرون ميخائيل نعيمة بقصته «سنتها الجديدة» 1914، مرجعة الريادة إلى عام 1910، بقصة «فتاة بغداد» لبرزوق عيسى. كما أنها تجافي ما بثته الباحثة الناقدة العراقية الراحل الدكتور عبد الإله أحمد، ومن تبعه، في تحديد بدايات القصة العراقية، فتشير إلى بدايات مغايرة أخرى، وأسماء

* كاتب عراقي



أزمته دفع مستحقات متأخرة لنادي الفيصلي خاصة بالشمرواني والبيشي

«المنازعات» تصدم الاتحاد بمطالبة جديدة بـ7 ملايين ريال



عبد العزيز البيشي أحد اللاعبين الذين عانى النادي من متأخرات لنادي الفيصلي سابقاً (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

المكي بدفعها. كما أصدرت اللجنة عدة قرارات بحق نادي هجر، حيث رمال لصالح اللاعب عبد الله بن عثمان، وهي جزء من مستحقات مالية متأخرة، كما ألزمت اللجنة نادي هجر بدفع مبلغ 455 ألف ريال لصالح اللاعب حسن الصندل وهي مستحقات مالية.

متأخرة، كما ألزمت هجر أيضاً بدفع مبلغ 48 ألف ريال لصالح اللاعب أحمد النفيلي، وكذلك ألزمته بدفع مبلغ 58 ألف ريال لصالح اللاعب سامي بن محمد كجزء من مستحقات مالية متأخرة.

الاتحاد مكافأة مليونية تقدر بأكثر من 10 ملايين ريال في حال تحقيق الفريق الأول كأس محمد السادس للأندية الأبطال، حيث ينتظر أن يواجه فريق الرجاء المغربي في نهائي البطولة الشهر المقبل.

إلى ذلك، سعت إدارة الاتحاد لإبعاد لاعبي الفريق عن المطالبات المالية الواقعة على النادي، وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» على احتواء إداري للاعبين بمطالباتهم والتركيز داخل المستطيل الأخضر؛ لمواصلة دعم العديد من محبي النادي، وعقد اللقاءات الجانبية بين حين وآخر مع أعضاء الجمعية العمومية ورؤساء سابقين للاستفادة من خبرتهم، وحثهم على دعم الكيان إلى جانب العمل على تنويع مصادر الدخل بعدد الشركات المختلفة. في الوقت ذاته ينتظر

البسيطة 21 مليون ريال. وأكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» على تحركات الاتحادية التي تجري لحصر كافة الالتزامات المالية على النادي سواء المبالغ المتبقية للأندية من قيمة انتقال لاعبيها أو مستحقات مالية لاعبين ومدربين سابقين، مستهدداً على حرص صناع القرار بالنادي على الوفاء بها وفتح التواصل مع الأطراف المعنية تمهيداً لتسويتها. وأشار المصدر إلى المساعي

الاتحادية الحثيثة لاستعادة وعقد اللقاءات الجانبية بين حين وآخر مع أعضاء الجمعية العمومية ورؤساء سابقين للاستفادة من خبرتهم، وحثهم على دعم الكيان إلى جانب العمل على تنويع مصادر الدخل بعدد الشركات المختلفة. في الوقت ذاته ينتظر

مطلع فبراير (شباط) المقبل، حيث يأتي شرط الحصول على شهادة الكفاءة المالية أساساً بعد اعتماده من لجنة الاحتراف واوضاع اللاعبين لتسجيل لاعبين جدد في فترات الانتقالات المعتمدة. وبحسب لجنة الكفاءة المالية، فإن نادي الاتحاد فشل في سداد مبلغ تجاوز حاجز الخمسين مليون ريال وهي مستحقات لاعبي السداد، وبالتالي لم يمنح شهادة الكفاءة المالية عن الفترة الحالية.

ويتخوف أنصار ومحبو النادي العريق من تراكم الديون والمستحقات المالية التي قد تهيم على مستقبل الفريق وتعييقه عن التسجيل حتى في فترة الانتقالات الصيفية، حيث بلغت المبالغ المستحقة التي أصدرتها غرفة فض المنازعات بحق نادي الاتحاد خلال الفترة الزمنية

مستحقات مالية واجبة السداد في صفقتي انتقال هارون كمارا وعبد الرحمن العبود، وهو ما يجعل الالتزامات المطلوبة على النادي 21 مليون ريال.

وبحسب القرارات الجديدة الصادرة يوم أمس، فقد ألزمت غرفة فض المنازعات نادي الاتحاد بدفع مبلغ أربعة ملايين ريال جراء مستحقات مالية متأخرة نظير انتقال اللاعب حمدان الشمرواني من نادي الفيصلي إلى نادي الاتحاد، كما ألزمت اللجنة نادي الاتحاد بدفع مبلغ رسوم تقديم الدعوى وقدره خمسة آلاف ريال، موضحة الغرفة أن القرار قابل للاستئناف أمام مركز التحكيم الرياضي. كما ألزمت غرفة فض المنازعات بقرارها رقم 596 نادي الاتحاد بدفع مبلغ قدره ثلاثة ملايين ريال لصالح نادي الفيصلي والتي تأتي كمستحقات مالية متأخرة

من نادي الفيصلي إلى نادي الاتحاد، كما ألزمت اللجنة نادي الاتحاد بدفع مبلغ رسوم تقديم الدعوى وقدره خمسة آلاف ريال، موضحة الغرفة أن القرار قابل للاستئناف أمام مركز التحكيم الرياضي.

كما ألزمت غرفة فض المنازعات بقرارها رقم 596 نادي الاتحاد بدفع مبلغ قدره ثلاثة ملايين ريال لصالح نادي الفيصلي والتي تأتي كمستحقات مالية متأخرة

الرياض، فهد العيسى وجدة، إبراهيم القرشي

عاد فريق الاتحاد لاستقبال قرارات جديدة من غرفة فض المنازعات، وهي القرارات التي من شأنها أن تعطل مسيرة الفريق في الفترة القادمة، خاصة في ظل معايير الحوكمة التي تطبقها وزارة الرياضة مؤخراً، وترتيبها باستراتيجية دعم الأندية. واستقبل نادي الاتحاد يوم أمس ثلاثة قرارات جديدة تخص إلزامه بدفع مستحقات مالية لصالح نادي الفيصلي جراء انتقالات ثلاثة لاعبين بين النادييين، وتجاوزت المستحقات الجديدة الواجبة السداد حاجز السبعة ملايين ريال، وكانت غرفة فض المنازعات أصدرت في الأسبوع الماضي قرارات بحق نادي الاتحاد بإلزامه دفع ما يقارب 14 مليون ريال كجزء من

أيدت شكوى الماديفية مريم لكنها لم تبطل فوز محفوظة

«كاس» تؤكد تدخل طرف ثالث في الانتخابات الآسيوية

لوزان، «الشرق الأوسط» قضت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) بأن طرفاً ثالثاً حاول بطريقة غير مشروعة التأثير على انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لترشيح امرأة لمجلس الاتحاد الدولي (الفيفا) في 2019 عن طريق إقناع إحدى المرشحات بعدم الترشح. وقدمت مريم محمد من جزر الماديف، التي خسرت الانتخابات أمام محفوظة لأن مريم محمد لم تحسب والتي تشغل المنصب حالياً، طعنين ضد نتيجة الانتخابات لدى المحكمة الرياضية. وأيدت المحكمة جزئياً شكوى مريم وأكدت أن الانتخابات شهدت «تدخل من طرف ثالث» وأن الاتحاد الآسيوي أخفق في حمايته الانتخابات من التمييز على أساس الجنس. وقضت المحكمة أيضاً بأن لجنة الانتخابات بالاتحاد الآسيوي أخطأت في رفض التحقيق في شكوى مريم وبأن قرار لجنة القيم والأنضباط بعدم التحقيق في مزاعمها في توقيت مناسب «أسفر

عن حرمانها من العدالة». وأيدت المحكمة جزئياً فقط شكوى مريم لكن في المقابل لم تقدر إلغاء نتائج الانتخابات أو إعادتها مرة أخرى. وجاء هذا القرار من المحكمة لأنه ليس من اختصاص «المجتمعات التابعتين للاتحاد الآسيوي إعادة الانتخابات. وأوضح القرار أيضاً أن «محاوالت التأثير على الانتخابات عن طريق تقديم حافز لم تكن مؤثرة لأن مريم محمد لم تحسب وترشحها» وبالتالي لم تتأثر الانتخابات في نهاية المطاف.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان إنه «لا حظ» البيان الإعلامي الذي صدر الأسترالي لإعلان الحكم وإبلاغ سيرج كل حثياته عندما تصبح متاحة.

وأضاف «يؤكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه عازم دائماً على الحفاظ على أعلى المعايير الممكنة في هذه المجالات المهمة».

وتابع «سنراجع الآن حثيات حكم محكمة التحكيم الرياضية لفهم الإجراءات (الإجراءات) المناسب الذي يمكن اتخاذها».

وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه عازم دائماً على الحفاظ على أعلى المعايير الممكنة في هذه المجالات المهمة».

وتابع «سنراجع الآن حثيات حكم محكمة التحكيم الرياضية لفهم الإجراءات (الإجراءات) المناسب الذي يمكن اتخاذها».

وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه عازم دائماً على الحفاظ على أعلى المعايير الممكنة في هذه المجالات المهمة».

وتابع «سنراجع الآن حثيات حكم محكمة التحكيم الرياضية لفهم الإجراءات (الإجراءات) المناسب الذي يمكن اتخاذها».

وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه عازم دائماً على الحفاظ على أعلى المعايير الممكنة في هذه المجالات المهمة».

وتابع «سنراجع الآن حثيات حكم محكمة التحكيم الرياضية لفهم الإجراءات (الإجراءات) المناسب الذي يمكن اتخاذها».

وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه عازم دائماً على الحفاظ على أعلى المعايير الممكنة في هذه المجالات المهمة».

وتابع «سنراجع الآن حثيات حكم محكمة التحكيم الرياضية لفهم الإجراءات (الإجراءات) المناسب الذي يمكن اتخاذها».

رازقان يعيد قائمته الأساسية... وهورفات يتربص المصاين

الهلال والنصر يفتحان ملف «السوبر»



النصر يعمل على تجهيز مصايبه الغائبين في المباريات الأخيرة (المركز الإعلامي لنادي النصر)

أن يغيب الجولة الماضية. وتمثل عودة مارتنينز قوة للفريق الأصفر الذي يستفيد من تحركات بيتي السريعة، بالإضافة إلى قدرته على صناعة الأهداف وتسجيلها، لاستثماره الأمل لكلمات الشائبة، وهي إحدى المميزات التي يتمتع بها اللاعب الأرجنتيني. كما يتربص النصر جاهزية عدد من لاعبيه المصاين، يتقدمهم أيمن يحيى، بالإضافة إلى عبد الفتاح عسيري، وإن كانت جاهزية غيابه عن مباراة الاتحاد الماضية مقابل غياب متوقع لعسيري بعد الإصابة التي لحقت به منذ فترة طويلة.

التاهيلي والعلاجي هناك. وغاب حمد الله عن صفوف فريقه النصر منذ عدة جولات بعد تعرضه لإصابة عضلية ساهمت في غيابه عن قائمة الفريق؛ حيث من المتوقع أن تكون مواجهة الهلال هي الأولى للاعب بعد عودته من الإصابة، إلا أن المدرب على الأصعدة الفنية واللياقية في الوقت الذي سيعيد فيه هورفات للاعب الأرجنتيني بيتي مارتنينز للقائمة الأساسية بعد غيابه عن مباراة الاتحاد الماضية بداعي الإصابة التي لحقت به في مباراة الوحدة، والتي ودع معها ملعب المباراة متأثراً بإصابته قبل

الذي تولى المهمة الطارئة خلف فينوريا، أول مواجهة تنافسية وصعبة، خاصة أنه يلاقي الغريم التقليدي الهلال؛ حيث يسعى هورفات لوضع بصمته في الفريق وقيادته نحو معانعة اللقب وتدوين اسمه في السجلات الذهبية لفريق النصر. وسيعمل هورفات على تجهيز جميع أوراقه الفنية التي سيضرب بها بكل قوة في مواجهة السبت أمام الغريم التقليدي الهلال، ويتطلع الكرواتي لجاهزية المهاجم عبد الرزاق حمد الله العائد من بلاده مطلع الأسبوع الحالي بعد سفره لإكمال برنامج

العائد من الإصابة قبل مواجهة السوبر. وينتشر الهلال بعودة الأرجنتين لوسيانو فيينو لخيارات المدرب، بعد غيابه عن مواجهة الفيصلي الأخيرة بداعي الإيقاف، بعد حصوله على 3 بطاقات صفراء، وعلى الرغم من عدم التأثير الكبير الذي أحدثه فيينو في قائمة الفريق الأزرق حتى الآن فإن اللاعب يمثل إضافة جيدة للفريق خاصة بعد بدء أهدافه مع الفريق العاصمي في مباراة الأخيرة، وهو ما برزه الماضي. من جانبه، يخوض الكرواتي السين هورفات مدرب الفريق

الفني لمواجهة النصر؛ حيث من المتوقع أن تشهد قائمته الأساسية عودة المدافع علي البيشي للقائمة، بجوار الكوري الجنوبي جيانغ هيون سوو، وذلك بعد تماثل البيشي للشفاء وإكمال برنامجه التأهيلي واللياقية طيلة الفترة الماضية. وسيعيد لوشيسكو قائد الفريق سلمان الفرج وسالم الدوسري للقائمة الأساسية في مواجهة النصر بعد وجودهم على مقاعد البدلاء في مباراة الفيصلي الأخيرة، وهو ما برزه رازقان بعدم جاهزية الدوسري لللياقية بصورة كاملة، فيما أوضح أنه لن يرهق سلمان الفرج



غوميز عاد لحاسته التهديفية بعد غياب أثلج مشجعي النادي (المركز الإعلامي لنادي الهلال)

الرياض، فهد العيسى

فتح قطبا العاصمة الرياض، الهلال، وغريمه التقليدي النصر، ملف بطولة كأس السوبر السعودي، أو ما أطلق عليه كأس بيرينز للسوبر السعودي، الذي سيجتمع بين الغريمين، يوم السبت المقبل، في لقاء هو الثالث للفريقين، منذ انطلاقة الموسم الرياضي الجديد. ونجح الهلال في تحقيق الفوز على غريمه التقليدي النصر في المواجهتين السابقتين، بدأ بمباراة الجولة الخامسة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للفريقين، والتي كسبها هديفين دون رد، حملت توقيع الخنائي الفرنسي غوميز، والمهاجم صالح الشهري، أما المواجهة الثانية التي جمعت بينهما في نهائي كأس الملك ففكر الهلال فوزاً بثلاثية مقابل هدف، حملت توقيع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سوو، والفرنسي غوميز، فيما سجل للنصر لياحه أيمن يحيى. وعلى الصعيد فريق الهلال، فقد أقبل رومانسي رازقان لوشيسكو ملف التعادل من أمام الفيصلي بهدف ملته في ختام منافسات الدور الأول، مؤكداً في حديثه للنقل الرسمي بعد نهاية المباراة أن الفريق سيعدو لدائرة الانتصارات مجدداً بثقة الفريق البطل، وسيستمر الهلال في فرض سيطرته في المباريات. وبدأ لوشيسكو التحضير

غياب الجمهور ساهم في زيادة الخسائر... والهلال والشباب في مقدمة «المتفوقين»

انخفاض نسبة الانتصارات «داخل الأرض» في الدوري السعودي

انخفاض نسبة الانتصارات داخل الأرض، بل أيضاً ظروف كورونا وعدم الاستعداد الجيد للأندية سببت بتقارب المستويات بين الأندية، بالإضافة إلى العنصر الأجنبي الموجود بقوة هذا الموسم في بعض الأندية غير الجماهيرية مع انخفاض مستويات بعض الأندية الجماهيرية.

ويعد الهلال والشباب أكثر الأندية التي انتصرت داخل أرضها في الدور الأول من دوري المحترفين السعودي، حيث انتصرت في 5 مباريات لكل فريق من 8 مباريات لعبها الهلال و7 مباريات لعبها الشباب، فيما التعادل والشباب هما

في هذا الموسم، حيث لم تستفد 3 أندية من هذه الأفضلية وهي الفيصلي والرائد والفتح، التي لم تنتصر إلا في لقاء وحيد من 8 مباريات لعبها الرائد و7 لعبها الهلال من 6 مباريات داخل أرضه حيث خسر في 6 مباريات من 8 مواجهات لعبها في دوري المحترفين السعودي.

وفي جانب الأقل فوزاً داخل أرضه، حيث لم تستفد 3 أندية من هذه الأفضلية وهي الفيصلي والرائد والفتح، التي لم تنتصر إلا في لقاء وحيد من 8 مباريات لعبها الرائد و7 لعبها الهلال من 6 مباريات داخل أرضه حيث خسر في 6 مباريات من 8 مواجهات لعبها في دوري المحترفين السعودي.

وفي جانب الأقل فوزاً داخل أرضه، حيث لم تستفد 3 أندية من هذه الأفضلية وهي الفيصلي والرائد والفتح، التي لم تنتصر إلا في لقاء وحيد من 8 مباريات لعبها الرائد و7 لعبها الهلال من 6 مباريات داخل أرضه حيث خسر في 6 مباريات من 8 مواجهات لعبها في دوري المحترفين السعودي.

وفي جانب الأقل فوزاً داخل أرضه، حيث لم تستفد 3 أندية من هذه الأفضلية وهي الفيصلي والرائد والفتح، التي لم تنتصر إلا في لقاء وحيد من 8 مباريات لعبها الرائد و7 لعبها الهلال من 6 مباريات داخل أرضه حيث خسر في 6 مباريات من 8 مواجهات لعبها في دوري المحترفين السعودي.

وفي جانب الأقل فوزاً داخل أرضه، حيث لم تستفد 3 أندية من هذه الأفضلية وهي الفيصلي والرائد والفتح، التي لم تنتصر إلا في لقاء وحيد من 8 مباريات لعبها الرائد و7 لعبها الهلال من 6 مباريات داخل أرضه حيث خسر في 6 مباريات من 8 مواجهات لعبها في دوري المحترفين السعودي.

وفي جانب الأقل فوزاً داخل أرضه، حيث لم تستفد 3 أندية من هذه الأفضلية وهي الفيصلي والرائد والفتح، التي لم تنتصر إلا في لقاء وحيد من 8 مباريات لعبها الرائد و7 لعبها الهلال من 6 مباريات داخل أرضه حيث خسر في 6 مباريات من 8 مواجهات لعبها في دوري المحترفين السعودي.



غياب الجمهور يقلل من متعة اللاعبين (تصوير: محمد المناع)

يفقد ذلك اللاعب هذا الموسم بل فقد حافزاً مهماً أيضاً وهو الحضور الجماهيري، حيث مع التشجيع والتهافتات ترتفع مستويات اللاعبين ويقدمون أفضل ما عندهم خصوصاً اللاعب المهاري». وأضاف الحربي: غياب الجماهير يؤثر بشكل مباشر على الأندية الجماهيرية، عكس سبب رئيسي لانخفاض نسبة الحضور الجماهيري لأن كرة القدم تعتمد على المتعة، واللاعب يحتاج إلى محفزات لتقديم أفضل ما عنده لذلك وضعت الرواتب والمكافآت، ولم

الانتصار داخل الأرض للأندية في الدور الأول تعادل 43 في المائة من انتصارات الفرق على أرضها حيث انتصرت في 52 مباراة. من ناحية، أكد المدرب الوطني عبد الوهاب الحربي، مدرب المنتخب السعودي للناشئين ومدرب أحد والحرز السابق أن غياب الجماهير سبب رئيسي لانخفاض نسبة الحضور الجماهيري لأن كرة القدم تعتمد على المتعة، واللاعب يحتاج إلى محفزات لتقديم أفضل ما عنده لذلك وضعت الرواتب والمكافآت، ولم

الرياض، فارس الفزي

يعتبر الجمهور هو اللاعب رقم 12» في ملاعب كرة القدم، ولكن مع عودة المباريات خلف أبواب مغلقة بسبب تفشي فيروس كورونا أصبح من الصعب الاستفادة من المباريات التي تلعب في أرض الفريق المستضيف كما كان في السابق، حيث كان يخلق المشجعين جواً من الحماس والمتعة والإثارة خلال المباريات.

ومع نهاية الدور الأول في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي اختتم الأسبوع الثالث، قامت «الشرق الأوسط» بعمل إحصائية خاصة والمقارنة بين نتائج الفرق في الدور الأول هذا الموسم دون حضور جماهيري مقارنة بالموسمين الماضيين، حيث أنتجت الأرقام انخفاض نسبة الانتصارات داخل الأرض في هذا الموسم مقارنة بالموسمين الماضيين، حيث انتصرت داخل أرضها في 46 مباراة ما يعادل 38 في المائة من مباريات الدور الأول، فيما في الموسم الماضي انتصرت الأندية في الدور الأول على أرضها في 57 مباراة، ما يعادل 47,5 في المائة من مباريات الدور الأول، وفي الموسم الماضي 2018 - 2019 كانت نسبة

والتقدم نحو مناطق الأمان.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن صفقة جديدة يضم اللاعب البيروفي أيضاً جيفرسون فارفان الذي سبق له خوض تجربة في منطقة الخليج برفقة فريق الجزيرة الإماراتي، إلا أن ذلك مرتبط بحالة اللاعب النرويجي غوستاف وإمكانية الوصول معه إلى اتفاق بشأن فة الارتباط، كما تشير المصادر.

ومنح البلجيكي يانينك فيريرا لاعبى فريقه إجازة لمدة «5» أيام مستغلاً قرار تأجيل مواجهة الفريق المخبلة ضد النصر في الجولة

«16» من الدوري لارتباط المنافس بمواجهة السوبر السعودي التي تجمعها بالهلال السبت المقبل.

ومنح المدرب توصياته للاعبين بتجنب كل مؤثرات عودتهم القوية للتدريب في موعدها من أجل عام ونصف ليوجد بقية هذا الموسم والجولة المقبلة.

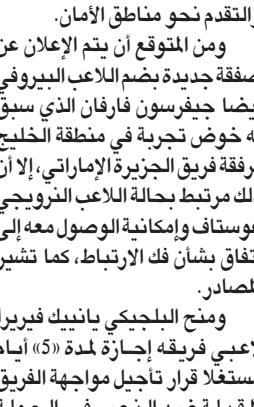
وتوقع أمال كبيرة على اللاعب البيروفي، خصوصاً أنه كان لاعباً أساسياً في منتخب بلاده في مونديال روسيا «2018» وله تجربة في منطقة الشرق الأوسط من خلال أحد الأندية التركية مما يساعده على الانسجام سريعاً مع المجموعة ويكون قادراً على مساعدة الفريق على حصد النتائج الإيجابية

على حصد النتائج الإيجابية

على حصد النتائج الإيجابية

قال إن ما تحقق حتى الجولة الـ15 أقل من الطموحات

رئيس الفتح: تعاهدنا على أن نقدم الأفضل في «الدور الثاني»



البيروفي كوفيغا بعد توقيع عقداً لفريق الفتح (المركز الإعلامي لنادي الفتح)

جولات حيث خسر من التعاون ومن ثم الرائد على أرضه وتعادل خارجها أمام الوحدة والقادسية.

وكانت الخسارة الأخيرة التي تعرض لها الفريق ضد الرائد قد أعادت اللق إلى نصاره من أن يعود الفريق إلى دوامة الصراع على البقاء، خصوصاً مع تحقيق بعض الفرق المتأخرة في جدول الترتيب نتائج إيجابية من بينها الرائد نفسه وكذلك الباطن الذي فاز على العين أمس في المباراة المؤجلة.

وتعاقد الفتح رسمياً مع المهاجم البيروفي الدولي كريستيان كوفيغا لدعم خط الهجوم الذي عانى



البيروفي كوفيغا بعد توقيع عقداً لفريق الفتح (المركز الإعلامي لنادي الفتح)

جولات حيث خسر من التعاون ومن ثم الرائد على أرضه وتعادل خارجها أمام الوحدة والقادسية.

وكانت الخسارة الأخيرة التي تعرض لها الفريق ضد الرائد قد أعادت اللق إلى نصاره من أن يعود الفريق إلى دوامة الصراع على البقاء، خصوصاً مع تحقيق بعض الفرق المتأخرة في جدول الترتيب نتائج إيجابية من بينها الرائد نفسه وكذلك الباطن الذي فاز على العين أمس في المباراة المؤجلة.

وتعاقد الفتح رسمياً مع المهاجم البيروفي الدولي كريستيان كوفيغا لدعم خط الهجوم الذي عانى

على حصد النتائج الإيجابية

على حصد النتائج الإيجابية

الدمام، علي القطان

تعهد المهندس سعد العفالق رئيس نادي الفتح بأن يكون فريقه في وضع أفضل في الدور الثاني من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن أنهى الدور الأول في مركز أقل من الطموحات من خلال جمع «18» نقطة من «15» مباراة وهو معدل أقل من جيد.

وقال العفالق «الحمد لله على كل حال، انتهى الدور الأول بتحقيق (18) نقطة، الانطلاقة كانت مميزة ولكن لم نستمر لعدة أسباب أبرزها ظروف الإصابات الملاحقة لعدد من اللاعبين».

وأضاف في تغريدة عبر حسابه في «تويتر» نعدكم بكابارة بالأفضل لتقننا جميع اللاعبين ومع تقوية الفريق بتعاقدات تساهم في تقديم مستويات تسعد جماهير المحبة، نسأل الله التوفيق.

وكان الفتح الذي نجا الموسم الماضي في الجولة قبل الأخيرة من قدر بدأ هذا الموسم بفوز قوي على النصر في الرياض وواصل تقديم النتائج الإيجابية التي جعلته في المقدمة في الجولات الأولى إلا أنه تراجع بشكل تدريجي حتى إنه حصل على نقطتين فقط من آخر أربع

جولات حيث خسر من التعاون ومن ثم الرائد على أرضه وتعادل خارجها أمام الوحدة والقادسية.

وكانت الخسارة الأخيرة التي تعرض لها الفريق ضد الرائد قد أعادت اللق إلى نصاره من أن يعود الفريق إلى دوامة الصراع على البقاء، خصوصاً مع تحقيق بعض الفرق المتأخرة في جدول الترتيب نتائج إيجابية من بينها الرائد نفسه وكذلك الباطن الذي فاز على العين أمس في المباراة المؤجلة.

وتعاقد الفتح رسمياً مع المهاجم البيروفي الدولي كريستيان كوفيغا لدعم خط الهجوم الذي عانى

على حصد النتائج الإيجابية

الإيرادات مرشحة للتراجع بسبب التدايعات المستمرة لـ«كورونا» أندية كرة القدم الأوروبية تواجه خسائر تفوق مليار يورو



الملاعب الخالية من الجماهير ساهمت في خسائر الأندية الأوروبية (إب.أ)

المشروبات - وهناك عامل يتعلق بالإيرادات التي عوضتها القنوات الناقلة أو أجليتها إلى العام المقبل، وحافظ برشلونة الإسباني على مركزه في صدارة جدول الإيرادات رغم انخفاض دخله بنسبة 15 في المائة إلى 715 مليون يورو. مع ذلك، لا يزال النادي الكاتالوني غارقاً في أزمة اقتصادية بسبب الديون المتصاعدة البالغة 1,2 مليار يورو وفقاً للتقرير المالي الذي أصدره النادي الإثنين. فيما بقي غريمه ريال مدريد في المركز الثاني متخلفاً عنه فقط بـ200 ألف يورو. ويحتل بايرن ميونخ بطل ألمانيا وأوروبا المركز الثالث أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي الرابع بسبب غياب الأخير عن دوري الأبطال الموسم الماضي. ويحتل يونايتد المركز الأول بين العالم وكأس أوروبا.

في معظم الأندية في 30 يونيو (حزيران)، مما يعني أن الأموال التي كسبتها من بث البطولات المحلية والمسابقات الأوروبية التي انتهت بعد ذلك التاريخ لم تدرج في أرقام الموسم الماضي. مع ذلك، فإن التدايعات المستمرة للجائحة سيكون لها وقع أكبر مالياً على الأندية في موسم 2020 - 2021 مع إقامة المباريات خلف أبواب موصدة في غالبية دوريات «القارة العجوز» منذ مطلع الموسم العشريين التي شملتها الدراسة تراجع بمقدار 1,1 مليار يورو في موسم 2019 - 2020 بسبب إقامة المباريات خلف أبواب موصدة وتراجع الدخل من حقوق البث التلفزيوني. سيتم استرداد بعض هذه الإيرادات في حسابات موسم 2020 - 2021، إذ تنتهي السنة المالية

لندن، «الشرق الأوسط»
تواجه الأندية الـ20 الأعلى دخلاً في كرة القدم الأوروبية خطر خسارة أكثر من مليار يورو (2,4 مليار دولار) بسبب تدايعات جائحة فيروس كورونا المستجد، وفق توقعات خبراء في شركة «ديلويت» المختصة في مجال التدقيق المالي، إذ أظهر التقرير الأخير للشركة «فوتبول ماني ليغ» أن إيرادات الأندية العشرين التي شملتها الدراسة تراجعت بمقدار 1,1 مليار يورو في موسم 2019 - 2020 بسبب إقامة المباريات خلف أبواب موصدة وتراجع الدخل من حقوق البث التلفزيوني. سيتم استرداد بعض هذه الإيرادات في حسابات موسم 2020 - 2021، إذ تنتهي السنة المالية

مورينو يشيد بغاريت بيل ويؤكد رغبته في المنافسة على كل الألقاب

انتفاضة متأخرة تقود توتنهام لاجتياز ويكومب برباعية في كأس إنجلترا

المرمي، ثم ارتدت ضربة رأس من مدافع توتنهام، جافيت تانغانغا، من الإطار أيضاً. ولو كان ويكومب، الذي خسر 3 - 4 أمام توتنهام في الدور الرابع للمسابقة منذ 4 سنوات، أنهى الشوط الأول متقدماً في النتيجة، لربما خرجت المباراة بشكل مختلف. لكن في الوقت بدل الضائع للشوط الأول هرب بيل من دفاع ويكومب وقابل تمريرة عرضية من مورا وسجل هدف التعادل. واشترك مورينو المهاجم هاري كين قبل مرور ساعة من اللعب، ومع استمرار صعود ويكومب، ظهر سون هونغ - مين ونومبلي لحسم المهمة.



ويكس يمنح التقدم لتوتنهام (أ.ف.ب)

منتصف الشوط الأول. وراوغ أوتشي إيكيزو منافسه توبي الدرفيريل مدافع توتنهام ومر كرة اصطدمت بالدفاع دافينينا سانشينز ووصلت إلى أونديبينا ليسد بنجاح في شبك الحارس هارت. ورد فريق المدرب مورينو بتسديدة من بيل في الشبكة الخارجية، وبدأ أن ويكومب قد يحقق مفاجأة في كأس الاتحاد الإنجليزي بعدما سدد موسى سيسوكو لاعب توتنهام كرة غيرت اتجاهها واصطدمت بإطار

البدل نومبلي هدفين متتاليين، لتنتهي أمال ويكومب في تحقيق مفاجأة مدمية. وتعرض توتنهام لصدمتها عندما وضع فريد أونديبينا ويكومب في المقدمة في الدقيقة 25 وزادت متاعب الفريق الزائر على ملعب أرمين بارك بعد أن حرته العارضة المتقدمين. وفي فبراير (شباط)، وأضاف في 3 مسابقات، إذ نلعب في كأس إنجلترا والدوري الأوروبي. بكل تأكيد ستكون الأمور صعبة جداً، لكننا سنحاول. وبعد مرور 86 دقيقة، وبينما كان التعادل 1 - 1 سيطر على اللقاء، نجح توتنهام

في الدقيقة 86 قبل أن يضيف نومبلي هدفين متتاليين ليبلغ توتنهام دور الستة عشر (الدور الخامس). وقال مورينو إن توتنهام لن يضحى بالدوري الأوروبي أو مسابقات الكأس رغم ازدهار جدول المباريات، وأكد مورينو رغبته في المنافسة على كل الألقاب المتاحة. وقال مورينو، في تصريحات إعلامية: «حتى عندما نملك 4 مباريات في أسبوع واحد، ويعتقد البعض أننا سنترك الدوري أو مسابقة الكأس، فإننا لم نفلح ذلك. اشركنا كل اللاعبين باستثناء هغو لويس بقي في منزله». وأضاف: «في فبراير (شباط)، وشارك في 3 مسابقات، إذ نلعب في كأس إنجلترا والدوري الأوروبي. بكل تأكيد ستكون الأمور صعبة جداً، لكننا سنحاول. وبعد مرور 86 دقيقة، وبينما كان التعادل 1 - 1 سيطر على اللقاء، نجح توتنهام

لندن، «الشرق الأوسط»

كال جوزيه مورينو مدرب توتنهام هوتسبير المديح للاعب غاريت بيل، بعدما سجل اللاعب الويلزي هدفاً في الفوز 4 - 1 على ويكومب واندرارز، في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. ودخل بيل التشكيلة الأساسية لأول مرة منذ 23 ديسمبر (كانون الأول) وأدرك التعادل قبل الاستراحة بلحظات، بعدما تقدم الفريق المنتمي للدرجة الثانية بهدف مفاجئ عن طريق فريد أونديبينا. وعانى بيل (31 عاماً) للظهور بمسواه في ظل تراجع لياقته، لكنه ظهر بقوة في أول 90 دقيقة كاملة مع النادي اللندني منذ عودته قادماً من ريال مدريد على سبيل الإعارة. وقال مورينو للصحافيين: «القد كان جيداً وتحرركاته جيدة، وكذلك في المواجهات الفردية، وتوقع على المنافسين، وكان يهاجم ويصنع الفرص وسجل هدفاً. لم أشعر أبداً أنه لا يستطيع لعب 90 دقيقة. لم أشعر أبداً أنني احتاج إلى استبداله».

تراجع مستوى مهاجمي برشلونة وسواريز يواصل هز الشباب

مديره، «الشرق الأوسط»



قال برشلونة إن لويس سواريز وصل إلى نهاية مشواره مع العملاق الكاتالوني ولن يكون يوسع الأداء بشكل أفضل. لينضم إلى ألتيتيكو مدريد الصيف الماضي، ويواصل اللاعب القادم من أوروغواي هز الشباب في وقت يعاني فيه مهاجمو برشلونة باستثناء ميسي تسجيل أهداف. وسجل سواريز لخامس مرة في خمس مباريات مع ألتيتيكو في الانتصار 3 - 1 على فالنسيا، الأحد، ليوسع الفريق الفارق الذي يفصله عن أقرب مطارديه في الصدارة إلى سبع نقاط متفوقاً بعشر نقاط على برشلونة الثالث. ولعب ألتيتيكو 18 مباراة مقابل 19 لبرشلونة.

سواريز لم يصل إلى نهاية مشواره كما ادعى برشلونة (إب.أ) يقضي المباراة الأخيرة في عقوبة إيقافه لمبارتين، هو الأنشط بين اللاعبين الخمسة بمتوسط 5,9 تسديدة على المرمى في المباراة الواحدة لكنه سجل أهدافاً أقل من شريكه السابق في الهجوم وصديقه المقرب سواريز رغم أنه لعب في التشكيلة الأساسية لمبارتين أكثر من اللاعب الأوروغواي. هز الشاب «لأنه لا يكفي الاعتماد على ثلاثة إلى مهاجميه بعد الفوز على الشبي، حيث حث ثنائي خط الوسط دي بونغ ويونغ على مواصلة محاولات المدرب رونالد كومان توجيه رسالة مهاجمين». وكان كومان من المتحمسين لمغادرة برشلونة، حيث تولى المسؤولية في أغسطس (آب) الماضي لكن المدرب يواصل انتقاد لاعبيه لإضاعة الفرص ويبدو أنه يفكر حالياً في شكل الفريق لو كان سواريز استمر مع برشلونة.

واضطر برشلونة إلى الاعتماد على ثنائي خط الوسط فريتيكي دي بونغ ويكي بونغ للفوز 2 - 0 صفر على الشبي في غياب ميسي للايقاف. ويتقاسم سواريز صدارة هدافي الدوري الإسباني برصيد 12 هدفاً من 14 مباراة شارك فيها أساسياً، أي أكثر من مجموع مهاجمي برشلونة الثلاثة ثاني أكبر هدافي برشلونة بعد ميسي برصيد خمسة أهداف فقط من 16 مباراة شارك فيها في الدوري، وانطوان غريزمان هو تاجر غريمي هذين من ثماني مباريات. ولا يتفوق سواريز على زملائه السابقين فقط في عدد الأهداف، حيث بلغ متوسطه ثلاث تسديدات على المرمى في المباراة الواحدة بالدوري، طبقاً لشركة «أوبنا» للأحصاءات، بينما بلغ متوسط غريزمان 2,3 تسديدة وريثويت 1,1 تسديدة وديبلي 1,5 تسديدة. ميسي، الذي كان هكذا هو الأمر ببساطة».

وسّع الفارق في صدارة الدوري الألماني من نقطتين إلى 7 خلال أيام فقط

بايرن ميونخ يستغل كبوات منافسيه وينطلق نحو اللقب التاسع على التوالي

برلين، «الشرق الأوسط»



مولر والهدف الثالث في رباعية الفوز على شالكه (أ.ب)

انتصاراً واحداً خلال آخر ست مباريات. وقال جوليان ناغلزمان، المدير الفني لايبزغ، عقب الهزيمة أمام ماينز، «لا يفترض بنا أن نتحدث بشأن بايرن طالما أننا لا نفوز بمثل هذه المباريات». كذلك قال مارسيل سابيتسر، قائد لايبزغ «لا يفترض بك الحديث بشأن القمة عندما تخسر أمام منافس من مراكز الهبوط وتتلقى ثلاثة أهداف». وأعلن بوروسيا دورتموند على مدار أعوام أنه يرغب في أن يكون مستعداً على استغلال الفرصة في حالة معاناة بايرن ميونخ من أي نقاط ضعف أو التعرض لكبوات، لكن هذا لم يحدث، حتى عندما سقط بايرن ميونخ في فخ التعادل ثلاث مرات خلال أربع مباريات في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) وأوائل ديسمبر (كانون الأول) 2020، فبعد أن تغلب دورتموند على فولفسبورغ ولايبزغ، تعادل مع ماينز، ثم تلقى هزيمتين متتاليتين أمام باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلاذباخ ليتراجع إلى المركز السابع بفارق 13 نقطة خلف بايرن ميونخ. وقال مايكل زور، مدير الكرة بنادي بوروسيا دورتموند عقب الهزيمة أمام مونشنغلاذباخ 2 - 4 مساء الجمعة، «عندما تسمح بتلقي الشباب ثلاثة أهداف من كرات ثابتة أمام مثل هذا الفريق الجيد في مباراة كهذه، يمكنك نسيان تحقيق نتيجة إيجابية». هكذا هو الأمر ببساطة».

كما تعاملنا مع المباريات القليلة الماضية». ومن ناحيته، قال توماس مولر «أدنا بشكل جيد خلال هذا الأسبوع، فقد حققنا الفوز بجميع المباريات الثلاث وتقدمنا خطوة هائلة في الدوري. هذا هو الشيء المهم». وأكد فيليك، أن الفريق لا يزال «بإمكانه تقديم شيء أو اثنين بشكل أفضل»، لكنه أشار إلى وجود حالة من الرضا بشكل عام، حيث يبدو أن الفريق يتنافس على لقب آخر من المقدمة. بعد أن دخل إطار المنافسة قادماً من الخلف في كل

قبل في أي وقت تفوق فيه بفارق سبع نقاط في هذه المرحلة من الموسم، لا يزال الفريق البافاري يتمسك بالصدر. وقال هاززي فليك، المدير الفني لبايرن ميونخ، عقب الفوز على شالكه 4 - 0 صفر الأحد، «بالطبع أنا سعيد بنجاحنا في حصد تسع نقاط خلال هذا الأسبوع. وقد استفدنا من نتائج الفرق الأخرى القريبة منا في الدوري». وأضاف «لدينا الآن حماية نوعاً ما، لكن لا يزال من المهم أن نتعامل مع كل مباراة

خلال تسعة أيام فقط، نجح بايرن ميونخ في توسيع الفارق الذي يتفوق به في صدارة الدوري الألماني لكرة القدم (بونديسليغا) من نقطتين إلى سبع نقاط، حيث استغل الفريق البافاري كبوات منافسيه وإخفاقيهم في مواصلة مطاردته، وحقق انطلاقاً قوية نحو التتويج بلقب الدوري للموسم التاسع على التوالي. وفي ظل المستويات والنتائج الأخيرة لبايرن والفرق المنافسة، يمكن للفريق البافاري توسيع الفارق إلى عشر نقاط في مطلع الأسبوع المقبل. وكان بايرن ميونخ قد غاب مؤخراً عن مستواه المعهود، لكنه نجح في تصحيح المسار بتحقيق ثلاثة انتصارات متتالية أمام فرابانك وواغسبورغ وشالكه، في الوقت الذي تعثر فيه منافسوه. ولم يتأثر بايرن ميونخ بشكل كبير إثر الهزيمتين المستعصمتين أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ في الدوري، وأمام فريق الدرجة الثانية هولشتاين كيل في الدور الثاني من كأس ألمانيا. ويمكن لبايرن ميونخ توسيع الفارق الذي يتفوق به في الصدارة إلى عشر نقاط، في حالة فوزه يوم السبت المقبل على هوفنهايم وهزيمة لايبزغ صاحب المركز الثاني أمام باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث في اليوم نفسه. ورغم أن بايرن ميونخ لم يخسر الصدارة من

المدرّب الشاب تم الترويج له بشكل مبالغ فيه وتشيلسي تعاقده بسبب اسمه الكبير كلاعب هل استحق فرانك لامبارد الإقالة من منصبه الآن؟



هل بالفعل تم التعاقد مع لامبارد بسبب اسمه الكبير كلاعب؟ (رويترز)

المطاف، وربما لأنه كان من بين أول جيل للدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد، في تلك الفترة التي كان يحتفل فيها بيتر كراوتش برقصة الروبوت الشهيرة، والفترة التي بدأت تظهر فيها مشاعر الحسد والغضب وخيبة الأمل من اللعبة ككل.

من المؤكد أن لاعبي «الجيل الذهبي» للمنتخب الإنجليزي لم يحققوا النجاح المتوقع منهم في عام 2006، كما أن قائمة المنتخب الإنجليزي لكاس العالم في ذلك العام ضمت عشرة لاعبين لم يحرز أي منهم أي هدف دولي قبل ذلك. وبعد ما مرر كل هذا الوقت الطويل، ما زال النقاد والمحللون ينتظرون أي فرصة لتوجيه الانتقادات اللاذعة للاعبين هذا الجيل. فعلى الرغم من أن ستيفن جيرارد يحقق نتائج ممتازة كمدير فني لنادي رينجرز الإسكتلندي، فإنه يتعرض للانتقادات في إنجلترا ويتم تصويره على أنه يعمل في دوري بلا منافسة حقيقية. وكان فرانك لامبارد هو الوحيد من لاعبي هذا الجيل الذي تولى القيادة الفنية لنادٍ إنجليزي كبير، واعتقد أن هذا من بين الأسباب التي تجعله من بين اللاعبين الذين تم التعاقد معهم مقابل 200 مليون جنيه إسترليني، في بطولة صعبة وقوية مثل الدوري الإنجليزي الممتاز، نظرًا لأن كل نجم من هؤلاء النجوم له متطلباته الخاصة ويحتاج إلى شكل مختلف من أشكال الرعاية والاهتمام. قد يكون هناك بالطبع من يمتلك عقريّة غريزية تمكنه من التحكم في كل هذه الأمور، لكن الحقيقة هي أنه لا يوجد كثير من هؤلاء في الوقت الحالي. وفي النهاية، يجب التأكيد على أن لامبارد مدير فني واعد ويعمل بكل جدية ودقة، ولم يكن من مصلحة تشيلسي إقالته في الوقت الحالي.

كل هذه «الأجواء المناهضة للمعادية للامبارد»؟ ربما يعود السبب في ذلك جزئيًا إلى أن لامبارد كان أحد لاعبي ما يعرف بالجيل الذهبي لكرة

التعاقدات الكثيرة والباهظة التي أبرمها تشيلسي لتدعيم صفوفه كانت نقمة وليست نعمة على لامبارد

التفكير في أي مدير آخر حدثت حوله هذه الضجة الكبيرة، وتم التعامل معه بهذا القدر على بطولات والقاب كبرى، المهم الآن هو: ما السبب وراء

التدريبية، وهذه هي الطريقة التي تعمل بها اللعبة الآن، نظرًا لأنها تعتمد على شهرة ونجومية الأشخاص في المقام الأول، وخير مثال على ذلك تولى المدير الفني الشاب أندريا بيرلو للقيادة الفنية لنادي بوفونتوس، وتولي فيل نيفيل القيادة الفنية لمنتخب إنجلترا للسيدات، فضلاً عن تولى أولي غونار سولسكاير القيادة الفنية لمانشستر يونايتد. لقد حصل كل هؤلاء على هذه الوظائف لأسباب أخرى بعيدة عن خبراتهم في مجال التدريب؛ وقد حقق بعض منهم نتائج جيدة، وبالتالي يجب أن نعرف

بأنه قد تم الترويج للاعبين الذين لا يزالون يواصلون عمله، لا شك أن الكثيرين كانوا يراقبون باهتمام كبير ما يحدث في «ستامفورد بريج»، وينتظرون أي إخفاق جديد للاعبين، بطريقة تجعلك تشعرك كأن هناك خللاً شخصياً بينهم وبينه؛ دعونا نتفق في البداية على أنه ليس من الصعب إثبات أنه قد تم الترويج للاعبين بشكل مبالغ فيه في تشيلسي، وأنه قد تم حصوله على الوظيفة بسبب اسمه الكبير كلاعب - وليس بسبب خبراته التدريبية - وعلاوة على ذلك صحيح تماماً.

لندن؛ بارني روثي لماذا أراد الناس أن يفشل لامبارد؟ بدا هذا سؤالاً منطقيًا في نهاية الأسبوع الذي شهد كثيرا من الشائعات التي أفسدت بيان نادي تشيلسي على وشك إقالة المدير الفني الإنجليزي الشاب من منصبه، وان بعض «العناصر» داخل غرفة خلع الملابس بدأت بالفعل تتراجع عن تأييد ودعم لامبارد، كما بدأ أن هذه التقارير، تنتظر بفارغ الصبر قيام مالك النادي، رومان أبراموفيتش، بإقالة لامبارد من منصبه، وركزت على الأمور التي أخفق فيها لامبارد منذ توليه المسؤولية.

ومع ذلك، ففي الوقت الذي كان فيه لامبارد لا يزال يواصل عمله، لا شك أن الكثيرين كانوا يراقبون باهتمام كبير ما يحدث في «ستامفورد بريج»، وينتظرون أي إخفاق جديد للاعبين، بطريقة تجعلك تشعرك كأن هناك خللاً شخصياً بينهم وبينه؛ دعونا نتفق في البداية على أنه ليس من الصعب إثبات أنه قد تم الترويج للاعبين بشكل مبالغ فيه في تشيلسي، وأنه قد تم حصوله على الوظيفة بسبب اسمه الكبير كلاعب - وليس بسبب خبراته التدريبية - وعلاوة على ذلك صحيح تماماً.

ويجب أن نشير إلى أنه خلال الفترة بين عامي 2015 و2017، كان لامبارد، الذي يتولى الآن القيادة الفنية لأكثر الأندية الأوروبية إنفاقاً على

لندن؛ بارني روثي

لماذا أراد الناس أن يفشل لامبارد؟ بدا هذا سؤالاً منطقيًا في نهاية الأسبوع الذي شهد كثيرا من الشائعات التي أفسدت بيان نادي تشيلسي على وشك إقالة المدير الفني الإنجليزي الشاب من منصبه، وان بعض «العناصر» داخل غرفة خلع الملابس بدأت بالفعل تتراجع عن تأييد ودعم لامبارد، كما بدأ أن هذه التقارير، تنتظر بفارغ الصبر قيام مالك النادي، رومان أبراموفيتش، بإقالة لامبارد من منصبه، وركزت على الأمور التي أخفق فيها لامبارد منذ توليه المسؤولية.

ويجب أن نشير إلى أنه خلال الفترة بين عامي 2015 و2017، كان لامبارد، الذي يتولى الآن القيادة الفنية لأكثر الأندية الأوروبية إنفاقاً على

التألق المستمر لكريستيانو رونالدو يمنح يوفنتوس ومدرّبه الشاب دفعة هائلة في الوقت المناسب

رغم الفوز بكأس السوبر... مصير بيرلو مرهون بحصد لقب الدوري الإيطالي

على إهدار ركلة الجزاء، مشيراً إلى أن «حتى مارادونا أضاع ركلات جزاء»، ومع ذلك، من الصعب تجاهل حقيقة أن إسنيني أهدر جميع ركلات الجزاء الثلاثة التي سدها أمام بوفونتوس - خصوصاً عندما نعرف أنه لم يهدر سوى ركلة جزاء وحيدة خلال مسيرته الكروية بالكامل في مباريات بعيدة عن مباريات يوفنتوس، كما أنه نجح في تسجيل آخر 12 ركلة جزاء ضد المنافسين الآخرين.



كأس السوبر كانت مهمة للغاية بالنسبة لبيرلو رغم أنها أقل البطولات التي ينافس عليها يوفنتوس (رويترز)

وعلاوة على ذلك، فإن الفوز بلقب كأس السوبر الإسبانية سيكون بمثابة دفعة كبيرة لبيرلو، لأن هذه أول بطولة يحصل عليها

هذا هو الهدف رقم 20 للنجم البرتغالي هذا الموسم، كما يثبت دائماً أنه رجل المناسبات الكبيرة. وقد أشارت صحيفة «غازيتا ديلو سيور» إلى أن هذا الهدف كان هدفه التاسع في آخر 10 مباريات نهائية لعبها على مستوى الأندية. وبعد التأخر بهدف دون رد، كان نابولي بحاجة إلى هدف من نجمه الأول لورنزو إنسيني، الذي صنع هذا هدفاً رائعاً أمام فيورنتينا في عطلة نهاية الأسبوع، لكن إنسيني أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 80، التي كانت كفيلاً بإدراك فريقه للتعادل. وبعد نهاية المباراة، قال غاتوزو إنه لا يلوم إنسيني

بأنه لم يهدر ركلة جزاء، فني واعد ويعمل بكل جدية ودقة، ولم يكن من مصلحة تشيلسي إقالته في الوقت الحالي.

بأنه لم يهدر ركلة جزاء، فني واعد ويعمل بكل جدية ودقة، ولم يكن من مصلحة تشيلسي إقالته في الوقت الحالي.

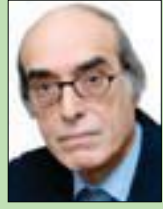
بأنه لم يهدر ركلة جزاء، فني واعد ويعمل بكل جدية ودقة، ولم يكن من مصلحة تشيلسي إقالته في الوقت الحالي.

خبراته التدريبية في تدريب فريق النادي تحت 23 عاماً لمدة أسبوع واحد فقط؛ وكان مسؤولو النادي ياملون في أن يتمكن بيرلو من إعادة تكوين الفريق وفق وجهة نظره الخاصة، بحيث يتمكن من بناء فريق يمكنه الفوز بالبطولات والألقاب وتقديم كرة قدم جميلة وممتعة في الوقت نفسه.

وعلاوة على ذلك، كان غاتوزو وخرج منها فجأة لإخافته في منتصف الليل، كما سرق هاتفه واتصل بمدير نادي ميلان، الذي كان يلعب له غاتوزو آنذاك، وعرض عليه شيئاً غريباً مقابل تعديل بنود التعاقد مع النادي.

لندن؛ نيكي باتليني

في سيرته الذاتية، وصف المدير الفني الحالي لنادي يوفنتوس، أندريا بيرلو، زميله السابق والمدير الفني الحالي لنادي نابولي، جينارو غاتوزو، بأنه «هدفي المفضل، على الرغم من حقيقة أنه حاول في عدة مناسبات قتلي بشوكة». كما أشار بيرلو إلى أنه تخفى في خزانة ملابس غاتوزو وخرج منها فجأة لإخافته في منتصف الليل، كما سرق هاتفه واتصل بمدير نادي ميلان، الذي كان يلعب له غاتوزو آنذاك، وعرض عليه شيئاً غريباً مقابل تعديل بنود التعاقد مع النادي.



بكر عويضة

سنة «معجزة» فلسطينية؟

المفترض، كما يقول منطق العقل، أن «المعجزات»، بمعناها الخارق، ومن ثم المستعصي ثقلاً عقلياً، ولّى زمانها منذ سحبق الأزمان. مع ذلك، تقع بعض حالات تجعل الماخوذ بها من الناس، باختلاف الثقافات، وفي مختلف بقاع الأرض، يشهد قائلًا؛ إن ذلك معجزة. يحدث هذا، أحياناً، خلال عمليات إنقاذ ضحايا زلازل، أو نجاة أناس لم يمارسوا العوم مرة طوال حياتهم من الغرق في فضائات اخترق غضب أمواجها أقوى التحصينات، أو، وهذه أوقع ذهولاً، إذ ينطلق صوت طفل بين أنقاض حطام طائرة هوت من الأجواء، فيخترق سمع رجال ونساء فرق الإنقاذ الدهوليين، وإذا بذلك المخلوق الهش العظام، الأرق من جناحي فراشة، هو الوحيد الذي نجا بين قتلى الطائرة المنكوبة. حصل هذا من قبل، كثيراً، وسوف يقع مجدداً، بل إن مغالعات أفراد فريحين بنجاة أحباب لهم في حوادث سيارات عادية، بكلمات تضع النجاة في مرتبة «المعجزة» سوف تستمر هي أيضاً، ما دام أن الإنسان هو حزمة أحاسيس، تتفاعل مع ما يجري حولها، بالسلب أو الإيجاب، سواء بقدر معقول من الواقعية، أو بأسلوب مغاير لكل ما هو مالوف في الواقع.

لكن تلك النظرات التاملية، تبدو هي أيضاً بعيدة عن النظر الواقعي عند التعامل مع قضايا الواقع السياسي القائم بأي مجتمع. بكلمات أكثر مباشرة؛ هل بقي متسع من الوقت أمام انتظار حلول تُعطي صفة «معجزات»، حينما توجد مشكلات تواجه أي بلد عربي، وربما أزمات تعقد الوصول إلى الحل الشافي لها منذ بضع سنوات، كما هو الأمر مع بلاد الانقسام الفلسطيني؟ تكراراً، الافتراض المنطقي يجيب بالنفي. إنما الاستبشار خيراً بما ترد من أبناء عن احتمال أن تشترك كل من حركة «فتح» وحركة «حماس» في قائمة مرشحين واحدة، تشارك بها الحركتان في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في مايو (أيار) المقبل، ربما يجيز للمرء أن يصعد بالقول إن هذا لو حصل، فعلاً، فسوف يكون بمثابة «معجزة». فقرة القائمة الموحدة غير مقتضرة على الحركتين وحدهما، إذ يُفترض أن تضم مرشحي أحزاب وجهيات غيرهما. راوحت ردود الفعل، فلسطينياً، بين نقاؤل بالفكرة، وتشاؤم مطّير، أساساً، من المبدأ ذاته. الرأي المقاتل يقول إن تجاوز حركتي «حماس» و«فتح»، تحديداً، خلافات المنهج العقائدية، التي بدورها تحدد تحالفات كل منهما في الداخل كما الخارج، ثم وضع قيادات الحركتين الصراع على المناصب، ضمن لعبة اقتسام حكمة الحكم الفصائلية، جانباً، هو في حد ذاته إنجاز مهم، يوجب اغتنام الفرصة وتشجيع الطرفين على المضي في تنفيذ الفكرة عملياً، بأمل أن يضع ذلك، أخيراً، وبشكل عملي، حداً لسنوات الانقسام بشع، بدأ عام 2007 وما هي تقرب من عامها الرابع عشر.

في المقابل، يرفض التيار المتشائم، أو المتطّير غضباً إزاء أي لقاء يجمع الحركتين، الفكرة من منطلق أن كلاً من «حماس» و«فتح» تنهل من فكر مناقض للآخر، وبالتالي فإن تحقيق لقاء كهذا صعب، أصلاً، وإذا تم فإن نجاح التطبيق على الأرض مستحيل. واضح أن الشق الأول من هكذا محاولة صحيح جداً. فالحركتان، بالفعل والممارسة، تنتميان إلى منهج مغاير تماماً. أما الجزء بصعوبة التطبيق، أو استحالة النجاح، فيمكن القول إنه بندرج في سياق تشاؤم بائس، بل ربما يجوز الافتراض أنه منطلقة من ثبات سببية تسعى لتطبيق الانقسام الفلسطيني، وتعطيل أي محاولات للإصلاح، مثلما حصل من قبل في إجهاض كل مساعي الإصلاح والوساطات العربية بين كلا الطرفين. دعوهم، أي قيادات الحركتين، وشانهم، في ما يتعلق بشأن خلافاتهم العقائدية، أو الفكرية. عوض التلويح برباب الإخفاق أمامهم، قبل أن يبدوا، أعطوهم فرصة أن تتاح لهم بقصد تخريب كل خطوة تهدف إلى مصالحة تجمع شتات الفلسطينيين. هؤلاء أكثر من طرف، عربي وإقليمي ودولي. ومع أن مساعي أطراف كهذه لن تتوقف، ثم إن سعيهم الحقيقي لرد أسافين الخلاف، وتعميق الانقسام الخبيث، سوف يستمر، فإن ذلك لن يعفي، قيادات حركتي «فتح» و«حماس»، وإلى جانبها كل القيادات الفلسطينية، من مسؤولية الالتقاء على الحد الأدنى لما فيه صالح الفلسطينيين. يبقى القول إن تحقيق أمر كهذا ليس بمعجزة، مع ذلك، دعونا نأمل أن 2021 هي بالفعل سنة «معجزة» التصالح الفلسطيني مع النفس.

تاريخ بعضها يتجاوز الـ 800 عام

كنوز من المخطوطات النادرة تثرى الزيارة الدينية للمدينة المنورة



مخطوطات كُتبت على العظام (الشرق الأوسط)



مخابر مصنوعة من الخشب (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، محمد هلال

حافظ المسلمون منذ صدر الإسلام على العلوم الدينية والقرآن الكريم والعلوم المختلفة الأخرى عبر توثيقها بمخطوطات عدة، تنوعت طرق الكتابة عليها ونوع الخط المستخدم لتحمل في طياتها سنوات من التاريخ المكتوب الذي حافظت عليه الأجيال من الزوال. توثيق الإرث الإسلامي، مكتوباً، حفل به أحدث مواقع عرضه، حيث أنشأت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي معرض المخطوطات الدائم الواقع بالساحة الجنوبية للمسجد الذي يحتوي على أكثر من 30 مستنداً يصل عمرها إلى أكثر من 800 عام. وقال مدير المعرض محمد الشمراي لـ «الشرق الأوسط»، إن المعرض يهدف إلى إبراز دور الوكالة في حفظ التراث الإسلامي والعناية به، وتوثيق الدور الذي قامت به المخطوطات في حفظ ونشر العلوم الإسلامية عبر التاريخ، وذلك عبر عرض نوار من المخطوطات الإسلامية في شتى العلوم والفنون.

ويهدف المعرض إلى تعريف الزوار بطرق التدوين قديماً من خلال عرض نماذج مختلفة ومتعددة من أسطح الكتابة التي دونت عليها المعلومات من العظام والأخشاب والحجارة

تستخدم قبل ظهور الصحف والأوراق.

إضافة إلى عرض عدد متنوع من أدوات الكتابة التي كان يستخدمها الكتاب قديماً من المخابر والأقلام وحافظاتها مع توضيح طرق استخدامها من خلال عرض مواد صنع المداد والألوان، وغيرها من المواد التي تستخدم في تزيين وتلوين المخطوطات.

الجدير بالذكر، أن المسجد النبوي يحتوي على العديد من المعارض المختلفة المختصة بالتاريخ الإسلامي، مثل «معرض القرآن الكريم»، و«معرض أسماء الله الحسنى»، و«متحف السلام» الجاري تشييده بجانب المسجد.

كان قد كتبها تلميذه الشيخ عبد العزيز الحصين. ويهدف المعرض إلى تعريف الزوار بطرق التدوين قديماً

«مختصر الإنصاف والشرح» لعبد العزيز الحصين

الوهاب تعدّ الأولى في منطقة الشرق الأوسط، وأخرى تحمل عنوان «مختصر الإنصاف والشرح للشيخ محمد بن عبد الوهاب»

يتيح للزوار فرصة للتجول بين الأزمنة والتعرف على التراث الحضاري للمملكة

«متحف حائل»... سياحة عبر الزمن في «شتاء السعودية»



رُوعيت في تصميم «متحف حائل» الهوية العمرانية والتراثية لعروس الشمال

يحتوي المتحف على عدد من القاعات التي يحكي كل منها «واقعا سردياً تاريخياً» متنوعاً، فهناك قاعة التاريخ الطبيعي

من خلال البرامج والمعرضات الموجهة لمختلف فئات وإعمار زوار المتحف. تبلغ مساحة المتحف نحو 1500 متر مربع، ويحتوي على أركان متعددة؛ من أبرزها سرد قصة جيولوجيا منطقة حائل من خلال استعراض عينات من التكوين الصخري، مصحوبة بتفسير علمي يوضح التراتبية الزمنية، مع الإشارة إلى التنوع الطبيعي الراخر للمنطقة. ويُشكل المتحف إضافة بالغة الأهمية للمشهد الثقافي والفني في المنطقة، بما يحتويه من كنوز أثرية ومقتنيات تراثية ومخطوطات قديمة تتيج لجمع زوارها فرصة للتجول بين الأزمنة والتعرف على التراث الحضاري للمملكة العربية السعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

زاد تسلط الضوء على «متحف حائل»، وذلك بعد إدراجه ضمن الفعاليات السياحية المقدمة من القطاع الخاص السياحي، في موسم «شتاء السعودية» المستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل. ويضم المتحف، الذي رُوعي في تصميمه الهوية العمرانية والتراثية لعروس الشمال، جميع أثار المنطقة وتاريخها، وفق تسلسلها التاريخي؛ بداية من عصور ما قبل التاريخ، ثم ظهور الحضارات المبكرة في كل منطقة؛ وانتهاءً بالعصر الحديث؛ بما فيها الحرف والصناعات التقليدية، مع مراعاة الشمولية في التعريف بتاريخ المنطقة

التعدين والمناجم والتراث البيئي والنباتي والحيواني بالمنطقة، ويستطيع الزائر معرفة عصور ما قبل الإسلام في القاعة المخصصة لمجموعة من الكتب والأفلام الحجرية حتى العصر الجاهلي، وتضم بعض الأدوات الحجرية والقطع الفخارية، ولوحات من النقوش والكتابات الصخرية. وأما «قاعة حائل عبر التاريخ»، فإنها تعرض لوحات تتضمن خصوصاً وصوراً ومخططات، وتعرض «قاعة تراث حائل» الجانب التراثي للمنطقة من خلال المناسبات التقليدية، وبعض الملابس والحلي التراثية وأواني الطهي وأدوات الزراعة... وغيرها من مكونات التراث المحلي. وللتعليم نصيب في هذا

سودوكو

4	8	9	2
	1	5	8
	5	6	4
	3		
9	8	3	1
	7	6	1
6		4	8
	1		

الحل السابق

9	6	2	3	4	5	7	1	8
4	8	3	7	1	2	9	5	6
7	5	1	8	9	6	2	3	4
8	2	6	9	7	3	1	4	5
3	4	9	1	5	8	6	7	2
1	7	5	6	2	4	8	9	3
2	9	8	4	3	7	5	6	1
5	1	4	2	6	9	3	8	7
6	3	7	5	8	1	4	2	9

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التاريخ السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

فهد بن علي الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين في داكار، استقبله أول من أمس، ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، في مكتبه بفضر الرئاسة، بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى جمهورية السنغال، وقدم الرئيس شكره للمملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً على التعاون الدائم والدعم المستمر لبلاده، وشكر السفير على ما بذله من جهود كبيرة أثناء فترة عمله، ومنح الرئيس وساماً بدرجة فارس للسفير بهذه المناسبة.

• خالد بتال النجم، وزير التخطيط العراقي، استقبل أول من أمس، سفير اليابان في بغداد سوزوكي كوتارو، لبحث المشاريع المنفذة من قبل وكالة التنمية اليابانية «جايكا»، والعمل على إنجازها في توقيتاتها الزمنية، وتم بحث التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، واستعرض الوزير جهود الحكومة العراقية فيما يتعلق بتوفير الظروف المناسبة لدعم القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات الخارجية. من جانبه، أعرب السفير عن رغبة بلاده في دعم العراق، لا سيما فيما يرتبط بالإجراءات الإصلاحية.

• سونيل كومار، سفير الهند لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، خالد العسيلي، وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني، بمقر الوزارة بمدينة رام الله، لبحث إنشاء المركز التراثي لتمكين المرأة والشباب، وقال الوزير إنه خلال أيام سيتم إطلاق عطاء إنشاء المركز بتكلفة قدرها 5 ملايين دولار بتمويل الحكومة الهندية، وسيتم تشييد المركز في مدينة رام الله بمساحة إجمالية تبلغ 1850 متراً مربعاً،

فيما سيتم افتتاح آخر في مدينة غزة، بهدف دعم النساء وصغار منتظمي المشاريع في الصناعات الإبداعية والثقافية. محمد جابر أبو الوفا، سفير مصر لدى تنزانيا، التقى أول من أمس، بالرئيسة الجديدة لمؤسسة القطاع الخاص التنزانية TPSP، إنجلينا نجالو، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين السفارة والمؤسسة بما يعزز من العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية. وأكد السفير على أنه تم الاتفاق على قيام المؤسسة بموافاة السفارة بالمعلومات والبيانات المتوفرة لديها حول الفرص الاستثمارية المتاحة أمام الشركات المصرية، فضلاً عن قيامها بترتيب مقابلات للمستثمرين المصريين الراغبين في دخول السوق التنزانية عبر شراكات مع رجال أعمال تنزانيين. ولد مكناس، وزيرة السياحة والصناعة والسياحة الموريتانية، استقبلت أول من أمس، في مكتبها بنواكشوط، سفير جمهورية السودان المعتمد لدى موريتانيا بلال قسم الله الصديق، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وسبل تطويره وتعزيزه. جرت المقابلة بحضور خديجة بنت الدو المكلفة بجهة، الأمانة العامة للوزارة والمستشارة القانونية بنفس القطاع.

• سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الإماراتي، استقبل أول من أمس، سفير سويسرا لدى الإمارات ماسيمو باجي، ورحب حاكم رأس الخيمة بالسفير، وتبادل معه الأحاديث

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التاريخ السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

حديقة خديجة بنت الدو المكلفة بجهة، الأمانة العامة للوزارة والمستشارة القانونية بنفس القطاع.



هل استحق فرانك لامبارد الإقالة من منصبه الآن؟



سمير عطالله خوف الخندق

لا داعي لتكرار ما كتبه وقاله كثيرون، عن أن الجائحة غيرت وألغت كثيراً من عاداتنا الطيبة. لم أكن أمر باطفال في الشوارع إلا وأمازجهم أو انظارهم بأنني سأخطف الكرة التي يلعبون بها. الآن علي أن أعزُر إلى الرصيف الآخر لكي تلمسُن الأم المرافقة إلى أن احتمال العدوى بعيد ولا داعي للخوف. عادات كثيرة وتقاليد كثيرة ألغت نفسها مكرهة.

أحب تلك التقاليد كانت عيادة المرضى. تلك هي اللحظة التي يحتاجها المريض أكثر من أي وقت آخر. سال فرانسوا موريك، كبير كتّاب الصحافة الفرنسية، أحد الجنود خلال الحرب العالمية الثانية: ما الذي تخشاه وانت في الخندق أكثر من أي شيء آخر؟ ذهل عندما لم يكن الجواب، قذيفة أو انفجاراً أو قصفاً جويًا. قال الجندي في حزن: أكثر ما أخافه هو الوحدة.

في الفترة الأخيرة غامت مرتين بالذهاب إلى المستشفى لكي أعود اثنين من أصدقائي. في المرتين كان المشهد واحداً وموئلاً. المستشفى خال من الزائرين وعلني بالمرضى ابتداءً من صالة الطوارئ. طبعاً السبب الأساسي هو الخوف من عدوى الوباء حتى لو كان المستشفى لا يستقبل مصابين.

زيارة المرضى كانت واجباً لا تقليدياً. وللمرض الذي لا يُزار حق العتب. وكان من أجمل خصال الملك سلمان بن عبد العزيز أن يعود أصدقاءه ومعارفه في المستشفى. لكن وهو هناك، كان يطلب أن يُعطى أيضاً أسماء المرضى الذين يعتقد أنه يجب أن يعودهم.

بروي الدكتور أنور الجبرتي، المدير السابق لمستشفى «التخصصي»، أن المرضى القادرين على الوقوف، كانوا عندما يعرفون بوجود الملك سلمان، يقفون في أبواب غرفهم لإلقاء التحية عليه، وهم يجرون أنبوب المصل معهم.

ربما كانت تلك اللحظة في أعرق لحظة يشعر فيها المرء بمدى أهمية أن يكون ملكه إلى جانبه. من المحزن أن يحزب «كورونا» على الناس أيضاً هذه اللحظات النبيلة. إلا يكفي أنه حال دون العناق بين الأب وابنه، والمصافحة بين الصديق وصديقه، وأذى إلى إلغاء الزيارات في المنازل والمكاتب، وأحال عظمة وعبق ورفاقية المدرسة إلى الكومبيوتر؟

أكثر ما يحتاج الإنسان إلى بادرة، عندما يكون في حالات ضعف. وأقصى هذه الحالات عندما يكون وحيداً. عندما قال جندي الخندق الذي مرت عليه شهور لم ير خالته أم أو أباً أو صديقاً. إلا فلتهلك الحروب والأوبئة... ولتحي القلوب الكبرى.



مستاري الزايدى m.althaidy@aawsat.com

معركة الصحافة والمستقبل... جدل المالك مع خوجة

وصلاً لما انفصل من الحديث في المقالة الأخيرة هنا، عن رد خالد المالك رئيس تحرير جريدة «الجزيرة» السعودية رئيس هيئة الصحفيين السعوديين على كلام عبد العزيز خوجة وزير الإعلام السعودي سابقاً الدبلوماسي المعروف، تكمل اليوم. الصحفي السعودي المخضرم أقام رده على الوزير خوجة على أفكار رئيسة، وهي: السوشيال ميديا، ومواقع الصحف الإلكترونية المستحدثة، لن تغني عن المؤسسات و«الكيانات» الصحافية القائمة. كما أنه ليس صحيحاً -والكلام لخالد المالك- أن الصحف الورقية الشهيرة قد أغلقت هذا الخط الإنتاجي الورقي. وفي الأخير، فإن وسيلة الصحافة -الورق في حالتنا هنا- ليست هي المهمة؛ المهم هو المحتوى الصحافي الحقيقي. غير أن أهم نقطة أثارها المالك هي: أمة ثمة مؤسسات صحافية حُظلت بدعم حكومي، خاصة في أزمة كورونا، أسوة بغيرها من مؤسسات القطاع الخاص، وجلب أمثلة من كندا وغيرها من الدول.

المثير أن الوزير خوجة، حين كان على قيادة وزارة الإعلام، قال -كما نشر بصحيفة «الاقتصادية» السعودية في 3 فبراير (شباط) 2010 بندوة عقدتها جامعة الملك سعود للعلوم الصحية التابعة للحرس الوطني- إن صحافة الأفراد (المتديبات والمواقع الشخصية على الإنترنت وقتها) تفقد الموثوقية والتحقق، مشيراً إلى أن هذا مبدأ مرفوض في أي مهنة كانت. والندوة كانت بعنوان «الطب والإعلام»، وقد شارك فيها خالد المالك شخصياً. المهم في تقديري في هذا النقاش كله هو الإجابة عن الأسئلة الأساسية: ما الصحافة؟ من هو الصحافي؟

كل مؤسسة صحافية (جريدة، تلفزيون، راديو) لها مناصتها على السوشيال ميديا، وكل صحافي -أو أغلبهم على الأقل- له صفحات نشطة على «تويتر» أو «فيسبوك» أو قنوات بث «يوتيوب» أو «سناب شات» أو «إنستغرام»، بل إن بعض الصحافيين قرر ترك مؤسسته، والعمل على بناء «علامته» الشخصية.

لكن، على سبيل المثال، حين نرى علماً من اعلام الصحافة بشكلها الكلاسيكي، وهو المذيع الأميركي الأشهر لاري كينغ الذي رحل وهو شيخ كبير 87 عاماً عن عالمنا مؤخرًا، نردك جانباً من طليعة الخلل القائم في الإعلام اليوم.

كينغ أجرى، على مدى 60 عاماً، ما يقدر بنحو 50 ألف مقابلة تلفزيونية... ولك أن تتخيل الجهد «الصحافي» المنزول في عمليات التحضير والبحث والمطالعة والاتصالات الهاتفية، وربما تكاليف السفر والضيافة، على هذه الـ 50 ألف مقابلة، لتصل إلى المتلقي النهائي عبارة عن ساعة تلفزيونية ممتعة مفيدة؟

هل يفعل هذا حساب لصاحب اسم مستعار في «تويتر» أو «فيسبوك» أو صاحب جريدة إنترنتية جوفاء؟

هناك برنامج سعودي طموح لمعالجة هذا الخلل، ونقل المؤسسات الصحافية إلى مرحلة جديدة، تحت عنوان «برنامج التحول الرقمي»، وقد بدأ تطبيقه على بعض المؤسسات الصحافية، وخصائصه تقديم دعم حكومي مشروط بتطبيق معايير معينة. في مقاربة تشبه الدعم الحكومي المقدم للبلدية الرياضية السعودية، خاصة في كرة القدم حالياً. ينجح، وهذا ما نأمل، أو لا ينجح هذا البرنامج... المهم في نهاية الأمر عدم تطبيع السطحية، وإعدام المهنية الصحافية، بحجة التغني بالديجيتال...!



المثلة التايوانية روي لين تحضر المؤتمر الصحافي للدراما التلفزيونية قوس الحياة، في تايبيه أمس (غيتي)

القضاء الفرنسي يحقق مع مخرج شهير في «اغتصاب» ممثلة هولندية



المخرج الفرنسي لوك بيسون (أفب)

وقد أقر المخرج الفرنسي في أكتوبر 2019 بإقامته علاقة مع فنان روي، لكنه رفض ادعاءاتها بالاعتصاب، قائلاً إنها «متخيلة». وقال «هذه القضية هي كذبة من الألف إلى الياء. لم اغتصب هذه المرأة، ولم اتعد على أي أنثى في حياتي». وأضاف: «لم أرفع يدي على امرأة ولم أهدأ امرأة... لم أهدأ هذه المرأة مثل ما قيل. إنها كذبة». وتابع: «كنت زوجتي وأولادي لم أهدأهم مرة واحدة فقط، بل حصل هذا الأمر مرات عدة خلال فترة زواجنا الذي استمر 20 عاماً».

المحامي فرانسيس زيبيني بعد على القرار. كانت فنان روي قدمت شكوى في حق بيسون (60 عاماً)، في 18 مايو (أيار) 2018 غداة موعد لها معه في فندق «بريستول» الفخخ في باريس. وبعد شهرين، ادعت أنه اغتصبها واعدى عليها جنسياً أربع مرات خلال عامين. وروت في إفادتها أنها كانت خلال هاتين السنتين في علاقة حميمة مع المخرج شعرت بأنها ملزمة بها نظراً لعلاقتها المهنية. وعلى أثر شكوى فنان روي، اتهمت ثمانية نساء مخرج «لو غران بلو» بالتحرش بهن أو الاعتداء عليهن جنسياً، في شهادات أدلين بها ل«ميديا بار».

الصدد، معتبراً أن «هذا القرار يؤكد مجدداً أن لا أساس للقائع» التي اتهم بها لوك بيسون.

وأشار إلى أنه «باتي بعد قرار أول فبراير (شباط) 2019 بحفظ القضية وطلبات من نائب للمدعي العام في النيابة العامة في باريس بعد فتح تحقيق قضائي».

ولم يتسن لوكالة الصحافة الفرنسية الحصول من أي مصدر قضائي على تأكيد لنتيجة الاستجواب الأول لبيسون في القضية. كذلك لم تعلق فنان روي ولا وكيلها

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

في قضية ادعاء الممثلة البلجيكية الهولندية ساند فان روي أنه اغتصبها، أعطي المخرج والمنتج السينمائي الفرنسي لوك بيسون صفة «شاهد يتمتع بالمساعدة» بنتيجة سماع قاضي التحقيق لإفادته. وتعتبر صفة «شاهد يتمتع بالمساعدة» حسب النظام الحقوقي الفرنسي، وسيطة بين صفتي الشاهد والمتهم.

وأكد المحامي تيجيري مارامبير معلومات نشرتها مجلة «لوبوان» في هذا

سلوك العملاق «سينيوسور» يشبه طائر «مالك الحزين»

القاهرة، حازم بدر
الديناصورات الأخرى والعديد من الزواحف الحية والمنقرضة التي عاشت على الأرض أو في الماء أو فلت كليهما، ووجودا أنه في حين أن هناك العديد من الأدلة التي تتعارض مع مفهوم مفترس المطاردة المائية، لم يتعارض أي منها مع نموذج يشبه طائر مالك الحزين.

ويقول المؤلف المشارك توم هولتز، المحاضر الرئيسي في علم الأحافير الفقارية بجامعة «إيريلاند»، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كونين ماري البريطانية بالترزامن مع نشر الدراسة: «كان سينيوسور حيواناً غريباً حتى بمعايير الديناصورات، وعلى عكس أي شيء حي اليوم، لذا فإن محاولة فهم بيئته ستكون دائماً صعبة، لقد سعينا لاستخدام الأدلة المتاحة لدينا لتقريب أسلوب حياته بشكل أفضل، وما وجدناه أنه يتطابق مع السمات التي يتوقعها المرء في مفترس مطاردة مائية على غرار ثعالب الماء أو أسد البحر أو بليرصور قصير العنق».

10 قواعد ذهبية لغرس الأشجار



أشجار مغطاة بالثلوج في مدينة شنيانغ الصينية (أفب)

حيث يعادل طول الجدار ثلاثة أضعاف حجم «الحاجز المرجاني العظيم». ومع ذلك، فإن زراعة الأشجار تعد عملية معقدة للغاية ولا يوجد حل عالمي سهل في هذا الشأن. واختتمت الباحثة الرئيسية الدكتورة كيت هارديك بـ«جمعية الحدائق النباتية الخيرية» تشجيع تقودها قارة أفريقيا لزراعة جدار غابات بطول 5000 ميل (8048 كم) لمكافحة أزمة المناخ، أكبر جدار نباتي حي على الأرض، فقد تضر أكثر مما تنفع».

في هذا الصدد، قال الدكتور بول سميت، الباحث في الدراسة المذكورة والأمن العام لـ«جمعية الحدائق النباتية الخيرية» في لندن: «يجب أن تكون زراعة الأشجار المناسبة في المكان المناسب أولوية قصوى لجميع الدول، لأننا نواجه عقداً فارقاً لضمان مستقبل كوكبنا».

يذكر أن عدداً كبيراً من المشروعات الطموحة لغرس الأشجار تجري في مختلف أنحاء العالم لتحل محل الغابات المفقودة. في هذا الإطار، قال بوليس جونسون إنه يهدف إلى زراعة 30 ألف هكتار (300 كيلومتر مربع) من الغابات الجديدة سنوياً في جميع أنحاء المملكة المتحدة بحلول نهاية فترة البرلمان الحالي. ومن المقرر أن تصبح حركة تشجير تقودها قارة أفريقيا لزراعة جدار غابات بطول 5000 ميل (8048 كم) لمكافحة أزمة المناخ، أكبر جدار نباتي حي على الأرض، فقد تضر أكثر مما تنفع».

لندن، «الشرق الأوسط»

الذي يقوم ببطلته نجم أفلام الحركة دواين جونسون والمقرر طرحه في يوليو (تموز)، حسب «رويترز».

وقال كريسي بيتي، وهو مسؤول تنفيذي عن الإبداع في والت ديزني، خلال مقابلة: «هذه ليست إعادة تصور لعبة برمتها. إنها جانجل كروز التي تعرفونها وتحبونها... نختص في الوقت نفسه للصور السلبية عن السكان الأصليين».

وتأتي التغييرات في أعقاب مراجعة ثقافية في الولايات المتحدة لمواجهة العنصرية المنهجية، مما أدى إلى إدخال تعديلات على العديد من البرامج التلفزيونية والأفلام. كانت ديزني قد نشرت العام الماضي إرشادات مرفقة ببعض أفلام الرسوم المتحركة الكلاسيكية التي انتجتها مثل (بيتر بان) للتنويه إلى أن هذه الأعمال تحتوي على تصوير نمطي عفا عليه الزمن لأصحاب البشرة الملونة.

«ديزني» تجدد لعبة لحذف «صور سلبية» عن بعض الثقافات

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

في مدينتي الملاهي بكاليفورنيا وفلوريدا، قررت ديزني تجديد لعبة «جانغل كروز» أو «رحلة في الغابة» لحذف ما وصفته الشركة بأنها «صور سلبية» عن بعض الثقافات. وقالت ديزني إنه سيتم تجديد اللعبة التي تأخذ رواها في رحلة ثهرية «حتى تعكس وتتمن نوع العالم من حولنا».

ويرى منتقدون أن اللعبة، التي دشنت عام 1955، تحتوي على إشارات عنصرية في تصوير بعض الشخصيات غير العربية على أنهم هج ومزكزي لحوم البشر. وقالت ديزني في تدويئة إن التحديث سيضمن مشاهد جديدة للعبة. ولم تحدد الشركة موعداً لإطلاق النسخة المحدثة لكنها قالت إن التغييرات لا علاقة لها بفيلم «جانجل كروز».

حياتك في الشيخوخة ترسمها الآمال والخاوف

قد لا تكون نتيجة لأمر بيولوجي. فالعقل والجسم متشابكان. إذا ما اعتقدت أن هذه الأشياء السيئة سوف تحدث، فعلى مدار الوقت هذا يمكن أن يلتهم إرادة الأشخاص، وحتى قدرتهم على الانخراط في السلوكيات الصحية التي سوف تحافظ عليهم أصحاء. الصحة السلبية في بعض الأحيان، قدر استطاع.

الصور النمطية كل مرة ينسى فيها شخص كبير في السن شيئاً، ويمنح قائلاً: «لقد تقدمت في العمر». ويقول الباحثون إن أنماط التفكير هذه يمكن أن تسبب ضرراً حقيقياً. وقالت هوكر: «يحتاج الإنسان إلى أن يدرك أن بعض العواقب الصحية السلبية في الحياة لاحقاً، في الذكرة، أو لم يعد قادراً على الانخراط في نشاط بدني. وقالت هوكر: «لدى الأطفال في الرابعة بالفعل قوالب نمطية سلبية عن كبار السن... وبالطبع إذا ما كنت محظوظاً قدر المستطاع لتعيش حتى سن متقدمة، فسوف ينطبق عليك هذا في نهاية المطاف». وتزداد هذه

موقع «ذا نيوز جارد». وقال الباحثون إن من العوامل المهمة بشأن كيف يرى الإنسان نفسه عند التقدم في العمر، هو استيعاب للقوليات النمطية العمرية. وتشمل الأمثلة على هذه الصور النمطية افتراضات أن الشخص كبير السن سابق سيئ، أو أنه يعاني من مشاكل

النتائج أنه، كما هو متوقع، أن نسبة التفاؤل المرتفعة كانت مرتبطة بمزيد من التصور الذاتي الإيجابي عن التقدم في العمر. وكانت الكفاءة الذاتية «المأمولة» والكفاءة الذاتية «المتخوف منها» مرتبطتين بشكل كبير بالتصور الذاتي عن التقدم في العمر، أكثر من التفاؤل كسمة، حسب ما نقله

في إعداد الدراسة، وترنز، فهم ما الذي يؤثر على هذه التصورات. وقد تناولت الدراسة بالتحديد أثر عاملين: الكفاءة الذاتية المرتبطة بالنفس المحتملة - ما يعني قدرة شخص ما التي يتصورها من أجل أن يصيب الشخص الذي يريده في المستقبل، والتعاؤل كسمة شخصية عامة. وأظهرت

والباحثة المساعدة للدراسة. إذا كنت تؤمن أنك قادر على أن تصبح شخصاً صحيحاً ومنشغلاً عندما تتقدم في العمر، فمن الأرجح أنك سوف تصل إلى هذه النتيجة. ونظرًا لأن التصورات الذاتية للتقدم في العمر مرتبطة بكثير من النتائج الصحية الكبيرة، أرادت كارين هوكر التي شاركت أيضاً

لندن، «الشرق الأوسط»